

لندن تنشئ مركزاً جديداً لمواجهة تهديد الهجمات الارهابية من البحر التحذير من تعرض بريطانيا لهجوم نووي من قبل تنظيم القاعدة

تبادل المعلومات ويمكن الوكالات الحكومية من وضع صورة أفضل عن هويات المسافرين في كل قارب وما يفعلون، وأشار الصحيفة إلى أن المركز الجديد سيساهم في مكافحة التهريب والاتجار بالبشر وغيرها من الممارسات غير المشروعة، إلى جانب تركيزه على محاربة الارهاب وسيباشر عمله بحلول العام 2011.

ونسبت «التايمز» إلى وزير الأمن البريطاني اللورد ويست قوله إن المركز الوطني للمعلومات البحرية «طال انتظاره لأن تقاسم المعلومات بين مختلف الوكالات المسؤولة عن المياه البريطانية لم يكن بمستوى المطلوب».

ورصد حركة مئات الآلاف من القوارب الصغيرة التي تجر قباله سواحلها.

وقالت صحيفة «التايمز» الصادرة امس الثلاثاء إن هذه الخطوة ستساعد الشرطة وخفر السواحل البحرية الملكية على الرد على الهجمات الارهابية باستخدام القوارب ولاسيما خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن في العام 2012، حيث من المتوقع أن تقوم وزارة الداخلية البريطانية برفع مستوى التحذير الأمني إلى أقصى درجة وهي شديد.

وأضافت أن المركز الجديد سيربط 12 وكالة تتعامل مع القضايا البحرية، من الشرطة ووزارة الخارجية إلى البحرية الملكية وخفر السواحل، ويشجّع عملية

الشامل عندما كانت أفغانستان تحت سيطرة حركة طالبان قبل العام 2001.

ولفتت الصحيفة إلى أن وزير الأمن البريطاني اللورد ويست أشار أيضا الخواف من احتمال قيام ارهابيين باستخدام طائرات صغيرة لدخول الموانئ البريطانية واستعمال قوارب سريعة لشحن هجوم مماثل لهجمات موباي عام 2008.

ونسبت الصحيفة إلى اللورد ويست قوله «إن مئات الآلاف من القوارب الصغيرة تدخل إلى بريطانيا من دون تدقيق كل عام».

وكانت تلك تعكف بريطانيا حالياً على بناء مركز جديد لمواجهة تهديد الهجمات الارهابية عن طريق البحر

أبدي دول مارقة أو جماعات ارهابية».

وأشارت الصحيفة إلى أن الوكالة الدولية للطاقة سحلت 1562 حادثاً جرى خلالها فقدان أو سرقة مواد نووية بين العامين 1993 و2008، وقّع معظمها في الاتحاد السوفيتي السابق، وتم استعادة 35 % منها فقط.

وأضافت أن التقرير الحكومي بشأن استراتيجية مكافحة الارهاب «حذر من أن تزايد المخدرات الفنتية في صنع القنابل لدى الجماعات المسلحة في أفغانستان زاد من تهديد قباها بمنشن هجوم قبيلة قذرة، كما حذر من تزايد الاتجار غير المشروع بالمواد المشعة والتكنولوجيا المتعلقة بالأسلحة الكيماوية والجرثومية والاشعاعية والنووية عبر

تحطم مروحية تركية بأفغانستان يسفر عن اربعة جرحى ومقتل جندي للناثو في انفجار

كابول - كالات: لقي جنديتايب لقوات حلف شمال الأطلسي (الناثو) حتفه إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة جانب الطريق في جنوب أفغانستان، كما تحطمت طائرة مروحية عسكرية أجنبية في إقليم بوسط أفغانستان مما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص كانوا على متنها.

وقال الليفتنانت كولونيل تود فيسيان المتحدث باسم القوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن في أفغانستان (ايساف) «لم يسفر الحادث عن وقوع قتلى».

موضحاً ان اربعة او خمسة اشخاص فقط اصيبوا بجروح.

وكان شهود الله شهيد المتحدث باسم حاكم ولاية ووردك جنوب كابول قال لوكالة «فرانس برس» ان مروحيةين تابعين فريق تركي لاعادة اعمار الولايات في قوة ايساف الاطسية كانتا تستعدان للهبوط حين تحطمت احدهما على تلة.

واكد ان «جنديا تركيا قد توفى وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجروح خطيرة».

وقال ان احدي المروحيةين تكسنت من الهبوط بشكل طبيعي لكن الثانية «تحطمت» في حديقة عامة في مدينة ورداك.

وروى احد السكان ويدعى محمد طريف لـ «فرانس برس» ان «المروحيةين كانتا تستعدان للهبوط، فقيطت احدهما غير ان الثانية صدمت فجأة سفتح تلة وتصادع النحان من مؤخرها وتحطمت سفريات مروحتها وتطايرت بعيداً».

وتابع ان المروحية دارت لوهلة في الجو قبل ان تحطم، مضيفاً «بعد التحطم، كان جندي ممدداً ارضا وثلاثة آخرون داخل» هيكل المروحية.

وتنشر وزارة الدفاع في أفغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي وتتنول ادارة فرق اعادة اعمار في أفغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي وتتنول ادارة فرق اعادة اعمار

الولايات، وهي وحدات مشتركة من المقاتلين والمهندسين، في ولاية ورداك.

وكتفت حركة طالبان عملياتها في السنننن الماضيتين، وتحديدًا عمليات التفجير بواسطة القنابل اليدوية الصنع والعمليات الانتحارية، وهي تلحق خسائر متزايدة بالقوات الأجنبية.

وأكدت قوفاً المساعدة الدولية (ايساف) التي تقود الناثو مقتل احد جنودها ولكن لم تفصح عن جنسيتها او المكان الذي وقع فيه الانفجار بالتحديد.

الاثارة الاعلامية.. رغم أن الفرصة ستتاح لكم للاطلاع الصور.. هذا حوار مكثف وجاد بين الولايات المتحدة وبكاستان..

ووافقت ادارة اوباما هذا العام على خطة لإرسال ملياري دولار في شكل مساعدات لبكاستان لال عدة سنوات مقبلة لساعدها في مشروعات التنمية التحتية، وبناء مدارس ودفع عجلة الاقتصاد.

وتسعى بكاستان بالإضافة إلى لعب دور محوري في محادثات السلام الأفغانية، إلى مزيد من المساعدات الاقتصادية والعمل وفق خططه الاستراتيجية.

فهد يومين من تصريحات سياماك مياروي المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية للصحافيين بان اعتقال برادر اعاق مبادرات السلام، التقى وقد كبير من حزب الإسلام-إحدى جماعات التمرد الثلاثة الرئيسية- بكرزاي، يقول رسول بوكس رئيس العالم السياسي البارز بجامعة لاهور للعلوم الادارية ان بكاستان تريد تأكيدها بان واشنطن لن تترك النقطة بمجرد أن تتحقق لها اهدافها من الحرب ضد الارهاب كما حدث بعد إخراج القوات السوفييتية من كابول عام 1990.

وأضاف «لم يترك ذلك الخط الأمريكي أمام بكاستان الفرصة سوى خيار واحد هو دعم طالبان التي ظهرت بقوة بمهمتها السيطرة على الجماعات الجهادية التي قتلت بعضها البعض من أجل تولي زمام الأمور في كابول، بعد سنوات من انسحاب الاتحاد السوفييتي».

واعلنت واشنطن خطط بدء الانسحاب العسكري من أفغانستان في تموز/يوليو 2011 لكنها تحاول طمأنة بكاستان إلى استمرار التعاون فيما بينهما على المدى البعيد.

وقال ريتشارد هوليوك المتحدث الامريكى الخاص لبكاستان وأفغانستان التي تعاني منها بكاستان بسبب الحرب الأمريكية في أفغانستان».

أن كل من يشارك في العملية السياسية ينبغي العنف ويقتل بحكم القانون.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية بي جيه كراولي للصحافيين في واشنطن الاثنين «إن ما يشغلنا.. ويشغل أفغانستان هو أن يوفقوا معهم للمتمردين.. أن يعيشوا وفق الدستور الأفغاني.. وأن يبنوا العنف ويقطعوا كل ما يربطهم بصله مع القاعدة أو المنظمات الارهابية».

ويقدم الوفد البكستاني وزير الخارجية شاه محمود قرشي ويضم كلا من قائد الجيش الجنرال أشفيق برفيز كياتي ورئيس جهاز الاستخبارات احمد شوجا باشا ووزير الدفاع احمد مختار.

ويقدم المحادثات من الجانب الأمريكي وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومعها وزير الدفاع وريت غيتس ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأدميرال مايكل مولن.

ويضم جدول أعمال الحوار الذي سيستمر يومين قضايا عسكرية واجتماعية- اقتصادية مثل الزراعة والاتصالات والدبلوماسية العامة والتجارة والطاقة والمياه لكن القضايا المدنية سيون لها بعد الصدارة.

وقال مسؤول عسكري زيفي وهو محلل سياسي لبكاستان بارز عمل كاستان زائر لجامعة كولومبيا في نيويورك ستكون أفغانستان على رأس جدول الأعمال..

وستعقد المحادثات في باقي القضايا على مدى التوافق الذي سيتوصل إليه الطرفان في القضية الجوهرية لأفغانستان».

وقال دبلوماسي بكاستاني كبير طلب عدم ذكر اسمه إن هناك اتفاقاً بين الطرفين على موضوع واحد على الأقل،

كلا البلدين لا يريد أن يتم تحاشيه من قبل حلفائه القدامى، بكاستان من قبل طالبان وأفغانستان والولايات المتحدة من قبل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

هذا الأسبوع مع مسؤولين أمريكيين، وتريد بكاستان التي طالما حامت الشبهات حول تقديمها مساعدات في الكفاء للتمرد في أفغانستان منذ 2001، اقتاع الولايات المتحدة وبعضها بعض الامتيازات اليوم الأربعاء في أول حوار استراتيجي مع الحكومة الأمريكية على المستوى الوزاري.

وكان العمليات الناجحة ضد المسلحين العام الماضي في وادي سوزيسدان الجنوبية وكذلك تصعيد النشاطات

إسلام اباد

من نديم ساراوان:

في الوقت الذي تحرك فيه أفغانستان ببطء نحو التوصل إلى تسوية سياسية مع طالبان، تندو بكاستان حرصة بشكل متزايد على تأمين مصالحها الاستراتيجية مع البلد الذي يروج بالاضطرار خلال المحادثات رفيعة المستوى الزعم إجراؤها

طالبان تقول إنها لا تشارك في محادثات السلام في كابول

كابول- رويترز: قال المتحدث باسم حركة طالبان امس الثلاثاء إن الحركة لا تشارك في محادثات سلام بين فصائل

متعددة والرئيس الأفغاني حامد كرزاي ولن توافق على إجراء محادثات حتى تنتسحب القوات الأجنبية من البلاد.

وقال مكتب كرزاي الاثنين انه أجرى أول محادثات مباشرة في كابول مع وفد رفيع المستوى من الحزب الإسلامي أحد ثلاث جماعات متمردة رئيسية في البلاد والمنافس لحركة

طالبان.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان إن الحركة التي تشير إلى نفسها باسم الإمارة الإسلامية في أفغانستان هم اسم البلاد خلال فترة حكم طالبان بين 1996 و2001 ولم تغير موقفها وهو انها لن تجري محادثات حتى يتم سحب القوات.

وأضاف مجاهد «موقف الإمارة الإسلامية واضح، وقلنا ذلك مرات ومرات. إن تكون هناك محادثات طالما بقيت قوات أجنبية على أرض أفغانستان تقتل الأفغان الأبرياء كل يوم».

وتابع «إذا كان ممثلو الإسلام في كابول

الإجراء محادثات فهذا اختيارهم».

وتتمركز قواعد طالبان أكبر جماعة متمردة في أفغانستان في الجنوب لكنها تنشط في مختلف أرجاء البلاد وتعدت على أراضي الحزب الإسلامي في شمال شرق وفي شرق البلاد في الأشهر القليلة الماضية، واشتد

مقاتلو طالبان مع مقاتلي الحزب الإسلامي في شمال البلاد قبل أسبوعين وهو ما قالت الحكومة انه دفع بعض مقاتلي الحزب الإسلامي لطلب حمايتها.. ورغم نفي الطرفين

إجراء محادثات مباشرة بين الحكومة ومسؤولين بارزين من طالبان إلا أن مسؤولين غربيين يقولون إنهم يعتقدون أن اتصالات غير مباشرة جرت على مدى منخفض خلال ثمانى سنوات من الحرب.

وقال كاي إيدي رئيس بعثة الأمم المتحدة السابق في كابول الأسبوع الماضي إنه عقد اجتماعات مع ممثلي طالبان على مدى العام الماضي ولكنها انتهت فجأة هذا العام عندما اعتقلت بكاستان الرجل الثاني في الحركة وهو الملا عبد الغني برادر.

مقتل 38 شخصا شمالي أفغانستان بسبب الانهيارات الأرضية

كابول - د ب أ: صرح مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

باكستان تسعى لدور اكبر في عملية السلام في أفغانستان

أن كل من يشارك في العملية السياسية ينبغي العنف ويقتل بحكم القانون.

وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية بي جيه كراولي للصحافيين في واشنطن الاثنين «إن ما يشغلنا.. ويشغل أفغانستان هو أن يوفقوا معهم للمتمردين.. أن يعيشوا وفق الدستور الأفغاني.. وأن يبنوا العنف ويقطعوا كل ما يربطهم بصله مع القاعدة أو المنظمات الارهابية».

ويقدم الوفد البكستاني وزير الخارجية شاه محمود قرشي ويضم كلا من قائد الجيش الجنرال أشفيق برفيز كياتي ورئيس جهاز الاستخبارات احمد شوجا باشا ووزير الدفاع احمد مختار.

ويقدم المحادثات من الجانب الأمريكي وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومعها وزير الدفاع وريت غيتس ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأدميرال مايكل مولن.

ويضم جدول أعمال الحوار الذي سيستمر يومين قضايا عسكرية واجتماعية- اقتصادية مثل الزراعة والاتصالات والدبلوماسية العامة والتجارة والطاقة والمياه لكن القضايا المدنية سيون لها بعد الصدارة.

وقال مسؤول عسكري زيفي وهو محلل سياسي لبكاستان بارز عمل كاستان زائر لجامعة كولومبيا في نيويورك ستكون أفغانستان على رأس جدول الأعمال..

وستعقد المحادثات في باقي القضايا على مدى التوافق الذي سيتوصل إليه الطرفان في القضية الجوهرية لأفغانستان».

وقال دبلوماسي بكاستاني كبير طلب عدم ذكر اسمه إن هناك اتفاقاً بين الطرفين على موضوع واحد على الأقل،

كلا البلدين لا يريد أن يتم تحاشيه من قبل حلفائه القدامى، بكاستان من قبل طالبان وأفغانستان والولايات المتحدة من قبل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

وأوضح عبد الرؤوف راسخ المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان أن انهيارا أسفر عن طمر عدة منازل في قرية زور آباد شمال الإقليم مساء الأحد.

وذكر أن خمسة منازل انهارت ولحقق دمار بخمسة عشر منزلاً آخر، وأن فرق الإنقاذ التابعة للشرطة والتطوعين المحليين نجحوا في استخراج الجثث بعد ظهر أمس.

وأعلن الهلال الأحمر الوطني أن انهيارات أسفرت عن إغلاق الطرق الجبلية ما حال دون تمكن منظمات الإنعثة من نقل الغذاء والأغطية إلى الناجين.

وقال مسؤولون امس الثلاثاء بان 38 شخصا لقوا حتفهم، بينهم نساء وأطفال، في ثلاثة انهيارات أرضية في إقليم باميان، وقعت في قرى يتشمال أفغانستان.

استطلاع للرأي يكشف تأييد غالبية الشعب التركي لإجراء تعديلات دستورية

صحيفة: رئيس أركان الجيش التركي ربما يحاكم بتهمة التدخل في سير القضاء

إلى أن أكثر من 50 % من الشعب التركي يؤيدون حزمة الإصلاح الدستوري.

وأظهر المسح تراجع الثقة بشكل كبير في القوات المسلحة التركية والتي أظهرتها استطلاعات رأي سابقة بأنها أبرز مؤسسة

تنال ثقة المواطنين في البلاد.

ويرى 34% من المشاركين إدارة الشرطة أبرز مؤسسة ناجحة في البلاد.

وتعقبها القوات المسلحة التركية بنسبة 31%.

كما كشف المسح أن أقل من 26 % من المشاركين يعتقدون أن الحكومة تشن انقلابا

مدنيا في تركيا وفي المقابل قال 70 % إنهم لا يؤيدون وقوع انقلاب عسكري قد ينفذ

ضد حكومة حزب العدالة والتنمية، كما قال 63 % إنهم يعارضون رفع قضية لإغلاق

حزب العدالة والتنمية.

العالم الاثنين.

وتقول الصحيفة إن الحكومة تريد تمرير تعديلات دستورية لإعادة هيكله المجلس الأعلى للقضاء والحكمة الدستورية وتهدف إلى ضمان اختيار أكثر ديمقراطي وعملية

الترقية في الهيئات القضائية العليا لتكون متاحة أمام مراجعة برلمانية.

وأظهر المسح ان 41.5 % من المشاركين سيصوتون بـ، نعم» لصالح حزمة الإصلاح الدستوري التي تقرتها الحكومة

حال طرحها في استفتاء بينما قال 28% إنهم سيقرون وفقا لحسوى الحزمة».

وقال 13.8% فقط إنهم سيصوتون بـ «لا» على الحزمة في استفتاء محتمل بينما

نفى 16.8% وجود فكرة لديهم عن حزمة الإصلاح الدستوري التي أعدها حكومة

الإصلاحات.

وتؤكد الصحيفة أن هذه الأرقام تشير

أركان الجيش».

وذكرت الصحيفة أن ياسوج أعرب مجددا في مقابلة مع صحيفة «فاثان» يوم الأحد الماضي عن تأييده القوي لقائد

الجيش الثالث الجنرال سالداري برك الذي يواجه اتهامات بالتورط في أعمال

«ارهابية» رغم عدم إسقاط أي من التهم بحق شقيقه به حيث يتواصل التحقيق في القضية».

وأضاف كاياسو «الجيش فقد سلطته السابقة على المجتمع» ولذا فإن العسكريين يواجهون وقتاً صعباً حيث يحظر على

أفراد الجيش الإذلاء بمثل هذه البيانات.

واعتلم أن يرفع ممثلو الادعاء عن حزمة قضية ضد رئيس أركان الجيش وتحويلها إلى المدعي العام العسكري».



أربعة أشخاص لقوا مصرعهم أمس ضمن سلسلة انفجارات أوقعت 24 ضحية منذ توقف الحرب اليمن: مخلفات الحرب من المتفجرات في صعدة تلاحق سكانها والنازحين منها حتى بعد انتهاء موجات القتال



يمنيون يفتحون الطرق في صعدة (أ ف ب)

من الانفجارات المشابهة لذات السبب في الأسواق والمناطق القريبة من مخيم النازحين. وقال «إن الرعب أصاب سكان مخيم المزرقي للنازحين أمس إثر وقوع هذه الحادثة، فيما تصاعدت المخاوف من استمرار مسلسل الانفجارات لمخلفات الحرب في صعدة جراء اختفاء الكثير من العيوات الناسفة والمتفجرات والألغام الأرضية في قطع الحديد الخردة التي يتم بيعها في الأسواق القريبة من المناطق التي شهدت موجات عنيفة بين القوات الحكومية والحوثيين». وأكد أن تجار الخردة من الحديد الذي خلفته الحرب في صعدة وقعا ضحية للعديد من المواد المتفجرة التي أخفيت داخل بعض قطع الحديد، والتي كان ضحيتها أحد تجار الخردة الذي لقي مصرعه في حادث أمس أثناء محاولته بيع قطع من الحديد الخردة في سوق المزرقي. وكثفت أكثر مصادر قطع الحديد الخردة وهذه المواد المتفجرة منطقة الملاحيط التي تبعد نحو 15 كيلومترا فقط من مخيم المزرقي للنازحين، والتي شهدت أكثر المواجهات عنفا في دورة الحرب السادسة بين القوات الحكومية والمرتدين الحوثيين والتي استمرت 6 أشهر منذ 12 آب (أغسطس) وحتى 12 شباط (فبراير) المنصرم، مشيرا إلى أن سكان مخيم المزرقي للنازحين أصبحوا يشعرون بالقلق البالغ من كسل قطعة حديدية غريبة الشكل ومن كل قطعة حديدية يشعرون بها من السوق الجاور، نتيجة وقوع العسديين من الانفجارات جراء ذلك وسقوط الكثير من الضحايا بين قتيل وجريح.

صنعاء - «القدس العربي»:

انتهت الحرب في محافظة صعدة بشمال اليمن وبقيت مخلفاتها من المتفجرات تلاحق الأبرياء من سكان هذه المحافظة ومن النازحين منها، والتي أثقلت دورات الحرب بين المرتدين الحوثيين والقوات الحكومية، منذ العام 2004.

وعلى الرغم من توقف الحرب بين القوات الحكومية والمرتدين الحوثيين منذ 12 الشهر الماضي، وقفا لست نقاط لوقف إطلاق النار إثر محاولة إلى إنهاء الحرب تماما، تؤكد مصادر محلية بين الصين والأخر سقوط ضحايا من المدنيين بين قتلى وجرحى نتيجة انفجار الغام و عيوات الناسفة وبالذات في أوساط النازحين الذين حاولوا العودة إلى قراهم ومنازلهم التي تركوها تحت ضغط نيران الجانبين المتحاربين.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر محلي في مخيم المزرقي للنازحين، الحادي للشريط الحدودي مع السعودية، أن مادة متفجرة، يعتقد أنها لغم أرضي، انفجرت أمس في سوق المزرقي الجاور لمخيم النازحين وأودت بحياة 4 أشخاص بينهم طفلان من سكان مخيم النازحين، بالإضافة إلى إصابة آخرين في هذا الحادث.

وأوضح أن حادث الانفجار هذا لم يكن الأول من نوعه في محيط مخيم المزرقي، بل الثالث خلال أقل من شهر، أي منذ دخول عملية وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وأن حصيلة ضحايا كل انفجار تتراوح بين ثلاثة إلى خمسة أشخاص، فيما وقعت العديد

إتهم مشايخ الفضائيات بأنهم فنانون لا دعاة

شيخ الأزهر الجديد يرهن استقالته من الحزب الحاكم بتعرضه لضغوط



شيخ الأزهر الجديد أحمد الطيب

قال: رغم أنني أتبنى المذهب المالكي فسوف أفسح المجال لكل المذاهب لأن هو الطبيعي الأزهر منتعيا لحزب سياسي وما المانع الشرعي في ذلك؟، وأكد أن الحكومة لم تتدخل في أي إرشادات دينية أو إفتاءات أفتى بها أثناء توليه لدار الإفتاء، واستدرك قائلا: لم يشغلني كوني عضوا في الحزب الوطني عن منصبه حينذاك كفتي للديار المصرية.

جدير بالذكر أن الطيب يواجه منذ بدء ولايته مشيخة الأزهر عقب قرار الرئيس مبارك تعيينه خلفا لطنطاوي هجوما وساعا من قبل العديد من علماء مصر حيث طالبه معظم مشايخ الأزهر فضلا عن العديد من علماء المدارس بضرورة أن يقدم استقالته على الفور من الأمانة العامة للسياسات التابعة للحزب الحاكم. ورأى هؤلاء أن حله عضوية الحزب الحاكم فيه إهانة للمنصب السامي الذي يشغله.

وحول اجندته التي بنوي تنفيذها خلال فترة رئاسته للمشيخة قال الطيب: الأزهر في حاجة إلى أن يعود اسمه بقوة كما كان في سابق عصره وهو في حاجة للقرعة الجديدة، وحول المذهب الديني الذي يتبناه

صوتا للحكومة لكونه عضوا بالحزب «الوطني»، وتساءل: لماذا لا يكون شيخ الأزهر منتعيا لحزب سياسي وما المانع الشرعي في ذلك؟، وأكد أن الحكومة لم تتدخل في أي إرشادات دينية أو إفتاءات أفتى بها أثناء توليه لدار الإفتاء، واستدرك قائلا: لم يشغلني كوني عضوا في الحزب الوطني عن منصبه حينذاك كفتي للديار المصرية.

جدير بالذكر أن الطيب يواجه منذ بدء ولايته مشيخة الأزهر عقب قرار الرئيس مبارك تعيينه خلفا لطنطاوي هجوما وساعا من قبل العديد من علماء مصر حيث طالبه معظم مشايخ الأزهر فضلا عن العديد من علماء المدارس بضرورة أن يقدم استقالته على الفور من الأمانة العامة للسياسات التابعة للحزب الحاكم. ورأى هؤلاء أن حله عضوية الحزب الحاكم فيه إهانة للمنصب السامي الذي يشغله.

وحول اجندته التي بنوي تنفيذها خلال فترة رئاسته للمشيخة قال الطيب: الأزهر في حاجة إلى أن يعود اسمه بقوة كما كان في سابق عصره وهو في حاجة للقرعة الجديدة، وحول المذهب الديني الذي يتبناه

صاؤل له غدا إذا ما فعلت ما لا يرضيه، ونفى وجود تعارض بين كونه يشغل منصباً كشيخ للأزهر وعضويته في المكتب السياسي للحزب الحاكم، وأكد أنه في حال قيد الحزب أداءه وواجبات منصبه كشيخ للأزهر فإنه سيستقيل، وأضاف أنه لو لم يؤثر الحزب عليه بالسلب «فحرام أن يستقيل».

وتابع الطيب: «لا يوجد أي تعارض بين انتمائي للحزب الوطني ومشيخة الأزهر، بالعكس، فأنا أرى أن الاثنين يتكاملان، لأن الحزب يحتاج إلى منه الرأي الرشيد والصحيح وأيضا شيخ الأزهر يحتاج لصوت قوي يدعمه ويسانده وهذا ما يمنحني إياه الحزب الوطني وبالتالي لا تعارض بينهما».

ونفى أن يكون تعرض لتدخل حكومي أثناء عمله رئيسا لجامعة الأزهر، قائلا: لم يكن هناك أي تدخل حكومي على قراراتي في الجامعة، وأوضح أنه لا يخشى الحكومة ولن يضع في حساباته أي مجاميل للحكومة في منصبه كشيخ للأزهر، قائلا: لا أخشى إلا الله واتحدث بقوّة.

وأبدى دهشته من القول بأنه سيكون

ساقول له غدا إذا ما فعلت ما لا يرضيه، ونفى وجود تعارض بين كونه يشغل منصباً كشيخ للأزهر وعضويته في المكتب السياسي للحزب الحاكم، وأكد أنه في حال قيد الحزب أداءه وواجبات منصبه كشيخ للأزهر فإنه سيستقيل، وأضاف أنه لو لم يؤثر الحزب عليه بالسلب «فحرام أن يستقيل».

وتابع الطيب: «لا يوجد أي تعارض بين انتمائي للحزب الوطني ومشيخة الأزهر، بالعكس، فأنا أرى أن الاثنين يتكاملان، لأن الحزب يحتاج إلى منه الرأي الرشيد والصحيح وأيضا شيخ الأزهر يحتاج لصوت قوي يدعمه ويسانده وهذا ما يمنحني إياه الحزب الوطني وبالتالي لا تعارض بينهما».

ونفى أن يكون تعرض لتدخل حكومي أثناء عمله رئيسا لجامعة الأزهر، قائلا: لم يكن هناك أي تدخل حكومي على قراراتي في الجامعة، وأوضح أنه لا يخشى الحكومة ولن يضع في حساباته أي مجاميل للحكومة في منصبه كشيخ للأزهر، قائلا: لا أخشى إلا الله واتحدث بقوّة.

وأبدى دهشته من القول بأنه سيكون

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

فيما تبدو مؤشرات قوية على التراجع عن موقفه المتشدد بشأن انتمائه للحزب الحاكم أكد الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر أنه سوف يستقيل من منصبه في لجنة السياسات التي يرأسها جمال مبارك إذا وجد نفسه في مأزق.

وقال الطيب في تصريحات خاصة «لن أقبل بأي حال من الأحوال أن أضعف أمام مقتضيات وواجب ديني، وإذا كان وجودي في الحزب الوطني سوف يتعارض مع منصبه في المشيخة سأقدم الاستقالة على الفور».

غير أن الإمام الأكبر رفض تحديد موعد لتلك الاستقالة، مشيراً إلى أنها مرهونة فقط بأي إمدادات تقرض عليه، وتابع مشدداً «لن أقبل شروطاً من أي نوع ولن أرضى بأن يكون المنصب السامي الذي أتياه ويستحقه كثيرون من كونه عضواً في مصر تمييزاً لأي مازب سياسي من أي نوع»، وقال «أنا ساقف بين يدي الله عز وجل فمأدا

عودة صدور الصحيفة المصرية صاحبة قضية «شذوذ الفنانين» بقرار رئاسي

القرار أي تفاصيل حول منع توزيعها الذي يشرف عليه جهاز الرقابة على المطبوعات في وزارة الإعلام.

وحمل العدد الجديد من الصحيفة اسم الصحافي عبده مغربي كرئيس تحرير لها رغم أنه صدر ضده حكم أولي بالسجن في القضية التي أقامها

الفنانون لكنه أقام معارضة في الحكم بما يجعله غير نافذ حتى صدور حكم نهائي.

وضمت العناوين الرئيسية لصحيفة «البلاغ» عنواناً رئيسياً هو «صحة الرئيس والتقرير الطبية وسر اتصال هاتفي بين علاء مبارك ومعتزب مصري» ثم «قضية نور الشريف

التفاصيل الكاملة وحقائق خفية»، و«امي لكح يهدد رؤساء تحرير الصحيفة والوصول على تعويض مالي باهظ.

وقررت لجنة طباعة الصحف الأجنبية في المجلس الأعلى للصحافة المصري بعد أيام من تفجر الأزمة منع طبع الصحيفة في مصر، بينما لم يضم

طبع 30 ألف نسخة منه في الأردن كونها تحمل ترخيصاً أجنبياً وصدر قرار بمنع طبعها في مصر.

وأشار إلى أن العدد الجديد في الأسواق حالياً وتتسولى توزيعه على الباعة مؤسسة الأهرام الحكومية.

وأوردت الصحيفة الأسبوعية أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي تقريراً مطولاً حول القبض على شبكة

للشواذ جنسياً سميت بينهم أسماء الفنانين معروفين أبرزهم النجم نور الشريف وردت نقابة المطالين المصرية ببلاغ للناخب العام المصري ضد

الصحيفة يتبهما بالتلفيق وتشويه سمعة الفنانين كما تقدم الشريف ببلاغ مماثل طالب فيه بمعاقبة مسؤولي

الصحيفة والوصول على تعويض مالي باهظ. وقررت لجنة طباعة الصحف الأجنبية في المجلس الأعلى للصحافة المصري بعد أيام من تفجر الأزمة منع طبع الصحيفة في مصر، بينما لم يضم

القاهرة - د ب: فوجئ قراء الصحف المصرية مساء أمس الاثنين بوجود صحيفة «البلاغ الجديد»

الأسبوعية ضمن الصحف التي تم توزيعها في المساء على باعة الصحف في العاصمة القاهرة والمحافظات

رغم صدور قرار بوقف طبعها والغاء تصريح صورها على خلفية قضية شهيرة عرفت بقضية «شذوذ

الفنانين». وقال أحمد فكري رئيس التحرير التنفيذي للصحيفة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «البلاغ» عادت

للصدور بتوجيه رئاسي وإن الرئيس المصري حسني مبارك أصدر تعليمات بصورها مجدداً من مقر علاجه في

انثانياً استجابة لمذكرة سبق إرسالها سابقاً من دمشق التي كان وصلها في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، حيث التقى الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكر بيان رئاسي سوري أن الاجتماع تناول العلاقات السعودية السورية والمستوى المتقدم الذي وصلت إليه وسبل الإرتقاء بها في جميع المجالات.

وزراء خارجية مصر والسعودية والاردن يناقشون الاعداد للقمة العربية

القاهرة - د ب: صرح المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي، أن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ناقش مع نظيره السعودي سعود الفيصل، والاردني ناصر جوده بعد ظهر أمس الاثنين الاعداد للقمة العربية في دورتها 22 والمقررة في ليبيا

وأوضح المتحدث أن المحادثات الوزارية الثلاثية جاءت في إطار الحرص على التواصل والتنسيق وتبادل الرأي فيما بينهم بشأن الموضوعات الرئيسية التي تنتظر أن تبحثها القمة العربية في ليبيا.

وأشار إلى أن المحادثات تطرقت أيضا إلى آخر تطورات جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط والنزاع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل عام، مضيفاً أنه من المنتظر أن «تستمر اللقاءات التشاورية في المرحلة المقبلة لتحقيق هدف لم الشمل واستعادة وحدة الصف عربياً».

يذكر أن وزير الخارجية السعودي وصل إلى القاهرة في وقت سابق أمس قادماً من دمشق التي كان وصلها في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، حيث التقى الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكر بيان رئاسي سوري أن الاجتماع تناول العلاقات السعودية السورية والمستوى المتقدم الذي وصلت إليه وسبل الإرتقاء بها في جميع المجالات.

أجهزة الامن المصرية تعقل 40 قياديا بجماعة الاخوان المسلمين

ببوره ذكر موقع الجماعة على الانترنت أن قوات الأمن اعتقلت سبعة من قياداتها في محافظة الغربية، كما اعتقلت 10 آخرين في محافظة البحيرة.

وأكدت الجماعة اعتقال تسعة من قياداتها في محافظة بني سويف، وخمسة في محافظة أسيوط بصعيد مصر.

ويرى مراقبون أن حملة الاعتقالات الأخيرة تهدف إلى تحجيم مكاسب الجماعة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ومنعها من تكرار النجاح الذي حققته في انتخابات مجلس الشعب (الفرقة الأولى بالبرلمان المصري) الماضية في عام 2005، والتي نجحت

خالها بالفوز بـ 88 مقعداً. ومن المقرر أن تجرى انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى (الفرقة الثانية بالبرلمان)، بعد نحو شهرين، كما أن انتخابات مجلس الشعب ستجرى في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وتتظر نيابة امن الدولة العليا المصرية حاليا قضية 16 من قيادات الإخوان المسلمين من بينهم نائب المرشد العام محمود عزت، المتهمين بقيادة تيار تكفيري ومحاولة تنظيم معسكرات مسلحة.

وعلى الرغم من حظرها في عام 1954، إلا أن الجماعة تتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشارك بقوة في انتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والمجالس المحلية.

القاهرة - يو بي اي: قالت جماعة الإخوان المسلمين في مصر أمس الثلاثاء أن أجهزة الأمن ألقت القبض على نحو 40 من قياديين في حملة مدهامات واسعة فجر أمس الثلاثاء في خمس

محافظات بجنوب البلاد وشمالها. وقالت مسؤول أمن مصري، رفض ذكر اسمه، ليونايديت بريس انترناشيونال، أن أجهزة الأمن اعتقلت الكوادر الاخوانية بينهم

«الترويج لأفكار جماعة محظورة وتكدير الأمن العام والتجمهر وكانت الجماعة تظلمت الأسبوع الماضي تظاهرات في عدة مدن مصرية للاحتجاج على قرار السلطات الإسرائيلية على ضم

الجزء الإسرائيلي، ومسجد بلال إلى قائمة التراث اليهودي. وقالت مصادر في جماعة الإخوان المسلمين ليونايديت بريس انترناشيونال أن أجهزة الأمن شنت حملة مدهامات على منازل قيادات ورموز المساعمة في محافظات الإسكندرية (220

كيلومترا شمال القاهرة)، والغربية (110 كيلومترات شمال غرب القاهرة)، والبحيرة بدلتا النيل، وبني سويف (110 كيلومترات جنوب القاهرة)، وأسيوط (حوالي 380 كيلومترا جنوب

القاهرة). وأعلن محامي الجماعة في الإسكندرية أن قوات الأمن الدولة اعتقلت فجر أمس نحو 10 من قيادات الإخوان بالمحافظة، الساحلية على البحر المتوسط.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

واصلت محكمة امن الدولة محاكمة عبد الحميد ابو عقرب رئيس الجناح العسكري للجماعة الإسلامية والحكوم عليه غيابيا بالاعدام مرتين احدهما في القضية رقم 1646 لسنة 1993 والخاصة باغتيال اللواء الشيعي رشيد قطاع شمال الصعيد لامن المركزي والقضية رقم 7233 لسنة 1994 والخاصة باغتيال العميد شيرين ابان فترة المواجهات المسلحة بين الجماعة الإسلامية والامن.

ومن الجدير بالذكر ان ابو عقرب ظل هاربا لمدة 15 عاما داخل مصر وبعد مبادرة وقف العنف ومرامجات الجماعة الاسلامية وتحسن الاجواء مع الدولة قام بتسليم نفسه للاجهزة الامنية واعيدت محاكمته في التهم المنسوبة



عبد الحميد ابو عقرب

وقد اكد الدفاع لهيئة المحكمة انهم حصلوا على اوراق هذه القضية ولكنهم وجدوا اختفاء الجزء الخاص بشهادة حسن خليفه ضد ابو عقرب من اوراق القضية فلذلك لايد من سماع شهادته مرة اخرى.

كما طلب الدفاع من المحكمة فتح حرز بالقضية به وقرنتا تم ضبطها بحديقة بحفاظة سواها ج مكتوب فيهما اسماء الذين نفذوا عملية اغتيال اللواء الشيعي مع المتهمين في حادث اغتيال العميد شيرين.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة احضار الملف الطبي للمتهم من مستشفى قصر العيني والاستعلام من مدير منطقة تجنيد اسيوط عن سبب اعفائه من التجنيد

ومعرضه على لجنة طبية لتحديد مدى قدرته على الاصدار والانتقال لسجن طرة لسماع اقوال المحكوم عليه بالاعدام حسن خليفه في شهادته فيما يخص ابو عقرب وكذلك الاطلاع على الاحراز التي طلب الدفاع فضاءها.

اجراء عمليتين جراحيتين له وارسل طلب لمدير منطقة تجنيد اسيوط لتحديد سبب اعفاء المتهم من التجنيد بسبب عدم قدرته على الابصار، كما طلب الدفاع عرض المتهم على لجنة من اساتذة الطب لتحديد مدى قدرته على

الابصار والقيام بعملية عسكرية واغتيال مسؤولو اممي الغيايي الصادر بحق المتهم. هذا فيما يخص القضية رقم 1646 لسنة 1993 والخاصة باغتيال اللواء الشيعي رشيد قطاع شمال الصعيد لامن المركزي والقضية رقم 7233 لسنة 1994 والخاصة

باغتيال العميد شيرين فقد طلب الدفاع ندب احد القضاة لسماع شهادته الحكوم عليه بالاعدام حسن خليفه عثمان في محبسه بسجن شديد الحراسة بطرة والذي تعتبر اقواله هي الدليل الوحيد لادانة ابو عقرب في هذه القضية والذي حكم عليه فيها ايضا بالاعدام غيابيا.

اليه. واستعنت المحكمة الى ثلاثة من شهود النفي الذين احضرهم الدفاع وهم عامر عبد الرحيم الذي قال ان عبد الحميد ابو عقرب كان موجودا معه قبل وبعد مقتل اللواء الشيعي بعدة ايام في بيته بالزراعات ثم افرق عنه بعد ذلك الى مكان لا يعلمه احد.

وشهد مهراڻ بيبي بان ابو عقرب قام بزراعة قطعة ارض مجاورة له بقرية سمالوط بمحافظة المنيا وكان يسمى نفسه خليل وكان يعاني من ضعف شديد في الابصار وتميز بخلق حسن ومحبوبيا من كل الناس وسلوكه كان

ابعد ما يكون من العنف والارهاب. اما المهندس علي عبد الله سيف فقد افاد بان ابو عقرب افاد عنده لمد 12 عاما وكان يسمى نفسه فرج من عام 1994 وحتى 2006 وكان بصره ضعيف جدا ولم يستطيع ان يرى امامه واذا سار يتخبط. وطلب الدفاع من المحكمة احضار

الملف الطبي للمتهم الموجود بمستشفى قصر العيني بعد

المالكي يعود للتقرب من الائتلاف الوطني ولكن رئاسته للحكومة عقدة في طريق التحالف

الشيخ الضاري: المقاومة أكثر نضوجاً الآن وفي طريقها للتوحد والعراق سيعود نظيفاً من الإحتلال والقضية الفلسطينية هي الأهم

بغداد - «القدس العربي»:

من هاني عاشور:

فيمًا قال بيان للائتلاف الوطني انه قرر تشكيل لجنة مسؤولة عن الحوار مع جميع القوائم الفائزة للتعرف على وجهات نظرها والتقريب في ما بينها وتحقيق الشراكة الوطنية، وبناء دولة المؤسسات والخدمات والأمن، قال القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الدباغ بيان هناك ضرورة لاندماج ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي من أجل تحقيق المشروع الوطني وعلى أسس متفق عليها تنطلق من الحرص الكامل على التجربة الديمقراطية وتقوية الفرصة على المترشحين بالعراق الذين يحاولوا مضادة تضحيات شعبنا العراقي.

وأكد الدباغ بأن التحديات تتطلب التغاضي عن بعض الإختلافات والإنطلاق بالأهداف المشتركة الأساسية التي تعكس تطلعات الناخبين الذين أعطوا التفويض للإئتلافين لتحقيق هذه الأهداف، لكن الائتلاف الوطني لم يرد على تصريحات الدباغ، فيما كان الائتلاف الوطني قد طالب قبل الانتخابات ولعدة مرات التحالف مع دولة القانون التي يتزعمها المالكي إلا ان المالكي نفسه كان يرفض التحالف، بحجة أنه يمثل خطأ جديداً في العراق وأنه سيفوز برئاسة الوزراء دون التحالف مع الائتلاف الوطني، لكن القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الدباغ والمقرب من المالكي قال ان ائتلافنا مع الائتلاف الوطني ليس خلافاً مدعماً للعملية السياسية بل هو اختلاف في الافكار والآراء كحجم ونسبة كل كيان ولا يوجد اي اختلاف معهم في السلوك او التصور كما هو موجود مع الغير، فهناك فرق بين التقاطع في المنهج والأشكال في الآداء.

وبخصوص سبب تغيب دولة القانون في التحرك الاخير الذي جرى بين العراقية والوطني والكرديستاني اجاب الدباغ بان ائتلافنا كان حاضراً ولكن من بعيد لوجود ارتباط مع الائتلاف الوطني العراقي والتحالف الكرديستاني والايام القادمة سنتين ننتأج هذا الارتباط والذي سيكون بين الكتل الثلاث والقانون والوطني والكرديستاني.

غير ان المرشح عن ائتلاف دولة القانون النائب عبد الهادي الحساني قال ان كتلته ما زالت مصرّة على ترشيح رئيس الوزراء نوري المالكي والوطني العراقي على الترشيح وعلى الجميع احترام هذا الترشيح كونه جاء بحسب رغبة الجماهير التي أعطت أصواتها للقائمة المالكي، وهو ما يعتقد المحللون



نوري المالكي

السياسيون انه يمكن ان يعقد الاتفاق بين المالكي والائتلاف الوطني، وقال الحساني ان الآخرين الذين يرفضون ترشيح المالكي عليهم احترام نتائج الانتخابات وإرادة الناخب العراقي الذي صوت لمن يشاء لكون الديمقراطية تبنى على احترام بعضها البعض، مبيّناً ان اختيار المالكي جاء بسبب الانجازات المهمة التي حققت خلال الفترة السابقة وخاصة على الصعيد الامني، وان المالكي اخير من قبل الشعب العراقي في مجالس المحافظين وحتى في انتخابات مجلس النواب في بغداد والمحافظات حيث حقق أعلى الأصوات والمقاعد وهذا يدل على ان العراقيين يمارسون الديمقراطية بشفاقية عالية.

من جانبه قال مصدر مقرب من المباحثات التي جرت في اربيل مؤخرًا بين ابياد علاوي وطالباني وبرزاني، ان المحادثات في مصيف صلاح الدين في اربيل قد وضعت الخطوط الاولى لقيام حكومة متجانسة، حكومة شراكة وطنية فعلا، مع التأكيد على ابقاء جلال طالباني رئيساً للعراق للسنوات الاربع القادمة ومنحه بعض الصلاحيات. وأضاف المصدر بان زعماء الكرديستاني والائتلاف الوطني والعراقية قد اتفقا على ان يتولى احد شخصيات الائتلاف الوطني العراقي رئاسة الجبهة السياسية الجديدة، على ان يكلف د. ابياد علاوي برئاسة

تقدم قائمة علاوي يمثل صفقة لعنويات الاكرد

الانتخابات غير الحاسمة في العراق قد تعمق الصراع على كركوك

كبرى في الخارطة السياسية مدينة كركوك نتيجة ظهور قوى جديدة على الساحة متمثلة باتحاد العرب والتركمان في القائمة العراقية ما يعطيهم قوة وتماسكاً كبيراً... ورفض الاكرد تسوية مع بغداد لحل النزاع على كركوك على الرغم من نتائج الانتخابات ورجوحا انهيار قائمة علاوي.

وسجل التحالف الكرديستاني الذي يضم حزب الاتحاد الوطني الكرديستاني بزعماء الرئيس العراقي جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكرديستاني بزعماء مسعود البرزاني رئيس كردستان العراق قديما في المنطقة الكردية شبه المستقلة.

لكن التحالف يواجه تحدياً لم يسبق له مثيل من جماعة جوران الكردية الإصلاحية يهدد بتقسيم المؤسسة الكردية العراقية. غير أنه من الأرجح فيما يتعلق بكركوك ان يشكل التحالف وجوران جبهة كردية موحدة لمحاولة الحصول على تنازلات من بغداد بشأن المدينة.

وقال عدنان كركوكي مرشح التحالف الكرديستاني «مهما كانت نتيجة الانتخابات فنحن كمكون

كبرى في الخارطة السياسية مدينة كركوك نتيجة ظهور قوى جديدة على الساحة متمثلة باتحاد العرب والتركمان في القائمة العراقية ما يعطيهم قوة وتماسكاً كبيراً... ورفض الاكرد تسوية مع بغداد لحل النزاع على كركوك على الرغم من نتائج الانتخابات ورجوحا انهيار قائمة علاوي.

وسجل التحالف الكرديستاني الذي يضم حزب الاتحاد الوطني الكرديستاني بزعماء الرئيس العراقي جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكرديستاني بزعماء مسعود البرزاني رئيس كردستان العراق قديما في المنطقة الكردية شبه المستقلة.

لكن التحالف يواجه تحدياً لم يسبق له مثيل من جماعة جوران الكردية الإصلاحية يهدد بتقسيم المؤسسة الكردية العراقية. غير أنه من الأرجح فيما يتعلق بكركوك ان يشكل التحالف وجوران جبهة كردية موحدة لمحاولة الحصول على تنازلات من بغداد بشأن المدينة.

وقال عدنان كركوكي مرشح التحالف الكرديستاني «مهما كانت نتيجة الانتخابات فنحن كمكون

العنف وإعادة بناء اقتصاده المدمر، وقالت جلالا يرباني المطلعة في آي.تش.اس جلوبل اينسايت المتخصصة ببحوث الشرق الأوسط «هذه صفقة لعنويات الاكرد... النزاع على كركوك سيعتقم بمرور الوقت ومع تزايد الإحاح حل المشكّة. كلما اقتربت اللحظة الحاسمة كلما زادت توقعات تعمق النزاع».

ويتنازع العرب والاكرد في العراق على الأرض والنفط والإطار الدستوري، ويمثل الخلاف تهديداً رئيسياً للاوضاع الأمنية الهشة في العراق ولديمقراطيته الوليدة.

وتضم أراضى كركوك أهم حقول النفط العراقية، وتحتوي حقول كركوك على نحو 13 بلائنه من احتياطيّات العراق المؤكدة وهي ثالث أكبر احتياطيّات نفطية في العالم.

وزرع الصراع الاستقرار في بعض مناطق العراق ومنها الموصل عاصمة محافظة نينوى وسمح لقاتلي تنظيم القاعدة بالوصول على موطنه في قديم فيها.

وقال المحلل السياسي عبد الكريم الخليفة «نتيجة الانتخابات العراقية ستؤدي إلى حصول تغيير

محمود: قد يعمق الصراع بين الاكرد والعرب على مدينة كركوك المنتجة للنفط بعد التحدي الانتخابي القوي الذي مثلته كتلة العراقية القومية العربية التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق ابياد علاوي بالنسبة للكتلة الكردية الحاكمة في منطقة كردستان.

وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السابع من آذار (مارس) الجاري ان دعماً قوياً من جانب السنة العرب والتركمان دفع قائمة العراقية العلمانية للتقدم قليلا على التحالف الكرديستاني القوي.

وطالب الاكرد بكركوك باعتبارها أرض أجدادهم ويريدون ضمها إلى منطقتهم شبه المستقلة في شمال العراق. ورفض العرب والتركمان في كركوك هذه الفكرة وكذلك الحكومة في بغداد، والاقتراع في كركوك حيث تقدمت قائمة علاوي بنحو ثلاثة آلاف صوت قد يضيف مطالبات الاكرد ويثير توترات جديدة في الوقت الذي يسعى فيه العراق للخروج من سنوات من



الشيخ حارث الضاري

للعراق لان من جاء بهم الإحتلال لن يتروكوا العراق واهله كي يملعوا جراحهم.

وأضاف الضاري نتوقع ان يتعرض العراق لهزات اخرى وهذه الهزات قد تكون مثل مسابقاتها ورغم ذلك فان العراقيين مستعدون لكل تضحية من أجل العراق الخالي من الإحتلال. وراقق فضيلة الشيخ الدكتور حارث الضاري في زيارته لجمع النقابات الشيخ الدكتور عبد السلام الكبيسي مساعد الأمين العام للهيئة والدكتور مثنى حارث مسؤول قسم الإعلام في الهيئة.

وحضر الحاضرة جمع كبير من المثقفين والنقابيين من المهندسين والمحامين وغيرهم، وحشد من أبناء الجالية العراقية في العاصمة الأردنية عمان.

بعضاياً الأمة.

واستعرض الضاري في كلمته الأوضاع في الساحة العراقية على مدى سبع سنوات من الإحتلال والحكومات التابعة له على حد وصفه.

وأكد الشيخ الضاري ان «الوضع في العراق اليوم بعد سبع سنوات عجاظ أكثر سوءاً، وهو يسير من سيء إلى أسوء، ومن حلقة سوداء إلى حلقة أسود منها حيث كانت النتيجة الى اليوم ان فقد مليون ونصف المليون شهيد، واكثر من مليون مضعين في السجون».

كما بين الشيخ الضاري ان «الأيام القادمة تحمل في طياتها أحداثاً جساماً، وأن العراق سيتعرض لهزات أخرى تكون مثل ما مر بالعراق في السنوات الماضية، لكن إخوانكم من العراقيين سينتصرون في نهاية المطاف بصبرهم، وتضحياتهم الجسام». وتناول الضاري خلال حديثه ملف حركات المقاومة، وموضحاً ان المقاومة العراقية الوطنية اقرب ما تكون إلى الوحدة الكاملة، مشيراً إلى بلوغ المقاومة العراقية من النضج السياسي مرحلة متقدمة تؤهلها لتلعب دوراً بارزاً خلال الفترات القادمة.

وقال الضاري اننا نسمع الان تهديدات من ذلك الفريق ومن هذا الطرف وهناك تأييد لاشخاص ممنافين في الوقت ذاته كالتقابات المهنية، على اهتمامهم المستمر

قائمة المالكي قد تلجأ للقضاء العراقي في حال عدم اعادة فرز الأصوات

وأضاف أن «جميع الكتل تسير باتجاه المطالبة باعادة فرز الأصوات يدويا باستثناء القائمة العراقية بزعماء ابياد علاوي».

وتابع «استغروب اصرار المفوضية على الرفض رغم ان الموضوع ليس بتلك الصعوبة لكننا نخشى ان تكون مفوضية الانتخابات تريد التستر على عملية تزوير ربما حدثت في عدد من المحطات الانتخابية».

وحول ما تردد عن نية رئيس الحكومة نوري المالكي اعتقال جميع العاملين في مفوضية الانتخابات في حال عدم كشف الحقائق، قال اسكندر «هذه نية صحفية ولم أسمع او اطلع بهذا التوجه من رئيس الحكومة».

بغداد - د ب ا: ذكر مرشح عن قائمة «ائتلاف دولة القانون» بزعماء نوري المالكي امس الثلاثاء ان القائمة قد تضطر الى اللجوء الى المحكمة الاتحادية في حال اصرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق رفض طلب الكتل السياسية لإعادة فرز الأصوات يدويا.

وقال النائب عبد الله اسكندر، وكالة الأنباء الامنية (د.ب.ا)، «إذا اصرت مفوضية الانتخابات على الرفض سنضطر الى الذهاب للمحكمة الاتحادية لحسم الموضوع لاننا نعتقد ان هناك امكانية لإعادة الفرز في مناطق الأنبار وصلاح الدين والموصل وبعقوبة».

جنوب السودان يرفض ان ينقل جيش الشمال بطاقات التصويت

سابقة على حكومة الجنوب، وصرح عمران بان نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه طلب من رئيس حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان ورئيس جنوب السودان سلفاً كير السماح للجييش السوداني ينقل بطاقات الاقتراع جوا الى الجنوب الذي يفترق الى الطرق.

وقال عمران ان سلفاً امتنع عن الموافقة ثم كتب ابيال البر رئيس المفوضية الانتخابية السودانية رسالة بنفس الطلب وهو ما يكشف التنسيق بين المفوضية الانتخابية وحزب المؤتمر الوطني الحاكم.

ولكن من الشمال والجنوب جيش منفصل بعد أكثر من 20 عاماً من الحرب بينهما ولا يقف كثيراً طرقات الاتفاقي السلام الذي انهي الصراع ومهد الطريق الى الانتخابات ببعضها البعض.

التهلفزيون السوداني إن الخرطوم جلبت منظمات دولية من الخارج لمراقبة الانتخابات لكن اذا ظلت هذه الجهات تتجاهلها فسيطردها السودان.

وقال مصدر من الامم المتحدة المقرر ان تنقل المنظمة الدولية بطاقات الاقتراع بطائرات هليكوبتر الى شتى انحاء الجنوب الذي مدرته الحرب لكن حزب المؤتمر الوطني الحاكم اصرار على اعطاء الطيارين تأشيرات دخول.

وقال ياسر عمران رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان في انتخابات الرئاسة ان حزب المؤتمر الوطني يعرقل مجيء طياري الامم المتحدة لانه يريد ان يسيطر على العملية الانتخابية كلها.

ويسيطر حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان وهي حركة متمردة

التوتر يتصاعد في السودان على الحدود بين الجنوبيين والبدو العرب

الخيبر وتنتشر فيها اكوخ على بعد حوالي عشرين كيلومترا عن الحدود مع شمال السودان، ان «أكثر من 200 شخص من السيرية هاجموا دوريتنا بالأسلحة الثقيلة».

وأضاف ان «معاناة السكان مستمرة لان عدة هجمات وقعت مثل تلك التي وقعت في الاسابيع الاخيرة».

وما زال جنوب السودان يصد جرح الحرب الاهلية التي استمرت 22 عاما مع الشمال وأسفرت عن سقوط مليوني قتيل بسبب خلافات بيئية واقتصادية وعقائدية ونزاعات بشأن تقاسم الثروات الطبيعية ومنها النفط.

ويتنقل السيرية وهم مسلحون لحماية انفسهم اذا تعرضوا لسرقة مواشهم، ويسمح اتفاق ابرم مؤخرا للسيرية بالتنقل في جنوب السودان وهم يحملون بضع رشاشات.

لكن الجيش الجنوبي يؤكد ان بعض هؤلاء البدو يحملون معهم اسلحة ثقيلة، وقال ماديت (14) سيرية يأتون تقليديا الى هذا المكان مع نساءهم واطفالهم سعيا للشعب الطراز لبقارهم (...). لكن بعضهم يأتون الآن بدون حيوانات او عائلات ويحملون

الخيبر وتنتشر فيها اكوخ على بعد حوالي عشرين كيلومترا عن الحدود مع شمال السودان، ان «أكثر من 200 شخص من السيرية هاجموا دوريتنا بالأسلحة الثقيلة».

وأضاف ان «معاناة السكان مستمرة لان عدة هجمات وقعت مثل تلك التي وقعت في الاسابيع الاخيرة».

وما زال جنوب السودان يصد جرح الحرب الاهلية التي استمرت 22 عاما مع الشمال وأسفرت عن سقوط مليوني قتيل بسبب خلافات بيئية واقتصادية وعقائدية ونزاعات بشأن تقاسم الثروات الطبيعية ومنها النفط.

ويتنقل السيرية وهم مسلحون لحماية انفسهم اذا تعرضوا لسرقة مواشهم، ويسمح اتفاق ابرم مؤخرا للسيرية بالتنقل في جنوب السودان وهم يحملون بضع رشاشات.

لكن الجيش الجنوبي يؤكد ان بعض هؤلاء البدو يحملون معهم اسلحة ثقيلة، وقال ماديت (14) سيرية يأتون تقليديا الى هذا المكان مع نساءهم واطفالهم سعيا للشعب الطراز لبقارهم (...). لكن بعضهم يأتون الآن بدون حيوانات او عائلات ويحملون

الخيبر وتنتشر فيها اكوخ على بعد حوالي عشرين كيلومترا عن الحدود مع شمال السودان، ان «أكثر من 200 شخص من السيرية هاجموا دوريتنا بالأسلحة الثقيلة».

وأضاف ان «معاناة السكان مستمرة لان عدة هجمات وقعت مثل تلك التي وقعت في الاسابيع الاخيرة».

وما زال جنوب السودان يصد جرح الحرب الاهلية التي استمرت 22 عاما مع الشمال وأسفرت عن سقوط مليوني قتيل بسبب خلافات بيئية واقتصادية وعقائدية ونزاعات بشأن تقاسم الثروات الطبيعية ومنها النفط.

ويتنقل السيرية وهم مسلحون لحماية انفسهم اذا تعرضوا لسرقة مواشهم، ويسمح اتفاق ابرم مؤخرا للسيرية بالتنقل في جنوب السودان وهم يحملون بضع رشاشات.

لكن الجيش الجنوبي يؤكد ان بعض هؤلاء البدو يحملون معهم اسلحة ثقيلة، وقال ماديت (14) سيرية يأتون تقليديا الى هذا المكان مع نساءهم واطفالهم سعيا للشعب الطراز لبقارهم (...). لكن بعضهم يأتون الآن بدون حيوانات او عائلات ويحملون

الخيبر وتنتشر فيها اكوخ على بعد حوالي عشرين كيلومترا عن الحدود مع شمال السودان، ان «أكثر من 200 شخص من السيرية هاجموا دوريتنا بالأسلحة الثقيلة».

وأضاف ان «معاناة السكان مستمرة لان عدة هجمات وقعت مثل تلك التي وقعت في الاسابيع الاخيرة».

وما زال جنوب السودان يصد جرح الحرب الاهلية التي استمرت 22 عاما مع الشمال وأسفرت عن سقوط مليوني قتيل بسبب خلافات بيئية واقتصادية وعقائدية ونزاعات بشأن تقاسم الثروات الطبيعية ومنها النفط.

ويتنقل السيرية وهم مسلحون لحماية انفسهم اذا تعرضوا لسرقة مواشهم، ويسمح اتفاق ابرم مؤخرا للسيرية بالتنقل في جنوب السودان وهم يحملون بضع رشاشات.

لكن الجيش الجنوبي يؤكد ان بعض هؤلاء البدو يحملون معهم اسلحة ثقيلة، وقال ماديت (14) سيرية يأتون تقليديا الى هذا المكان مع نساءهم واطفالهم سعيا للشعب الطراز لبقارهم (...). لكن بعضهم يأتون الآن بدون حيوانات او عائلات ويحملون

جنوب السودان يستهدف تعديل عقود النفط الاجنبية

أوضحت أنها ستحترم العقود القائمة قال بيونغ إن الحكومة قلقة بشأن إلحاق الضرر بالبيئة وبشأن الأرباح المبالغ فيها إذ جرى التوقيع على تلك العقود عندما كان سعر النفط يقل كثيرا عن المستوى الحالي البالغ 80 دولارا للبرميل.

وقال «لقد حصلوا على أرباح مبالغ فيها للغاية من العقود. ناهيك عن قضية البيئة».

واتهم بيونغ تلك الشركات بإبداء قدر ضئيل من الاهتمام باحتياجات المجتمعات القائمة حول الآبار التي تقع غالبا في الجزء الشمالي مما قد يصبح جنوب السودان المستقل.

وأضاف أن تلك الشركات تستغل العقود التي لديها الآن بعقلية «ابتعد بقدر المستطاع ثم يمكن مناقشة الأمر بعد ذلك».

وتابع «الأمم يعتمد على الطريقة التي سنعيد من خلالها النظر في تلك العقود. إن لم تتوافق مع الحد الأدنى من متطلباتنا سنضطر قطعاً إلى مطالبة بعض تلك الشركات بإفساح المجال لشركات جديدة. تنظيف القطع بأكمله أصبح أمراً ملحا».

وقال بيونغ إنه يريد بجانب تبدأ شركة توتال الفرنسية التي تمتلك امتيازات واسعة للتفتيش في مناطق تفتقر إلى التطوير في أقصى الجنوب عملياتها التي تأجلت لعقد طويلين.

وأضاف أنه يرحب أيضا بالشركات الأمريكية المنوعة من التعامل مع السودان بموجب عقوبات فرضتها والولايات المتحدة على بلاده.

جوبا (السودان) - رويترز: قال وزير الشؤون الرئاسية في جنوب السودان لوكا بيونغ إن السودان سيعيد النظر في الصفقات النفطية الموقعة بين الخرطوم وشركات النفط الأجنبية وسط مخاوف من اقتناص تلك الشركات لأرباح مبالغ فيها وإلحاق الضرر بالبيئة.

وقال الوزير خلال مقابلة مع رويترز «هناك عقود جرى توقيعها خلال الحرب. يجب ان نعيد النظر في تلك العقود».

وشركة النفط الوطنية الصينية وبتروناس الماليزية ومؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندية هي الشركات النفطية الأجنبية الرئيسية في السودان أكبر بلد في أفريقيا وثالث أكبر دولة منتجة للنفط.

وعلى الرغم من تواجد معظم النفط في الثلث الجنوبي للبلاد جرى توقيع معظم العقود مع الحكومة الشمالية خلال فترة الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب والتي استمرت 24 عاما وانتهت في 2005 بعد مقتل نحو مليوني شخص.

ونصت اتفاقية السلام الشامل بين الشمال والجنوب والموقعة عام 2005 على تقاسم إيرادات النفط المنتج في الجنوب مناصفة بين الحكومتين الشمالية والجنوبية. ويتواجد في الجزء الشمالي خط الانابيب الوحيد الذي يمر خارج البلاد.

لكن تلك التسوية مؤقتة إذ أنه بموجب الاتفاق من المقرر أن تصوت الحكومة الجنوبية على الانفصال في كانون الثاني/يناير وتشير معظم المؤشرات الى أنها ستصبح أحدث دولة في أفريقيا.

وعلى الرغم من أن الحكومة الجنوبية شبه المستقلة

نصائح غربية لسلفاكير بتأجيل الاستفتاء البشير: سنقطع أنف كل من يحاول التدخل في شؤوننا



الرئيس عمر البشير

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر أن القادة الغربيين طلبوا من سلفاكير تأجيل خطوة الانفصال لعدة سنوات لنقص القدرات الأمنية التي تمكن الحكومة الوليدة من السيطرة على الوضع الأمني لعدم وجود بنيات تحتية وخشية تحميها الى صومال جديد وبالتالي تصبح ممرا آمنا للمجموعات الإرهابية كالقاعدة.

على صعيد متصل قالت مفوضية الانتخابات إنها تلقت (8192) طلب مراقبة حتى الأسس، اعتمد منها (130) طلباً للاتحاد الأوروبي، وطالبان من مركز كارتر احدهما أكثر من (30) مرافبا، وتكشف عن رفض طلبين للمراقبة المحلية، فيما أكدت زيادة تمثيل اللغتين العربية والفرنسية في اللجنة الإعلامية لبعث (14) مقراً بعد مرشحي رئاسة الجمهورية، وإضافة اثنين آخرين من أحزاب حكومة الوحدة الوطنية.

وقال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس المفوضية للصحافيين عقب اجتماع المفوضية الاستثنائي أمس، إن المفوضية استجابت لرغبة الأحزاب والأجهزة الإعلامية في زيادة التمثيل، وأشار إلى أن الاجتماع أوصى بزيادة الوقت المتاح للمرشحين في الانتخابات لـ (10) أيام استند إلى ذلك أكد عبد الله، أن تقرير مركز كارتر الداعي لتأجيل الانتخابات لـ (10) أيام استند على معلومات خاطئة، وقال ان مندوب المركز في الخرطوم لم يلقَ أي معلومات من المفوضية،

الذين يتحدثون عن تأجيل الانتخابات كأنهم قد تفاجأوا بها، وأكد أن الانتخابات شأن حدته نيفاشا، وزاد: «منذ ذلك الوقت وجننا الأحزاب بالاستعداد لها عبر إقامة مؤتمراتها، وأكد بان لا تأجيل لها، وتابع: نريد أن نرجع الأمر للشعب السوداني ليختار من يمثله، وقال نريد أحزاباً ديمقراطية منتخبة من القواعد للغة، من ناحية ثانية أكد البشير تحمله المسؤولية لما حدث في دارفور باعتبارها رئيساً للجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي في حوار نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية أمس، دعمه لاية قبيلة بالسلاح في دارفور، وقال: هذه ادعاءات لا أساس لها من الصحة، وأشار إلى انه كانت هناك منذ البداية مؤامرة من الخارج تسعى لدعم انقلاب سياسي وعسكري واقتصادي في دارفور.

وقال صاف: بالطبع كانت هناك جرائم في دارفور، بل وجرائم من أبتسغ ما يكون، وقال إن ذلك يحدث في كل مكان في العالم، حين تبدأ الجرائم المسلحة في معارضة الحكومة وخلق المشاكل. الى ذلك قالت صحيفة «ايبست افريكان» الكينية أمس، إن الفريق أول سلفاكير ميارديت النائب الأول للرئيس البشير رئيس حكومة الجنوب تلقى نصائح سرية من قادة غربيين وخبراء بابطاء خطوات انفصال الجنوب خشية وقوع فوضى بسبب هشاشة الوضع الأمني.

الذين يتحدثون عن تأجيل الانتخابات كأنهم قد تفاجأوا بها، وأكد أن الانتخابات شأن حدته نيفاشا، وزاد: «منذ ذلك الوقت وجننا الأحزاب بالاستعداد لها عبر إقامة مؤتمراتها، وأكد بان لا تأجيل لها، وتابع: نريد أن نرجع الأمر للشعب السوداني ليختار من يمثله، وقال نريد أحزاباً ديمقراطية منتخبة من القواعد للغة، من ناحية ثانية أكد البشير تحمله المسؤولية لما حدث في دارفور باعتبارها رئيساً للجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي في حوار نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية أمس، دعمه لاية قبيلة بالسلاح في دارفور، وقال: هذه ادعاءات لا أساس لها من الصحة، وأشار إلى انه كانت هناك منذ البداية مؤامرة من الخارج تسعى لدعم انقلاب سياسي وعسكري واقتصادي في دارفور.

وقال صاف: بالطبع كانت هناك جرائم في دارفور، بل وجرائم من أبتسغ ما يكون، وقال إن ذلك يحدث في كل مكان في العالم، حين تبدأ الجرائم المسلحة في معارضة الحكومة وخلق المشاكل. الى ذلك قالت صحيفة «ايبست افريكان» الكينية أمس، إن الفريق أول سلفاكير ميارديت النائب الأول للرئيس البشير رئيس حكومة الجنوب تلقى نصائح سرية من قادة غربيين وخبراء بابطاء خطوات انفصال الجنوب خشية وقوع فوضى بسبب هشاشة الوضع الأمني.

المجلس الخاص لمجلس الدولة يوقف قرار رئيسه قبول النساء بمنصب القضاة.. هجمات عنيفة ضد شيخ الأزهر الجديد.. و«الجمهورية» تشبه مبارك بالجبل البشري

خلافات بين الحكومة والجهاز المركزي حول نسبة الفقر في البلاد.. ووزير الإسكان يقول ان مصر تحت خط فقر المياه

القاهرة - «القدس الشريفة» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن المناقشات العنيفة في مجلس الشعب بين الدكتور جودت الملط رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات الذي أكد ارتفاع نسبة الفقر إلى 23.5 في المائة بينما نفى ذلك وزير التنمية الاقتصادية الدكتور عثمان محمد عثمان وقال انه 19 في المائة، ونشرت الصحف تصريحات خطيرة لوزير الإسكان أحمد المغربي بأن مصر وصلت إلى تحت خط الفقر المائي، وأصدر المجلس الخاص لمجلس الدولة، المكون من سبعة أعضاء بمن فيهم رئيس المجلس قراراً، بتأجيل سحب اقتراح بشأن تعيين المرأة قاضية إلى جلسة في شهر تموز (يوليو) القادم وتشكيل لجنة ثلاثية برئاسة المستشار عادل فرغلي رئيس محاكم القضاء الإداري وعضوية المستشار محمد عطية رئيس إدارة التقنيشن الفني والمستشار كمال المعمرى رئيس هيئة مفوض الدولة.

والدراسة تعيين المرأة بشكل متأن ونهائي أعمالها بعد ثلاثة أشهر، ونشرت «الوفد» تحقيقاً لزميلنا وحيد شعبان جاء فيه: «أكد مصدر مسؤول بمجلس الدولة أن قرار المجلس الخاص بتأجيل نسبة تعيين المرأة بالمجلس إلى جلسة يؤكد إصرار المجلس الخاص على رفض تعيين المرأة. وأشار إلى انتهاء ولاية المستشار الحسيني رئيس المجلس بعد حوالي مائة يوم معاني أن المجلس الخاص يرفض البت في مسألة تعيين المرأة في عهد المستشار الحسيني المؤيد لتعيين المرأة».

وقال المجلس في قراره أنه لا توجد موانع شرعية أو دستورية أو قانونية تحول دون تعيين المرأة ولكن الأمر يحتاج إلى التأمين والدراسة. وأصالت الصحف الإشارة إلى الارتفاع الجنوني في أسعار اللحوم وشكاوى الناس منها، وإن كان زميلنا الرسام في «المسائية» أحمد عبدالنعم قد أخبرنا في رسم له بمجلة «آخر ساعة» بأن المسؤولين لا تهتمم الزيادات، وكان أحدهم يكلم زميل في الهاتف ويقول له: - يا راجل أسعار إيه وغلا إيه، هما يرفعوا الأسعار من هنا، نزيد احنا قيمة الرشوة من هنا.

وفازت قائمة رجل الأعمال صفوان ثابت بمقاعد مجلس الإدارة في انتخابات جمعية مستثمري مدينة السادس من أكتوبر، وخطاب هيلاري كلينتون أمام جمعية أيبك وقرار وزير الثقافة تعيين الفنان محمد صبحي مستشاراً له واستمرار تعهد الحكومة ببقاء الدعم والتعليم المجاني. وإلى قليل من كثير عندنا.

مطالبة شيخ الأزهر بالتخلي عن عضوية الحزب الوطني

وتبدأ بنسخ الأزهر الجديد الدكتور أحمد الطيب ورسالة له نشرتها «الشرق» يوم الأحد من الشيخ جمال قطب رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر، وعضو مجلس الشعب الأسبق، طالبه فيها بالتخلي عن عضوية الحزب الوطني بقوله: «رأى الإمام مصطفى عبدالرازق أن حياة الشيخ والشيخوخة لا يتفقان والباطن فحسب، بل قرر وفعل أن لقب الشيخ الأكبر مجرد لقب - ليلبقي موثوقاً فيه - لا يصح أن يجاوره لقب آخر مهما علا، فما أن صدر المرسوم الملكي بتعيين فضيلته شيخاً للأزهر في 27 كانون الأول (ديسمبر) سنة 1945 حتى خط بيمينه خطاباً آية في الإمامة والحياد وورد في الفصاحة والبلاغة وثمره جنبه للحرص واليقظة لثبته المنصب واللقب من أي شائبة، ففي ذلك الخطاب طلب الإمام إلى الملك السماح بإبقائه من لقب الشايخية واكتفائه بلقب الشيخ ثم طلب من الناس ألا يتأدوه بألقاب الوزارة على الرغم من أنه كان قد شغل الوزارة أكثر من خمس مرات، ومن حسن الطالع أنكم أساتذنا للمفسرة الإسلامية مثل الإمام مصطفى عبدالرازق فهل يجعل الإمام الأكبر أحمد الطيب بأن يطلب من الحزب الوطني إعفاءه من العضوية أو على الأقل تعليق عضويته حرصاً على تخليص المنصب وشاغله من أي انتماء إلا الشأن العام والوظائف العامة؟»

وحياها الشيخ والأساتعة من الحزب ليس كبراً للنفس ولا لتقليل من شأن الحزب ولا لإعراض عن الدولة، إنما هو شرف لدوائر كثيرة تستمد شرفها من شرف الأزهر الشريف، فيقدر في ما هو شرف للشيخ، وشرف للأزهر الشريف، فيقدر في ما هو شرف للشيخ، وشرف للأزهر فإنه أيضاً شرف للحزب الحاكم وشرف للدولة أن تكون مؤسسة الدولة فيها مرتبطة بالعلم والبرامج وليس بالأغلبية أو السلطة، فهل يتنازل فضيلة الإمام عن ممارسة عضوية الحزب أو حتى يعلقها ويعود مستقلاً، كما تنازل عن ثيابه العادية وعاد إلى الزي الأزهرى حتى يكون إن شاء الله عبداً حميداً وعبداً جديداً ويصدر عنه إن الأقوال ما هو مفيد ومن الحراك والأفعال ما هو رشيد».

لكن زميلنا وأيضاً نقول لم يعجبه هذا الكلام ولا اختيار الشيخ المنصب، فصرخ في نفس العدد قائلاً: «وكان مصر خلت من الشيوخ والعلماء العظام حتى يتم تعيين شيخ الأزهر لا اعتباراً حزبية بحتة.

ومعنى اختيار الدكتور أحمد الطيب شيخاً للأزهر الشريف هو أننا بإزاء إمام أكبر لا يوجد عليه إجماع وطني في بلده، أي أنه ليس مثلاً جيداً أو مناسباً أو متحدثاً عليه في مصر، فكيف يكون إماماً للعالم الإسلامي كله؟ إذا كانت الحكومة تتحدث طوال الوقت عن أن الأزهر مؤسسة مستقلة وليست مطبق ولا أداة في يدها فلماذا الإسراع إلى اختيار واحد أبرز مؤهلاته أنه عضو بارز في الحزب الوطني الحاكم، وأسأل بهذه المناسبة هل سيحفظ بعضوية في الحزب الوطني، جنباً إلى جنب مع نواب القضاة والكهف والفساد بعد أن أصبح إماماً أكبر للمسلمين؟ نسأل أيضاً بصاحب بدء ضيق الصدر والعضوية الشديدة من منتقديه، على طريقة الشيخين الأرحل».

أما «الدستور» في نفس اليوم فنشرت حديثاً مع الشيخ الطيب أجرت معه في الأقصر زميلنا هدى خليل قال فيه عن بعض ذكرياته: «حضرت عدة مؤتمرات في المغرب حول الصوفى والشهير (محيي الدين بن عربي» - حضرت مؤتمرات في باريس عام 1997 لمدة أسبوع عن الشيخ (مصطفى عبدالرازق» المقترى عليه وكان بحثي لثبته من تهمة أنه كان يهاجم سيرة السيد البدوي الذي وضعا على أساسه قوله بأنه كان جاسوساً للدولة القاضية وقابلت ابنه السفير مندوح عبدالرازق فنفي قطعياً أن يكون والده قد تعرض لثلث هذا الكلام».

ومن الجميلة هدى إلى زميلنا «بالعربي» الجميلة نشوى الدين وقولها عن أحمد الطيب وهو مفتي واعتقد أنه نفس الطريق الذي يسير عليه وهو شيخ الأزهر لمعيد للأزهر سابق عهد كإسامة تعظلي عرش الدعوة إلى الله، وليكون كما كان سابقاً طوق الأمل عن المسلمون في جميع أنحاء العالم فهنيئاً للدكتور الطيب بتولي منصب شيخ المسلمين شيخ الأزهر».

لا يلبق بالإمام الأكبر ان يكون حزبياً

ويبدو - وبريكم الأعلم - أن من بين هذه الأشواك في طريق شيخ الأزهر عضويته في المكتب السياسي وإصداره على الاحتفاظ بها، وقد داس على إحدى هذه الشوكات يوم الاثنين وزيرها في طريقه زميلنا في «الصرى اليوم» أحمد الصاوي بقوله وهو يسخر منه: «تكت أن توقع أن يكون قرار الاستقالة أول ما يقدم عليه ليليق فور علمه بقرار تعيينه».

لا يلبق أن يكون الإمام الأكبر «حزبياً» وعضواً في أمانة السياسات بالحزب الوطني، ويحضر اجتماعاً عاماً مثل جميع الأعضاء وهو إمام للمسلمين ومرجعية في السنة في العالم الإسلامي كله، لا بد أن يؤمن أن وجوده ضمن صفوف الحزب الحاكم بهذا الشكل التنظيمي، هو انتقاص بالغ من مكانة شيخ الأزهر وإساءة ما بعدها إساءة للقدرة، وتأكيد على أن ما يطرحه الطيب من آمال للأزهر، هو مجرد أحاديث إنشائية، لأن مكانة الأزهر في مصر والعالم الإسلامي لن يستعيدوا إماماً حزبياً بأي حال من الأحوال.

إذا كان لا بد من الحزب، غادر الحزب، أو فلنستعد جميعاً لقبن الأزهر في كتب التاريخ في ظل إمامك لأن هناك فارقاً كبيراً بين أن تكون إماماً للمسلمين، وإماماً للحزب، من المسلمين».

وأمس - الثلاثاء - كان كاركاتير زميلنا دعاء العدل في «المصري اليوم»، عنوانه - تصريحات الطيب - الرسم للدكتور الطيب يلقى خطابه على منصتين، للحزب والشيخة الأزهر، ويقول، أنا بفكر أضهمه واقتحمه على بعض.

«الجمهورية» مبارك: يا جبل ما يهزك مرض

وإلى رئيسنا بارك لنا لنا فيه، ومنعه بالصحة فوق ما يتمتع به، حيث أعجبني جداً، يوم الاثنين عنوان مقال زميلنا رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى العبد محمد علي إبراهيم، وهو - يا جبل ما يهزك مرض - وهو تحوير لعبارة الزعيم الفلسطيني الراحل - يا جبل ما يهزك ريح - قال فيه: «كان شعور القلق الطبيعي ينتاب الشعب الذي يعرف قيمة الزعيم وقامته والحقيقة أن العملية الجراحية التي أجراها الشعب في الجهاز المراري (الحوصلة» والقناة المراريتان ليست سهلة مطلقاً، وهي تحتاج لفترة نقاهة طويلة، لم يفكر الموتورون في أن هذا الجبل البشري يكتم إلا ما تقوى طاقة البشر ومن ذلك يؤدّي واجباته ومسؤولياته هذه الرئيتين اللطيف الصبور تعلم في المعركة لم تنته وعلمه أن يكتم الله أن تعبر على أبي القاسم التميمي السفسجية.

هذا الرئيس اللطيف الصبور تعلم في القوات المسلحة أن الواجب قبل الفرد، وأن جروح الجسد تشفى ويتبقى منها ندبات، لكن اللهم ألا يصاب الوطن بسوء أو يفقد جزءاً من كيانه.

انصار البرادعي يشككون بمصداقية باقي الاحزاب

لكن كان في انتظاره وهو على آخر من الجمر السفير السابق بوزارة الخارجية ورئيس السابق لحزب الغد ناجي الخطريفي وهو من أنصار البرادعي - يقول في نفس اليوم في «الدستور»: «ما فاتهم من موقف «البرادعي» قد كشف عن ضعف المصداقية البنوي الذي تعانیه هذه الأحزاب والناجح عن اشتراط موافقة النظام، مثلاً في لجنة أحزاب على قيامها وأن شرعية ما تقوم به من أعمال أو تدعو إليه من مواقف تكون متفقة مع أهداف ذلك النظام البعيدة الذي يفترض أنها تعارضه، فجاءت تلك الأحزاب تفصيل، ووفقاً للمقاسات التي تتناسب وسعة صدر النظام وتصوره للدرج المنوط بها القيام به، والذي كان أوضح تجلياته انضمام أحد أبرز أقطاب حزب الوفد إلى إحدى حملات الحزب الوطني التي تسعى لإضفاء المصداقية على إصلاحه السياسي وقد نشرت جريدة «الدستور» في حينه صورة هذا القطب على منصة واحدة مع الدكتورين «عبدالمنعم سعيد» و«حسام البدر» من لجنة سياسات الحزب الحاكم في أحد اللقاءات مع مراكز صنع القرار الأمريكي.

إن ترفع «البرادعي» عن الخوض في مستنقع الحياة الحزبية يدعو إلى التقدير وليس إلى الاستهجان بعد انقضاء سنوات عقيدة من عمر هذه التجربة الإصلاحية الافتراضي، والتي لا يستمرها إلا من له مصلحة في استمرارها، إن خطورة الأوضاع الحالية تتمثل في الاستسلام للفشل كعقود محتوم.

إن قيام بعض أحزاب المعارضة بعقد مؤتمرها مؤخرًا في قاعة باحد الفنادق الكبرى وفي حضور نخبة من المهتمين بالسياسة تحت أضواء وعدسات أجهزة الإعلام ليهو خير دليل على عزلة هذه الأحزاب، وهو يقصد مدير فخري عبدالنور سكرتير عام الوفد.

مشاكل الأبنية المخالفة التي لم يرها المسؤولين

وإلى المشاكل والانتقادات ومنها واحدة كادت أن تطيح بعقل زميلنا بـ«الأخبار» شكري رشدي، نشرت عنها الصحف عن ساحة انتظار سيارات أجرتها محافظة القاهرة لأحد الأشخاص، وفضحة اكتشفوا أنه بني فيها عمارة سكنية من أحد عشر طابقاً على طريقة، لا من شاف ومن دري، فقال شكري: «11 طابقاً إقامة دون أن يلاحظ رئيس الحي إلا بعد انعام البناء،» فهذا فضيحة!

هل تعلم كم من الوقت يستغرق حفر الأساسات لهذه الأرض؟ وكم من الوقت يستغرق نقل أطنان من الحديد والأسمنت والطوب؟ وكيف يحدث هذا فجأة وهل هذا قامت بنقل كل هذه الأطنان؟ وكم من الوقت يلزم لشداث الأساسات والأعمدة؟ وكم من العمل تمت الاستعانة بهم، وكم من الوقت يستغرقه بناء عمارة مكونة من 11 طابقاً؟

كل هذا لم يلفت نظر رئيس الحي، ولا مهنييه ولا موظفيه، وإنما استيقظ من نومه فلفت نظره العمارة، الأغرب من هذا ما قرره د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة الذي لم يكف نفسه بسؤال رئيس الحي، كيف يحدث هذا فجأة وهل هذا المبنى سقط من السماء وإنما فرق إمكانية مصادرة العقار إذا كان سليماً من الناحية الإنشائية».

«روز اليوسف»: معاناة المرأة وصراعها مع الرجل

وأما ثائية المشاكل فقد أثارها زميلنا وصديقنا بمجلة «روز اليوسف» الكاتب السخري عاصم حنفي، وكانت عن المرأة في العالم، حيث أحس بالصدمة مما رآه وعرفه، قال المسكين، المصنوم: «الخبية» العالم الذي احتقل باليوم العالمي للمرأة، وتحدث عن فكاحها ونضالها وورها البطولي ومواقفها الثابتة، قد جلس يتفرج عليها تصارع محتضات الرجال التي تحاصرها وتتعامل معها على اعتبار أنها مواطن من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة إذا أزم الأمر! وحتى فرقتا العصرية اختلقت بين المرأة بطريقة مودرن، عندما خرجت الاحتجاجات الرجالية تطالب النساء بالوقف فوراً عن ارتداء البيفظلون على اعتبار أنه لا يجوز للمرأة الحرة المسئلة استعارة أزياء الرجال، وعليها بالعودة فوراً لعصر الفساتين والجلوة والحجاب إذا أذات.

وقد قلت عن عاصم المسكين، المصنوم لأنه دأب باستمرار على مهاجمتنا نحن صنف الذكور والتهنأ بصطها المرأة لجرد طلب مستشاري مجلس الدولة تأجيل قبول المرأة قاضية في المجلس إلى أن تتكشف عن نتيجة التجربة في الجهات القضائية الأخرى.

«الجمهورية»: ارتفاع أسعار اللحوم يهدد بلجوء الغالبية لنهش اللحم الأبيض

وإلى المعارك السريعة والخاطفة، حيث أخذ زميلنا في «الجمهورية» محمد فتح الله يبرع فيها، وتساعد في ذلك حظه ظله، ففي ثلاث فقرات من ست من عموه يوم السبت - مجرد سؤال - قال: «مع ارتفاع أسعار اللحوم المستمر، أخشى أن يلجأ الغالبية إلى نهش اللحم الأبيض».

- الفئانة بسمة قالت، بوسة واحدة كفاية، منك أنت لو نص بوسة يبرضه كفاية.

- المخرجة الجريئة إيناس العبيدي قالت، كلنا عندنا عقد جنسية، أكيد أنت أدري».

- وبالنسبة لبسمة، فقد قبلت دخول المزداد ضد فتح الله، فإذا كان قد رضي بنص بوسة، فانا راض بواحد على مائة.

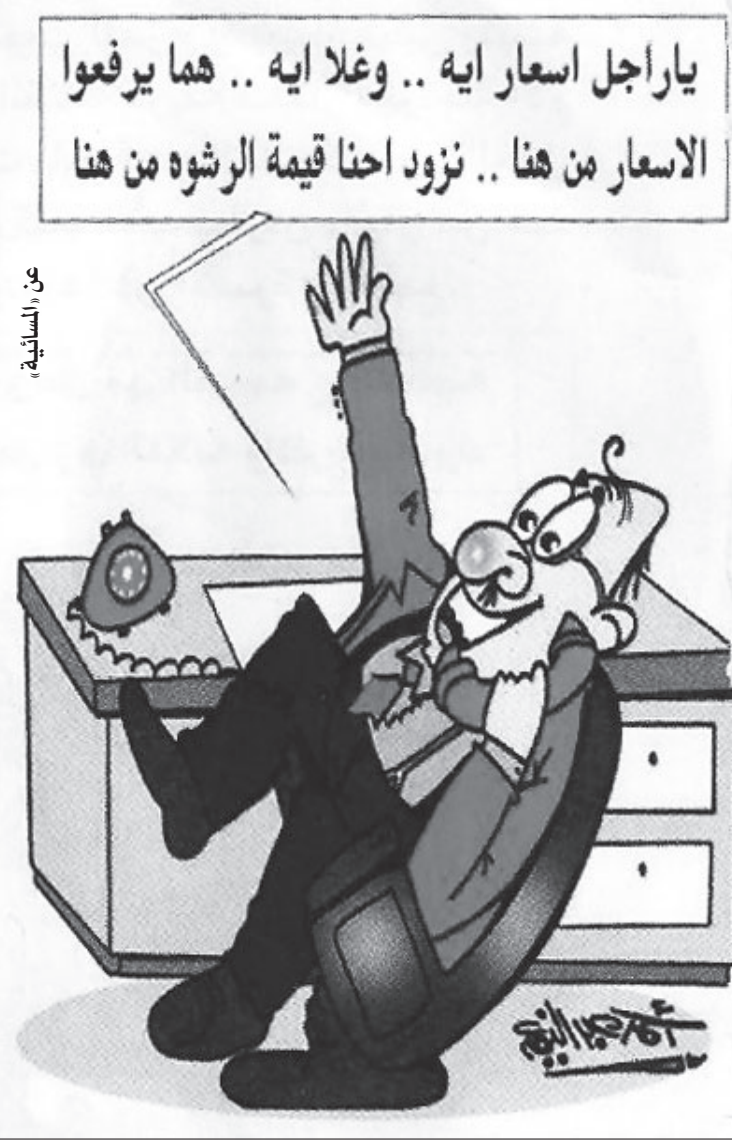
وإلى «العربي» وزميلنا وصديقنا وخبير الترجمة بالأمم المتحدة، محمد الخولي - الذي ضاق صدره من بعض ما قرأ، في «المصري اليوم»، فقال عنه في عموه بـ«العربي» - آخر زمن - «مواطن اسمه وسيم السياسي يقول إن مصر - الناصرية قد أصابت صدره من بعض ما قرأ، في الأخ المذكور أعلاه يصدر اسمه بحرف الدال: لتصورنا أننا أمام سطور عتيقة ربما تدخل في باب الكوميديا السوداء، واللهم لا اعتراض أن يضر كاتب أو مواطن مشاعر لبلخض قديم وفضيلة حقودة على عبدالناصر العظيم وزمنه المضيء بفضال الناس، لكن أن يذهب كاتب إلى أن سياسة ناصر أصابت أفرقيفا فيما لا يزال المرحل أقرب إلى السطورة بوصفه من أبرز قادة حركة تحرير القارة السمراء من جميع أنماط الاستعمار».

ما شاء الله، ما شاء الله، كاتب ناصري كبير يقول عبدالناصر هكذا غير مسبوقة بخالد الذكور؟

ابو لعة والفرعوني والكوميديان

أما الدكتور وسيم السياسي، فهو أستاذ المسالك البولية وكان من مؤسسي حزب مصر الأم، الداعي إلى الفرعونية والذي رفضته لجنة شؤون الأحزاب، والكلام الذي أشار إليه محمد كتبه وسيم في «المصري اليوم»، ودلل به على انعدام أي معلومات عامة لديه.

أما زميلنا وصديقنا السخري فؤاد معوض الشهير بفرقور، فقد خاض جملة من المعارك في فترة «أقوال مسموعة -الأزاعة» والكليتزويون، مثل: «خالد النبوي: كثيرًا ما يلجأ إلى تقليد أبو لعة (فشار ساعة لتقليد القديم)، فيذكر دائماً في قعداته وسهراته أنه نجم شبان، مع أنه نجم باب الخروج من السينما بعد ثلاث



دقائق من بداية عرض أي فيلم من أفلامه: - المؤمن لا يلدغ من «أحمد مكي»، فيلمين! - سامح حسين: كوميديان مريض بسبب فقر الدم الخفيف! - شافعي المنيري: لا فرق بيننا وبين الصابونة «الوكس»، كلناهما تشبه الأخرى في «الزعي».

- من اللباقة عند استماعك للمدعو تامر حسانه أن تقول له «أحسنت» ليس إعجاباً بقدمه بصوته من «نشان»، وإنما لانتهائه من ذلك.

- سمية الشباب: مطربة ينشأ إليها مؤقّتا بـ«البنبان» نظراً لارتفاع أسعار البيض والطماطم وندره وجودهما بالأسواق!

- سليمان عيد: كوميديان وصاحب رصيد في بنك الدم، الرصيد صفراً! - سي فاروق: صوت تليفون المثلن المشوش به الدور، أي، سي، في، صو، من يستمع إليه «يطرب» ما يسمع، وبالتعبير الدارج يجد ما يسره!

- أسر ياسين: تحول فجأة إلى «أجرفقة» يحيط به المنتجون والخرجون من كل جانب بعد نجاحه في فيلم «رسائل البحر».

- حمادة هلال: «يخرم» ودان من يستمع إليه وهو يغني وذلك بسبب «صفارة الكمساري» التي يصغها دائماً في «زوره».

- عبدالكريم عبدالصمد كامل الشهير بالاسم التجاري «حكيم» صوته يشبه «قرعة»، شكمان «الرفزاق» وهو بديل عن اسم «الموتوسكيل».

الظرفاء ونشيد مصر الجديد (الصلح خير)

وأخيراً إلى الظرفاء ومعاركهم ومشاجاتهم وطبعاً تزيون زميلنا جلال عامر، وها نحن نقدمه لكم لقوله يوم الأحد في «الصرى اليوم»: «كان التنفيذ الوطني لصر «والله زمان يا سلاحي»، ثم أصبح «بلادي بلادي» ثم تغير إلى «الصلح خير» لذلك يجلس الشيخ مع القسيس ومدير البنك مع رجل الأعمال للاحتفال بالثأري السنوية للقاتلون.

وأنا لا أنكر الدور الاجتماعي لرجل الأعمال، مثل الزواج من السكرتيرة وري الراقصة بالتقطيع في الأفراح، لكن في مصر يستطيع أي رجل العمل عند «شوية بره» أن يأخذ قرصاً بضمناً من البنوك، وفي مصر من السهل أن تعمل نفسك «ميكانيكي» لأن صاحب السيارة سوف يشتبك، لكن من السهل أن تعمل نفسك «بطل» وتطلب صفحة خالدة في كتب التاريخ بعقشة مية، في مصر المثلح على الشمس بطفاية حريق؟ والحكومة التي ترفض إسقاط ديون الفلاحين «مليار» اسقطتها في لحظة واحدة عن شخص واحد بحجة أنهم «فلاحون» لكن هو «فقات»، فأهلها صديق للحدود لكن النسر صديق رجال الأعمال وحاول تاكل «شمش» لأنه يقاوم الشيوخة ويمنع سقوط الشعر وفوائد البنوك».

تقارير الديمقراطية المصرية والجمار الجريان

أما ثاني الظرفاء، فسكيون زميلنا محمد الرفاعي كاتب «صوت الأمة» السخار ومجومه على صديقنا السفير حسام زكي بقوله عنه: «أعلن السيد حسام زكي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية الديمقراطية، أن التقارير الأمريكية الصربية، ولا الشكمانات الثيواني المخزومة حول حقوق الإنسان في مصر، زبها زي الجمار الجريان التي رفض صاحبة في يطنه باب أصله، يعني لهاش لزومة، ولا مؤاخذه يعني، يعملها هارمك للعيال الأمريكياني الضعول يلعبوا بيها في الرعة، جابز تجليلهم بلهارسيا، ولا الدودة الشريطية، عشان يتهدوا شوية، وبعدين لا مؤاخذه يعني في دي الكلمة، ماقيش بلد في العالم ما يجحصل فيه انتهاك لحقوق الإنسان، ده هو اللي بيقول، حتى في أمريكا بيحصل، الخبرون بيحكوا المواطن من دول من رقبته زي البهيمة وفضلوا يصعقوه بالكهربا باحد ما ينور زي الفوانيس الصيني، ماجاتش بقى على الخبرين الغلابية بتوعنا، اللي يادوب بيلزقوا المواطن على قفاه عشان اللطع على القفا بيقوي النظر ويجلي الصدر، وأضاف سيادته أنه قد تحدث بعض الانتهاكات الجرمية، وأنه عادي جدا ويحصل في أجمع حدة، لكن تقول يبقى ليا مريكان اللي عاوزين يشوهوا الديمقراطية المصرية الرائدة مثل حكاية الدكتور بتاع الفيوم الذي اتضح أنه عميل للسي أي إيه، وأجر جوز صيل يفقهو علاقة عشان يتبلي على بتوع أمن الدولة واهه راقد في المستشفى وجايبنتله جوز مخبرين يخنولوه، البرادعي، بتاع البرادعي».

د. يوسف بطرس غالي غاوي تمثيل!

أما ثالث وآخر الظرفاء، اليوم فسكيون زميلنا محسن حسنين نائب رئيس تحرير مجلة «أكتوبر»، وسخريته من وزير المالية خفيف الظل بقوله عنه: «بعد أن اعترف استأذنا د. يوسف بطرس غالي وزير المالية، بعظمة لسانه، للتلقيزيون المصري، بأنه كان غاوي تمثيل زمان، وأنه ما زال يمثل حتى الآن، لكن على مسرح أكبر، تنمضي من الله أن يكون تمثيله لنا، لا علينا، فمن الواضح أن د. غالي غاوي أفلام رعب، فالضرائب المفروضة على الشعب أشكالا واللوا أن كلها أفلام رعب من بطافيا وميادينا وسلطاتها وبابا غنوجها!

- بعد أن كانوا زمان يخبثوا للشيشب الذي تلبسه المرأة: «يا شيشب الهنا يا ريحني كنت أنا، تتبادل طالبنا إعدادي يوم الولد أغنية على المحمول تقول: حبيبي ماشي حافي والأز يتبسعه، يا ريحني كنت شيشب، كنت أقدر لنفعه!»

- أغنية: يا شيشب الهنا، يا ريحني كنت أنا، غناها المطرب والفنان الراحل عبدالعزیز محمود، وله أغنية أخرى جميلة، عن المندبل، يقول فيها، مندبل الخو، يا مندبله، وثألة عن الناكسي مع هدى سلطان، يا ناكسي الغرام، يا مقرب البعيد، إيه، إيه، أيام ولت فمن بعيدها».



صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

ليست المحادثات التي ستتم اليوم وبعده بين نتنياهو والادارة الامريكية ذات بعد مصيري كما لم تكن الازمة بينهما ذات بعد تاريخي

الازمة التالية

دوف فايسغلاس

■ الموجهة الاخيرة مع الولايات المتحدة في نتيجة فجة أخذة في الاتساع بين موقف الدولتين في المسألة الاقليمية كيف ستقرر في التسوية الدائمة حدود دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم، وماذا ستكون عليه التسوية الاقليمية في القدس. في هذا الموضوع تغير الولايات المتحدة موقفها في الماضي غير البعيد جدا.

الصيغة السياسية التي صممها ادارة بوش وحوكمة شارون، المعروفة بـ«خريطة الطريق» ترمي، ضمن أمور اخرى، الى منح طرفي النزاع مساحة زمنية وعملية للخلق الاجواء العامة اللازمة للتنازلات والمقرارات الحاسمة التي تستوجبها التسويات الدائمة. لهذا الغرض اشترط التقدم السياسي والحسم في مسائل اللباب بتحقيق اهداف عملية «على الارض»: الفلسطينيون تعهدوا بالعمل على تغيير الواقع الفوضوي في اراضيهم: تصفية الازهاق ومنظماته واقامة الامن الجاري؛ فرض انظمة حكم مناسبة؛ وقف الترحيض ضد اسرائيل. أما اسرائيل فعهدت ضمن أمور اخرى، بتجميد النشاط الاستيطاني، سحب جيشها من المدن الفلسطينية، والتخفيف على شروط العيش للمواطنين والمساعدة في التنمية الاقتصادية وبناء الحكم الفلسطيني.

كجزء من جملة المطالب الاسرائيلية بحثت بين اسرائيل والولايات المتحدة ايضا المسألة الاقليمية المستقبلية، وتبلور الفهم بان اللبدا المناسب لتحديد حدود الدولة الفلسطينية، مع قدم الوقت، هو ترسيم حدود تعكس «الواقع الديمغرافي الجديد»، الذي نشأ في يهودا والسامرة بعد العام 1967. بتعبير آخر: تلك المناطق التي نشأت فيها اغلبيية يهودية واضحة - الكتل الاستيطانية، جمعات المراكز السكنائية في المنطقة الموجودة خلف الخط الاخضر ومحاذية مركز البلاد والحياء الجديد حول القدس - ستبقى تحت حكم اسرائيل. اما الباقى فسكنون ربطوا مصاعب اسرائيل في العالم الاسلامي بصدقتها مع اسرائيل. في مثل هذه الظروف لا توجد صعوبة لدى الادارة في أن تقرر ازمة وازمة اخرى.

يديعت 2010/3/23

زلمان شوفال

■ السذج فقط او من يدعون السذاجة اعتقدوا أن البرود المؤقت للعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ليس حقا من خلة بناء 1600 شقة في الحي اليهودي رماث شلومو. فلو لم تكن رماث شلومو لكانت قضية اثنى. فقد بحثت الادارة الامريكية عن علة للتهديد لـ«محادثة التقارب»، ولظهار تايدد مطالب الفلسطينيين في شأن البناء في القدس -وژوديتها اللخنة الوائنية في القدس، بغضلها الجم بذلك.

حار رئيس الحكومة نتنياهو في البدء انيسافر الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر جماعة الضغط الموالية لاسرائيل ايباه، لكن اذا نظرنا بعد ذلك فلا شك في أنه كان على حق عندما قرر ان ياتيها في ساعة كتابة هذه الاسطر لا نعلم ما الذي قيل بالضبط في اللقاءات المخطط لها مع الرئيس اوباما ومع وزيرة الخارجية كلينتون ومع مسؤولين كبار اخرين في الادارة-لكن ينبغي ان نرى مجرد عقد اللقاءات تطورا ايجابيا في ضوء جو الجمود في الأيام الاخيرة. فوفق ذلك، أعطى رئيس الحكومة فرصة ان يقول للرئيس اوباما اننا خلا له وجهه ما هي خطوط اسرائيل الحمراء في كل تسوية ممكنة مع الفلسطينيين - وذلك بنع عدم التفاهم بعد ذلك. ينبغي افترض ان يتشاور تاسيس هذه الخطوط بقر كبير اعتبارات امنية، لكنه والاعيد من أهمية الحجج القانديية والتاريخية في التسوية الامني اكثر اقالعا للامركيين في الاقل.

قد يريد رئيس الحكومة الاحتجاج

اتعش المحادثات في واشنطن العلاقات؟

امام الرئيس ايضا على التصريحات غير المسؤولة لعدد من متحدثيه ومساعديه عن أن أعمال اسرائيل تعرض للخطر حياة الجنود الامريكيين في افغانستان وامكان اخرى. فهذه الاقوال فضلا عن ان لها طاقة محتملة خطرة لتشجيع ردود تصيد للمسامة من الجمهور الامريكي قد تصعب زيتا على شخلة محاولات سلب شرعية اسرائيل. من المفهوم ضمنا ان لن يكون للقاءات المذكورة انفا صيغة مناجاة اسرائيلية فحسب بل ستكون ايضا فرصة للاستماع من الامريكيين ولا سيما من الرئيس نفسه، عن مخطط اوسع لنياته في مجال السياسة الخارجية عامة والنزاع الاسرائيلي العربي خاصة. قال رئيس الموساد السابق افرايم ليفي ان للرئيس اوباما «جدول عمل اسلاميا» - فرما يستطيع بنيامين نتنياهو أن يستدل من محادثاته مع الرئيس الامريكي ماذا يفترض ان يكون محل اسرائيل ودورها في «جدول العمل» الذي اتمحت اسرائيل التي انها ستكون مستعدة في «محادثات التقارب» لاشارة «الموضوعات الجوهرية»، وهو اقتراح ليس بلا خطر في هذه الصورة ايضا.لكن رئيس الحكومة سيصر على أن اللقاءات في الشأن ستستخذ فقط بتفاوض مباشر بين الجانبين. يوجد لهذا الموقف الاسرائيلي أهمية كبيرة ازاء التصريحات المتناقضة الاخيرة للامين العام للامم المتحدة واليمنية،وهي تصريحات فوهاما انه ينبغي حل جميع القضايا المتخلفة فيها بين اسرائيل والفلسطينيين والتوجه الى اقامة الدولة الفلسطينية «في غضون سنتين». اذا وجد ذات مرر تسويق لمثل «ربط العجلة قبل الحصان» فان هذا يلحظ في تيجح

الاعراض، و بالقدس بيقين. يعرف زعيم حكيم مثل نتنياهو أن يقدر متى تسبق التصريحات الاعمال وهي تسبق الاعمال التصريحات ومن المحقق ان هذا ينطبق على القدس.لكن يبدو ان الامريكيين ايضا ليسوا متبتهين دائما الى الضرر الذي قد يحدث نتاج تصريحات معنة. تضررت ثقة الجمهور الاسرائيلي بالواقف الامريكية في الاشرى الاولى من ادارة اوباما واعيد بناؤها جزئيا بعمل كثير فقط. ينبغي ان نسمح للقاءات في واشنطن في تصحيح الوضع.

اسرائيل اليوم 2010/2/23

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

اوباما قوي جيد لليهود

عكيفا الدار

■ يلتقي بنيامين نتنياهو اليوم رئيسا امريكا مفعما بالصحة والارتياح، فقد نجح باراك اوباما وان يشكّل جزئي في المكان الذي فشل فيه كثيرون وطبيون، بمن فيهم وزيرة خارجيته بشكل مطلق. بارابته او بخير ارادته، الاصلاح الصحي اصبح اختيار القولا للرئيس، حيث الصراع تجاوزت منذ زمن بعيد حدود الشارع الضصير الذي يفصل بين الالبيض وكلة الابيض وكلة الابيضول، وليس مبالغا فيه القول بان زعاء من كل العالم شهدوا التصويت في مجلس النواب؛ بعضهم يعلق على مصير الرئيس، وبعض اخر مصلين لنيكوتته، من الصعب ان تعرف كيف عقب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على نيا انتصار اوباما، فمن جهة يعرف ان الولايات المتحدة بحاجة الى زعامة امريكية متينة، سنوات طويلة وهامة في الولايات المتحدة واربع سنوات في مكتب رئيس الوزراء علمت نتنياهو بانه حتى لو لم يكن الرئيس هو كاس الشاي خاصته، من الافضل لاسرائيل ان يجلس في البيت الابيض رئيس قوي، رغم الخلافات والازمات تبقى الولايات المتحدة شركة الحراسة لاسرائيل، وحتى لو لم يكن الرئيس هو الاعراب الوحيد في الساحة السياسية في الولايات المتحدة، فان البيت الابيض هو بقدر كبير صخرة وجود دولة اليهود.

في لغعة مبلغ الصغر الواضحة بين اسرائيل ويران ووكلائها في المحيط، اذا كانت القدس بحاجة الى رئيس امريكي قوي، فان ايران بحاجة الى رئيس امريكي ضعيف. هكذا بكل وضوح. لو هزم اوباما في مجلس النواب وحتى لو كان مسلما ملتزما، لكان محمود احمدي نجاد، رفع نخبا لهزيمته، في نظر الكثيرين في العالم، بما في ذلك العالم العربي، فانه عندما يخسر زعيم في صراع ضد خصوم سياسيين في ساحته الداخلية، يكون من الصعب الاعتماد عليه في الحروب ضد الاعداء من الخارج. من جهة اخرى يعرف نتنياهو بان في انتظاره اياما لا تزال اليايدي مع اوباما، بالطبع من الاكثر راحة له ان يزل بيد الرئيس عندما يكون الكونغرس قفصص اكمامه. نتنياهو نفسه كان خذرا مؤخرا في حديثه عن اوباما ولكن في محيطه السياسي كان هناك من لم يخفوا املهم في ان يفقد الرئيس الامريكي من مكانته، هزيمة في المعركة على الاصلاح الصحي كانت ستقيد يدي اوباما وكانت ستجبره على ان يخصص افضل جهوده لترميم مكانته والحفاظ على الاغلبية لحرزيه في مجلس النواب.

اذا كان نتنياهو خطط لتجنيد اللوبي اليهودي في معركة ضد الادارة في مسألة البناء في القدس والمسيرة السلمية، فان انتصار اوباما لم يصف ليبيي صحة. الطائفة اليهودية، التي تؤيد باغلبية ساحقة (78 في المائة) الرئيس الاسود الاول، ابديت في معظمها ايضا الاصلاح الصحي. زعيم حزب العمل، يهود باراك، الذي انضم الى نتنياهو يتعلم من اوباما كيف يمكن معالجة العجزو التي ستلتقي في الرواق في المستشفى في نهاري.

مأرتس 2010/3/23

المراسل السياسي للصحيفة

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

صورة من القدس

«هويات متغيرة» لي يمانى في طبعته الثانية: نظرة جانبية إلى السعودية من جيل المستقبل

بيروت - «القدس العربي»
من ناظم السيد:

في كتابها «هويات متغيرة» - تحدي الجيل الجديد في السعودية» الصادر في طبعته الثانية عن «رياض الريس للكتاب والنشر»، تواصل يمانى يمانى تأكيد طرقها في الكتابة التي كانت بداتها برسالة الدكتوراه التي أعدتها عن السعودية منتصف الثمانينات: البحث الميداني، الكتاب الآخر هذا وضع بناء على علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية، إنه حصيلة لقاءات أجرتها الكاتبة في السعودية وفي دول أجنبية مع شبان وشابات سعوديين ما بين سن 15 سنة و30 سنة، وفيه تستطلع آراء هؤلاء حول بلدهم وسياسة وأقتصاداً وسبل عيش ومشاريع مستقبلية.

تقنيات البحث

الكتاب يشغل في محل يبدو قليلاً في الكتابات العربية، وهو الشغل الميداني، ذلك أن غالبية الكتب العربية تنطلق من مقدمات إما نظرية وإما أيديولوجية، وعليه، فإن «هويات متغيرة» أقرب إلى البحث منه إلى المؤلف، وإلى الدراسة منه إلى الإنشاء، لا تنسئ يمانى أفكاراً بقدر ما تكتشف أفكاراً، ولا تبني نظرية بقدر ما تعمل وفق نظرية، إنه المعنى، يقدر الكاتبة تجيد الاختلاف وراء مادتها الكتابية، إنه كتاب تصل فيه الأنا إلى أقل حضور ممكن، الكاتبة تقف هناك، ناظرة، معلقة، مكتشفة، حريصة، متأنية، خلف كعبة كبيرة من استطلاعات الرأي أو خلف كلام السعوديين. اختلاف الأنا هذا يبدو مزيجاً من مهنية البحث الاجتماعي ومن المداخلة معاً، ذلك أن خيارات المؤلف تكتن في مادة بحثها الساعية إلى إيجاد خلاصات محددة عن بلدها السعودية، مع ذلك فإن هذه الخلاصات المدركة سلفاً والندرة مسبقاً إذا صح الوصف، لا تظهر إلا من خلال آراء واستطلاعات أشخاص

جرى إخفاؤهم والاحتفاظ بالسنتهم فقط، لهذا بدا أحياناً أن الانتقال من الاستشهاد إلى التعليق مباشراً وألياً وفورياً، ليس ثمة مسافة ما بين الاستشهاد وخلاصته، ما بين نقل الكلام عن السنة الأشخاص والتعليق عليهم، الاستشهادات والاستنتاجات شبيكت معاً كأنها صيغت في اللحظة نفسها، قد يقع هذا الاشتباك في الأسلوب لكنه أحياناً يؤدي إلى بناء فكرة كاملة وفقاً لجملة يقولها شاب في الخامسة عشرة من عمره أو شابة في السادسة عشرة من عمرها، هذا لا يعني أن الكاتبة لم تنوع في الأعمار والطبقات والمستويات العلمية، والتوجهات للأشخاص المستجوبين، بالعكس، ثمة تنوع لا بأس به في الكتاب يلحظ الطبقات القبلية والاجتماعية من أولاد أمراء وأولاد تجار كبار وأولاد الطبقة الوسطى وأولاد الفقراء والمهتمين وأولئك الذين عاشوا في الخارج وبقوا في الداخل والمتشدين الإسلاميين والمنفتحين والوهابيين والذين يتحدرون من مناطق جغرافية عديدة في المملكة السعودية، أي من عسير والحجاز والمنطقة الشرقية ونجد، وهذه مناطق تترجج في التشدد بدءاً بنجد، مروراً بعسير وانتهاء بالمنطقة الشرقية والحجاز، اختيارات المؤلف في هذا الخصوص بدت واسعة وشبه شاملة رغم أن الكتاب كله لم يلحظ وجود نماذج متفرقة من الناحية العلمانية أو السلفية، أي وجود لا دينيين أو شيان وفقيات يؤيدون العلاقات الجنسية خارج الزواج، مع أن هذه النماذج موجودة في السعودية ويمكن لأي شخص مقابلتها بسهولة نسبية.

سياسات وتاريخ واحد

يدور الكتاب حول فكرة مركزية وهي الهوية المتغيرة في السعودية، الهوية المتغيرة في بلد يبدو ساكناً وصامتاً، من أجل هذه الفكرة كان على يمانى إجراء الانتقالات ما بين البحث الميداني المتعمق باستطلاعات الرأي وحشد الإحصاءات الاقتصادية

والسكانية، وكذلك العودة بالتاريخ إلى سنة 1932 حين تم توحيد المملكة السعودية أوة بالتحالف مع القوى الدينية الحديث عن سياسات النظام منذ ذلك التاريخ والمنظمة بالحالف مع القوى الدينية الراديكالية حيناً (مع خضات شهدتها الملكة، مرة قبيل توحيدها في بداية عشرينيات القرن العشرين حين شن آل سعود حرباً ضد ما كان يعرف وقتها بالأخوان، وقد استعان آل سعود بعشرة من عمرها، هذا لا لهذه الغاية، ثم هناك فترة السبعينات التي انتهت بمقتل الملك فيصل بسبب انفتاحه الذي أغضب متشددين من العائلة المالكة نفسها، وهناك اعتصام الطلاب العنفي سنة 1979 والذي انتهى بمقتله مع رفقة في الكعبة، وهناك مرحلة التسعينات التي شهدت قدوم القوات الأجنبية إلى الأراضي السعودية حيث ضرب نظام صدام حسين في العراق)، هذه الحطات أساسية في تاريخ السعودية وتساهم في فهم أعمق للروح التي شهدتها الملكة، ولا سيما مرحلة الثمانينات الأثر راديكالية والتي أعقبت «ثورة» جيهمان العتيبي ورفاقه، بعدها كان على الملك فهد بن عبد العزيز أن يسعج على نفسه لقب «خادم الحرمين الشريفين» ويطلق المفتي ابن باز من السجن لليلعب دور الوسيط ما بين النظام والمتشددين، هكذا شهدت الثمانينات ذروة التشدد الوهابي (كان كذلك الثورة الإسلامية في إيران دور في تصاعد التشدد في السعودية رغم أن السلفية السنية تعود إلى مراحل تاريخية أبعد، وتحديدًا مع صعود أفكار سيد قطب في مصر، ومنها انتقلت إلى السعودية عبر إيوان السعودية الإسلاميين الهاربين من نظام عبد الناصر، ومن بينهم محمد قطب شقيق سيد قطب حيث نشر هذا الأول كتباً أجنبية، وهذه الحطات التاريخية والسياسية



مع مجيء الرئيس أنور السادات إلى السلطة، فاطق يد الإسلاميين الحايدي، هذه الرسالة لا يقولها الكتاب مباشرة لكنه يضمها، مفاد هذه الرسالة: على النظام أن يعيد تجديد نفسه (كما يفعل بخفر اليوم) من خلال فتح نوافذ للتقوية في الحياة اليومية، لأن جيلاً قادمًا لا بد من أنه في طريقه إلى الاصطدام بهذا النظام، الرسالة الأخرى مفادها أن جيلين في السعودية يتصارعان: جيل يريد التحديث وآخر يريد العودة إلى الإرث الوهابي، أي الصفاء الديني كما يفترض ويفهمه، في حين أن الصراع، ولا شك في أن تشددًا زائدًا من النظام سيسطدم بالغرب وحركة التاريخ معاً، في حين أن انفتاحاً مفاشاً من قبل النظام سيسطدم بالمتطرفين، إنها الهويات المتغيرة، لكن الهوية، على اتساعها وغموضها وشموليتها، تبدو صنيع السياسة في بلاد مغلقة كالمملكة السعودية.

أربع قصائد

سعدى يوسف

ثلاثة تعالّب تلعب في ضوء القمر

في الساحة الخلفية الخضراء للمبنى (وأعني المَلجأَ اليلدي حيثُ أعيش) كانت فضةٌ تَهْتَلُ من بُدُرٍ حقيقيّ (كما في الرسم أو في السينما) حتى كأنّ الليلَ قَطْبِيّ النهارِ وأنا في سينما صيفيّة ...

والعشبُ، حتى العشبُ، يلمعُ في بياضِ أخضرِ الأشجارِ نائمةً على أغصانها العُريانةِ، الليلُ الذي أحياءه منتصفاً، وأسمعُ صيحةً مجهولةً من طائرٍ ...

في بغتةٍ في لحظةٍ بيضاءٍ في تَعَمِّي ميازكةٍ رأيتُ تعالباً يلعنُ تحت شُجيرةٍ تتوسّطُ قد كنتُ أترُكُ لها زادا في المساءِ .

طَعْمُنُهُ، وترُكُنُ صحنِي فارغاً، متألِّقاً، في نورِ بسنتانيِ السماويّ .

الثعالبُ كُنْ يلعنُ السماءَ خفيضةً والأرضُ بيضاءً ...

الشيعوي الأخبِرُ، محرز بغداد
عشرون ألفاً من بساتين السماوة
أقبلوا متدافعين
ومن غياض الكوت ...

كأنوا يحملون بنادق البزنو
ويستبقون سيارات «لادا» من ذوات المَبْدَلِ
الديويّ
والدَفْعُ الرُباعيّ ...

الغبارُ يشوشُ الأفاقَ
والراياتُ حُمرُ، لا تكادُ ترى من النَفْعِ المُخارِ.
الحُجْرُ لَوْحُ
والهتافُ:
تعيش بغدادُ!

الشيعويّ الأخبِرُ هنا ...
الشيعويون جاؤوا
حُزروا بغداداً!

زادشت
سويقُ أكرادُ «عقرة» نيرانهم في رؤوسِ الجبالِ، كما كان يفعلُ يوماً زرادشةُ الكُتُبِ، النائرُ في القممِ، النائرُ في البيتِ، وأبُنُ المُصَفِّحِ في البيتِ كأنَّ بُرْمُزَمَ.

أكرادُ «عقرة» كانوا زرادشةً يرقصونَ، وقد أوقدوا نارهم في رؤوسِ الجبالِ .
يقولونَ: ديني جَبَّ ما قبلَهُ، ربّما ...
غياي أني أطلعُ ناراً على جبلٍ .
وأتابعُ أقدامَ من يرقصونَ.

عشرون ألفاً من بساتين السماوة
أقبلوا متدافعين
ومن غياض الكوت ...
كأنوا يحملون بنادق البزنو
ويستبقون سيارات «لادا» من ذوات المَبْدَلِ
الديويّ
والدَفْعُ الرُباعيّ ...
الغبارُ يشوشُ الأفاقَ
والراياتُ حُمرُ، لا تكادُ ترى من النَفْعِ المُخارِ.
الحُجْرُ لَوْحُ
والهتافُ:
تعيش بغدادُ!

الشيعويّ الأخبِرُ هنا ...
الشيعويون جاؤوا
حُزروا بغداداً!

زادشت
سويقُ أكرادُ «عقرة» نيرانهم في رؤوسِ الجبالِ، كما كان يفعلُ يوماً زرادشةُ الكُتُبِ، النائرُ في القممِ، النائرُ في البيتِ، وأبُنُ المُصَفِّحِ في البيتِ كأنَّ بُرْمُزَمَ.

الفساتينُ أوفوفُ وُزْدُ
وتلك السراويلُ خفافةٌ والغصونُ .

في ربيع البراري زرادشةً يرقصون .

قلانسُ ياسمين

في ليالي الشتاء الطويلات
إذ يسقط الثلجُ ...

أقصي قليلاً ستارة غرفة نومي، وانظر عيّر
الحديقة حيث البياض المقيّم،
أتابع مرأى البحيرة في البُعدِ
بين الجذوع التي تلبس الأن لونين:

بُتًا
وأبيضُ .

أعرفُ أني وحيدُ
وأني هنا بين من لن يكونوا لي الأهلُ،
لكنني أستريحُ إلى ذلك النورِ إذ يتخافقُ في نقطةٍ
لا أجدُها من فضاء البحيرة
ربّما كانت النائرُ نائرَ القواربِ
أو خيمةَ العاكفين على وهم أسماكهم .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

تأتي الغزالة من آخر الدُغَلِ،
يتبعها راقصونٌ بأرديةٍ من حرائرِ صينيّةٍ
وطبول
وسنّجُ قلانسُ من ياسمين .

يسقطُ الثلجُ
أغصُ عينيّ .

«11 مارس، مدريد 1425» لسعيد الجديدي

أول رواية مغربية وعربية بالإسبانية عن تفجيرات مدريد

إدريس الكنوري

ظل الأدب المغربي المكتوب بالإسبانية طيلة العقود الثلاثة الماضية يقبع في الهامش دون أن تسلط عليه الأضواء بالشكل الكافي، ولم يلق الاهتمام أو الرواج الذي لقيه نظيره المكتوب بالفرنسية، ولعل هذه الوضعية راجعة إلى عدة عوامل، أبرزها أن الأدب المكتوب بلغة موليير يعتبر الأكثر جذراً في المغرب من نظيره المكتوب بلغة سرفانتس، لأن الاستعمار الفرنسي ركز منذ بداياته الأولى على تكوين نخبة مثقفة تحدث لغته وتعمل بها وتتخاطب مع أبناء بلدها بها، كما أن الفرنسيين عملوا على الاستمرار في التعليم لهذا الغرض، يضاف إلى ذلك أن الاحتلال الفرنسي تركز في المناطق الأكثر أهمية في المغرب أو ما كان يسمى «المغرب النافع»، وإلى هذا العامل يضاف عامل آخر وهو غنى التراث الأدبي الفرنسي مقارنة مع نظيره الإسباني، في المقابل بقيت اللغة الإسبانية، بسبب استقرار الاستعمار الإسباني في مناطق الشمال المغربي، لغة للتخاطب أكثر منها لغة للتألق، ولم ترق الاستعمار الإسباني أي سياسة لدعم لغته في المناطق التي استولى عليها، الأمر الذي جعل من يتكلمون بلغته أقلية كبيرة مقارنة بالكتالبا بلغة الفرنسية الذين تم احتضان بعضهم من قبل باريس ودعم كتاباتهم وترويجها، ويمكن القول بأن الأدب المغربي المكتوب باللغة الإسبانية عاش نفس وضعية التهميش التي عاشها مناطق الشمال المغربي خلال العقود الثلاثة الماضية، سياسياً واقتصادياً، إذا علمنا بأن غالبية من يتكلمون بهذه اللغة يتحدرون أساساً من هذه المناطق.

لكن كلف العزلة عن هذا الأدب، إذا جاز التعبير، لم يبدأ إلا في السنوات الماضية، بعد تولى الملك الحالي محمد السادس للحكم خلفاً لوالده الراحل الحسن الثاني، لقد كان النقاش السائد في الدوائر السياسية والثقافية، وفي عالم السائل والأعمال أيضاً، خلال العقود الماضية، ينصب على تعقيب البعد الإسباني في التعامل مع الخارج، وكان الانتقاد يوجه كثيراً إلى تعليق كفة اللغة الفرنسية على حساب الإسبانية، مع أن إسبانيا هي البلد الأوروبي الأقرب للمغرب وتوجد بين البلدين نقاط داخلية عدة وملفات عالقة أيضاً، بعضها يمتد في جذور مسيحية في التاريخ، فكانت بعض الأصوات تنتقد التركيز على النخبة الفرنسية في البلاد دون إيلاء أي اهتمام للنخبة المؤسسية، والإخلاق بالتوازن المطلوب، بين العلاقة مع فرنسا والشريك الرئيس للمغرب في المنظومة الأوروبية، والعلاقة مع إسبانيا، الشريك الجغرافي وناقد المغرب الملط على أوروبا، والشريك الاقتصادي المحتل دائماً، وقد أفرز هذا النقاش تحولا في الوضع الثقافي بالغرب، فاصبحت الإسبانية تحتل موقعا أسمى وانفتح الإعلام الرسمي أكثر فأكثر على الإسبانية، وإن لم يكن ذلك بالشكل المطلوب، وتزايد عدد القلمين على تعلم هذه اللغة كما تزايدت، أطرادا، مراكز تعليمية في عدد من المدن المغربية، يضاف إلى هذا كله تزايد أعداد المهاجرين المغاربة الجوجيين في إسبانيا، وبينهم نخبة مثقفة تريد أن تجد لها صوتا في المهجر لكنها تجدتها تحتج من مخاطبين داخل بلادها، وقد تسهم هذا الوضع في ظهور أدباء مغربية يكتب باللغة الإسبانية، أصبح



لها حضور في الدوائر الإعلامية والأكاديمية في إسبانيا، تحاول أن تكون لسانا معبرا عن المصالح المغربية في الجزيرة اليبيرية. ولعل الكاتب والإعلامي المغربي سعيد الجديدي أبرز هؤلاء، لقد بدأ الجديدي رحلته مع الإعلام الناطق بالإسبانية في المغرب في نهاية الثمانينات عندما كانت هذه اللغة محجورة وتعتبر المعامل الموضوعي للهامش اللغوي والثقافي في البلاد، لكن الجديدي لم يتكف بأن يكون إعلاميا فقط بل دخل عالم الكتابة الأدبية ونشر حتى الآن خمس روايات، وكان المغربي الوحيد الذي عمل مراسلا في منطقة المغرب العربي ليومية، إيل بابيس، الإسبانية الواسعة الانتشار، وألمه هذا المسار الذي قطعه طيلة أربعة عقود ونيف لأن يكون أبرز المتكلمين المغاربة العارفين باللف الإسباني، وما تزال تحاليله السياسية حول الوضع الإسباني الداخلي والعلاقات المغربية - الإسبانية تثير الكثير من الاهتمام في المغرب وفي إسبانيا بشكل خاص.

في هذا الإطار تدخل روايته الأخيرة التي صدرت عن «11 مارس - مدريد 1425»، إذ تشكل هذه الرواية استمرارا لاهتمام كاتبها باللف المغربي في إسبانيا، أو اللف الإسباني في المغرب، ففي جميع أعمال الكاتب السابقة نلاحظ دائما حضورا لهذا الموضوع بطريقة أو بآخر، ولعل هذا يعكس في نظري مسالة على قدر كبير من الأهمية، وهي أن الأدب المغربي المكتوب بالإسبانية لم يجاوز العقدة التاريخية للعلاقات المغربية - الإسبانية، مقارنة بنظيره المكتوب باللغة الفرنسية التي حقق نوعا من التحرر من العقدة التاريخية بين المغرب وفرنسا، العقدة التي كنا نلاحظها في كتابات إدريس الشرايبي أو محمد الصقروي، إن الكاتب المغربي باللغة الإسبانية ما يزال يعجز عن مهمته هي الدفاع عن صورة المغرب في مواجهة ثقافة إسبانية لم تتخلص من مرحلة الكليشيه والصور النمطية التي غذتها مرحة خروج المسلمين والعرب من الأندلس وسقوط غرناطة، وقبلها مرحلة الحروب الصليبية، علينا أن نقول بأن هذه المهمة هي أصعب بكثير من تلك التي واجهها الكاتب المغربي باللغة الفرنسية، فهذا الأخير كان عليه أن يواجه فقط مرحلة ما تنجز، أربعين عاما في عمر الاحتلال الفرنسي للبلاد، وهي فترة قصيرة في كتاب الأمم الحضارية، فيما يتوجب على نظيره الذي يكتب بالإسبانية أن يواجه تركة قرون طويلة من تراكم الصور السلبية، ليس فقط تلك التي وضعت عن صورة المغربي، بل عن صورة المسلم والعربي الذي كان يشار إليه بالتركي أو «الساراسينو»، ساكن منطقة شمال إفريقيا، وإذا شئت الدقة قلنا إن مهمته هي الدفاع عن صورة العربي بشكل عام، بينما كانت مهمة الكاتب المغربي باللغة الفرنسية تقتصر على الدفاع عن صورة المغربي فحسب.

في رواية سعيد الجديدي الأخيرة نلاحظ حضور هذه القضية بشكل مكثف، فكانت تسعى إلى تبييض صورة المغرب أمام المثقف الإسباني، على خلفية الآثار التي ترتبت عن تفجيرات محطة قطارات مدريد في 14 آذار/مارس عام 2004، التي دعت صورة المغرب إلى الواجهة دفعا وأفرزت وأبلا من الكتابات الإعلامية والاستشرافية حول

كتابان فكريان للناقد والباحث المغربي يحيى بن الوليد

الرباط - «أقدس العربي»:

صدر مؤخرًا للناقد والباحث الأكاديمي المغربي يحيى بن الوليد كتابان فكريان: الأول عن دار «رؤيا» القاهرية (400 صفحة) وتحت عنوان «الوعي الملحق» - إدوارد سعيد وحال العرب، والثاني عن دار «أزمنة» الأردنية (150 صفحة) وتحت عنوان «سلطان التراث وفتنة القراء». ويتصور الكتاب الأول أن الاهتمام بنظرية الخطاب ما بعد الكولونيالي ما كان سيكوي، وداخل العالم العربي، ويهذه الحدة المتزايدة، لولا ارتباطها، وفي المقام الأول، باسم الأكاديمي الأمريكي والكاتب الفلسفي إدوارد سعيد الذي استطاع، وبمفرده، أن يجتحر، ويكثير من التفرد، «تجاره» القى، وما يزال، بظلاله وتأثيراته في العالم ككل. وحتى إن كانت النظرية، في تصور الكتاب، لا تزال قيد التبلور والتشكل فإن أهم ما يميزها أنها غير محكومة بـ«التصدير الخطابى» الذي ظل يطبع علاقة أبناء العالم الثالث بالغرب في إطار بحثهم اللاهث عن «العكازات النظرية والمنهجية»، ففكرة النظرية الأدبية ما بعد الكولونيالية انبثقت من عجز النظرية الأوروبية عن التفاعل بشكل ملائم مع تعقيدات الكتابة ما بعد الكولونيالية، وتنتج ملامحها الثقافية. ويتنقسم الكتاب إلى خمسة فصول، وهي كالتالي:

نظرية الخطاب ما بعد الكولونيالي إدوارد سعيد والعرب وإدوارد سعيد ودراس إدوارد سعيد وعربيا: بيبليوغرافيا تقريبية. أما الكتاب الثاني فهو، في الأصل، وكما ورد، في مقدمته، مجموعة من الدراسات أو المقالات، نشرت في مجلات متفرقة، غير أنها لا تخلو من صلات أو من «نسق»، يصل ما بينها في نطاق ما أثر الكتاب التعبير عنه بـ«سلطان التراث وفتنة القراءة»، فالتراث، وعلى جلاله وسلطانه، لا أهمية له في معزل عن القراءة أو «فتنة القراءة»، القراءة التي تنطوي بدورها على «حضور مستقل» هو قرين فعل «التدخل» الذي تنص عليه «التفكيكية»، لكن في بعدها «الإيجابي»، لا «العلمي» الذي لا يزيد إلا في حالات إرباك الفكر العربي، وكما أن الكتاب يتمحور حول إشكاليات قراءة التراث، وكل ذلك بالاستناد إلى منظور يحاول أن يفيد من «نقد النقد» بمفناه «الجذري»، الذي لا يجيد عن دلالات القراءة ذاتها، بعد النقد الذي يسعى إلى دراسة قراءات الباحثين لكن دون أي نوع من التفريط في حضوره المستقل. ويحاول الكتاب أبرز المفكرين العرب من الذين عالجوا موضوع التراث من منظورات مختلفة كعلي حرب ونصر حامد أبو زيد وعبد الله الغزالي وناذر كاظم وجابر عصفور... هذا بالإضافة إلى معالجته لموضوع عنف الخطاب في التراث النحوي والبلاغي، وتوظيف النص الصوفي.



تتزامن مع اليوم العالمي للمسرح وتستمر 12 يوماً: أيام عمان المسرحية 16 تحفي بالمسرح والشعر والتشكيل

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

بالتزامن مع اليوم العالمي للمسرح تنطلق في العاصمة الأردنية فعاليات أيام عمان المسرحية 16 في 27 آذار/ مارس الجاري، والتي تقام بالتعاون بين وزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى ومسرح الفوانيس وتتواصل على مدار 12 يوماً، مشتملة على أيام عمان المسرحية، أيام عمان التشكيلية، أيام عمان الموسيقية، أيام عمان الشعرية، عروض أفلام، وعروض الشارع، تتوزع الفعاليات في عدة مسارح في العاصمة عمان، إضافة لواقع عدة في مدينة الزرقاء بوصفها مدينة الثقافة الأردنية للعام 2010.

ويسبق حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان مسيرة كورفالية من دور الداخلية باتجاه المركز الثقافي الملكي برعاية رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي بحسب المنسق العام للمهرجان أيام عمان المسرحية السادس عشر إبراهيم الفار، ويشارك في المسيرة ضيوف المهرجان ومتابعوه، إضافة لعروض تقديمها فرقة موسيقات القوات المسلحة الأردنية، وفرقة أمانة عمان للشعر على العصى، كما يشارك بها ممثل عرض الشوارع الاسترالي «بيني بي».

مسرح.. تشكيل.. موسيقى

سيتابع جمهور المسرح عروضاً متنوعة من إيطاليا/ ليسيستراتا، من تنوع زيتون وزيت وعزتر/ أمريكا، مشروع لبنان - الحركة الثانية/ بلجيكا، الموت والعذراء/ ألمانيا، قلب الحدث/ العراق، إحياء للذكى في مسرح المهدي/ كوسوفو، أنا كارمن! أقول إيه!/ مصر، الذي نسي أن يموت/ الإمارات، قراءات مسرحية (تشيخوف)،/ سورية، الطريقة المضمونة لزالة البقع/ مصر، نون/ الجزائر، أرض كاليغو/ إيطاليا، بمية سيليكون/ لبنان، الخادمان/ لبنان، مذكرة امرأة غير واقعية/ إيطاليا، بمية سيليكون/ لبنان، بوليوو الأردن، الفداوي موال الأجيال/ تونس، سلمية/ الأردن، الفداوي موال الأجيال/ تونس، كوكب الألوان/ الأردن.

ويضيف الفار «هناك مشاركات عربية وأجنبية مهمة، خصوصاً وأن أيام عمان التشكيلية ستقام لأول مرة على مستوى ضخم تضم نخبة من أهم التشكيليين العرب، يسبقها حلقات عمل تعقد على مدار أسبوع تقام في مديرية تدريب الفنون الثقافية التي تنظم الفعاليات بالتعاون معها».

ويشارك في أيام عمان التشكيلية التي تنظم بمعرضها قاعة فخر النشأة زيد نخبة من الفنانين هم: بهرام حاجو/ ألمانيا، جاكو الحاج حسن/ السويد، بادره البايبا/ لبنان، عبد الجبار الغنصان، جعفر العربي وعباس يوسف/ البحرين، سهيل بدير وريم يوسف وسوسو حسكو/ سورية، عبد الوهاب عبد الحسن وجيهان محمد صالح/ مصر، ومن السعودية حميدة السنان وزمان جاسم، مراد حربياوي/ تونس، حكيم العاقل/ اليمن، ومن العراق سبيروان باران وفلاح السعيد وشيبان أحمد، ومن الأردن يشارك الفنانون يوسف بدوي، د.صالح أبو شندى، محمد الصبيح، غاندي الجبالي، بدر محاسنة، كمال أبو حلاوة، محمد العامري، دخالد الحمزة، حسين نشوان، ومحمد عزيز.

كما تشتمل أيام عمان الموسيقية على عدة عروض موسيقية منها: Mali - كرواتيا، طارق الجندي - الأردن، فرقة الوتر السابع/ سورية، التخت الشرقي السنائي/ سورية، إضافة لفعاليات عروض الشارع التي تؤدي في عدد من المواقع جبل الحسين، شارع الوكالات، وسط البلد بمشاركات فرقة بيني بي/ استراليا، وفرقة

هيوترال/ أسبانيا، كما تقام فعاليات للأطفال في متحف الأطفال في حدائق الحسين، والذي يستضيف عروض مسرحية للأطفال: الأسترالي (سيرك وأكروبات)، وعرض أطفال: ضحك ولعب ومسرح للفئات أسماء مصطفى.

شعر في مسرح

وتشتمل أيام عمان الشعرية التي تقام بعنوان «شعر في مسرح» للعام الثالث على التوالي على أمسيات تقام على المسرح الدائري/ المركز الثقافي الملكي، وبحسب منسقة شعر في مسرح جمانة مصطفى يشارك كل من الشعراء طاهر رياض ويوسف عبد العزيز من الأردن، الصغير أولاد أحمد من تونس، خزعل الماجدي ورناء جعفر ياسين من العراق، سمير دياب وغانم جواد من لبنان، ربيعة الجلي من الجزائر، مراد السوداني من فلسطين، عادل جموي وجولان حاجي من سورية، ثريا مجدولين من المغرب، أما الموسيقيون فجميعهم من الأردن وهم: فراس حتر على الفيولا، رانيا عجيلات على البيانو، آلاء التكروري على الفلوت، وطارق الجندي على العود.

وتعتبر جمانة مصطفى من النخبة الشعرية لشعر في مسرح «روح المشروع»، وزادت «نحاول أن نضع أجواء جمالية التي تليق بحساسية الشعر والتي تحمل القصد بخفة غير مفتعلة إلى الجمهور، واعتقد أن خشية هي المكان الأمسي لتحقيق هذه الغاية، بعيداً عن الأجواء الجافة والطاولات المجهزة بنرشف أبيض ومايكروفون. المسرح بصيغته الأساسية بدأ شعراً، سواء أكان يتحدث



درويش على الجدار (القدس العربي)

عن زمن الإغريق وتناول أرسطو لموضوع المسرح في كتابه (فن الشعر) أو العرب تحديداً، حين كانت القصيدة مرتبطة بشخص الشاعر وحضوره. وتضيف جمانة لـ«القدس العربي» أننا بأمانة اعتقد أن من حق الشاعر أن يستمتع بحضوره بل وحتى غروره على الخشبة، سواء بالصور الشعرية التي تتحول إلى سينوغرافيا، أو بالموسيقى المرافقة التي تؤلف للقصائد، أو حتى بوقع قدمه على الخشبة، إنه تكاتف أدوات الجمال وتواطؤها لصالح الشاعر.

وزادت جمانة: بالنسبة لنا تكثيف عمل كل المشاركين متساوون في الأهمية، وهذا ليس انقاصاً من تاريخ شاعر أو تجربة آخر، لكننا نحاول قدر الإمكان إعطاء الفرصة ذاتها لكل المشاركين، وكل يحسم أهميته بحسب حضوره، وحكم الجمهور ولحظة التلقي، لكنني اعتقد أن مدى استماع الشاعر بالحالة ينتقل كالعادي للجمهور الذي يستمتع بدوره.

وحالياً يقوم المخرج نادر عمران بدراسة القصائد لاستنباط سينوغرافيا الأمسيات، ومن ثم توزيع الموسيقى على الأمسيات بحسب تلك الميق في أجزاء القصائد، والموسيقيون بدورهم يجهزون حالياً اقتراحاتهم للمرافقة بناء على أجواء القصائد ومناطق التفتتس فيها يساعد الخرج وبمساعدي، وفي المرحلة القادمة لدى حضور الشعراء للأردن، سندخل في فترة (تركيب السننات كما دعوها) وهي البروفات التي تجمع الإخراج والتنسيق والموسيقى والشاعر لخلق الألفة والتماهي الذي نطمح له.

وعن منحة الصندوق العربي للثقافة والفنون ودورها في هذه الفعالية تقول: «قد لا يكون هناك مبالغة إذا قلت أن الصندوق العربي للثقافة والفنون هو الممول الرئيس لهذا العام لشعر في مسرح، وفي السابق كانت أمانة عمان الكبرى قد خصصت دعماً منفصلاً لهذا المشروع إضافة إلى الدعم المهرجاني ككل.

المشروع جديد نسبياً وهذا عامه الثالث، وعادة ما تواجه المشاريع الجديدة أزمة استمرار في أعوامها الأولى لعدم رسوخها، هذه المنحة جاءت كإثبات هذا العام، كذلك اعتقد أن من الضروري الإشارة أن هذا التمويل لم يكن مشروطاً، فالصندوق لم يتدخل بأي شكل في التنسيق أو اختيارات الشعراء، وهو أمر نقره جداً نحن العاملين في هذا الحقل، خصوصاً مع انتشار التمويل المشروط والأجندات».

يشار إلى أن مهرجان أيام عمان المسرحية مهرجان مسرعي أردني عالمي، تأسس العام 1993 تتضمن فعالياته جملة من الفعاليات المسرحية والإبداعية في حقول الموسيقى والشعر والأفلام والمعارض.

وتشتمل الفعاليات التي تقام بعض عروضها في ساحات وأشوارع العاصمة على مسرحيات من الأردن ودول عربية وأوروبية، بالإضافة إلى ورشات عمل وحلقات نقاشية يشارك فيها العديد من أبرز النقاد والكتاب والباحثين والأكاديميين الأردنيين والعرب في حقل الفنون المسرحية، وكانت الدورة الخامسة عشرة للمهرجان أطلق عليها (دورة الإخراج والتنسيق والموسيقى والشاعر لخلق الألفة العربية للعام 2009).

العربية للأجانب: انعكاس في مرآة الآخر

أماني العاقل*

أولاً، والتركيز على مبدأ المعنى قبل المبنى، بل وما وراء المعنى، وبخاصة بأن عقل المتعلم الأجنبي يهتم بالتعليقات أولاً، فهو يهتم بـ(ماذا، لأن، كيف)، أكثر، من اهتمامه بـ(كيف، يكون...)، أو «هكذا هو الأمر».

فالوضع ليس مجرد نقل لغة لها أصوات، أو اعتماد نظريات حديثة في التدريس، بل هو أعمق من ذلك، مبدأ يعزز حضور الدراسات الثقافية في هذا المجال، لأننا في تعليم اللغة العربية للأجانب على علاقة تماس مع الآخر، هذا الآخر الذي كتب عنه الجابري، والمسيري، وبرهان غليون، وتتلو هذه العلاقة داخل القاعة حيث رحلة تبادل المناهج المعرفية، وكل يتحيز لنموذج الذي نشأ عليه، فالنموذج الغربي يبقى متحيزاً لنموذجه الذي يعتبر التعليم عملية التنشئة الأولى التي يستكشف المتعلم من خلالها فلسفة المجتمع وایدولوجيته، ويرى في الإنسان محور العملية التعليمية عقلاً ومادة. (2)

فعلى مدرّس اللغة العربية استحضار النموذج المعرفي للغة أيضاً، مما يتطلب وضوح الرؤية لهوية اللغة العربية، وخصوصيتها الثقافية والدينية والمعرفية إن نجد المتعلم الأجنبي يهتم بتفاصيل الاختلاف بين اللهجات في أقطار الوطن العربي، ونجد بعض الطلاب المهتمين بتاريخ اللغات على اطلاع على الخلافات التي كانت بين مدرسة الكوفة والبصرة.

فهذه التفاصيل تعزّز الحاجة إلى حضور لغة وسيطة توفيقية خاصة بالأجانب، تحل لهم أزمة ثنائية العامية والفصحى، وتكون جواز سفر لهم بين أقطار الوطن العربي، من المحيط إلى الخليج.

وفي النهاية يبقى التعليم بشكل عام مهنة سامية وراقية، وتحتاج الكثير من الحب، فالإقبال المفعم بمزاج الحب والحوار ونقل الثقافة العربية قد يحول مراكز تعليم اللغة العربية للأجانب في الوطن العربي إلى سفارات إنسانية بين الشعوب، تبذل الكثير من ضلال بعض فضائيات الإعلام الغربي والأمريكي.

الهوامش:

كامل، جونتان، النظرة الأدبية، ترجمة: رشاد عبد القادر - منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2004، ص 73 المسيري، عبد الوهاب، العالم من منظور غربي، منشورات دار الهلال، القاهرة، ص 320

مسامرة أدبية سودانية في بروكسيل

عبد المنعم الشتوف

حين يسافر الأدب العربي بمختلف أشكاله التعبيرية وثقافته النصية وانتمائه الجغرافية إلى الآخر العربي، فإن ذلك غالباً ما يحدث بالاحتكاك إلى قنوت وسائط تذكر من بينها على وجه الخصوص الاستشراق وأقسامه ومراكز الدراسات العربية في الجامعات الغربية

وسائط الترجمة، ولئن كان تعرف بداهة أن العالم العربي يفتقر بطريقة مثيرة للأسف إلى مؤسسات حقيقية وذات صدقية علمية تهتم بسؤال الترجمة وتحديده بقيمة الاستحقاق ومن ثم الترويج للمنتج الإبداعي العربي داخل لغات وتحتل الآخر ووضع حد لأشكال التفردي والتفرد التي تطول صورة الذات العربية في العالم، وإذا أضفنا إلى ذلك أن هاته الحركة على الشخصية والولادات والأخواتيات ومواكب مسح الخبوغ التي تخضع الطرف عن الرداء الأدبية الخاصة، فإن الحديث عن حضور لبلاد العربي في الغرب يبقى محكوماً بتاريخ قومية الحفظ والاحتراز وأشباه ما يكون بعيد خرافة.

غير أن سماء بلجيكا الخفيفة تجود رغم كل شيء بلحظات استثنائية تحقق في غضون ساعات قليلة ما تعجز عنه مؤسسات كمالها وسفارات ومراكز ثقافية «عربية» توجهها قبضات بحثانية كاملة للاختلاف والتعدد. كانت بروكسيل إن على موعد يوم الثلاثاء 9 آذار (مارس) 2010 مع مسامرة نصية من الأدب السوداني، تحقيق بالإشارة في هذا الصدد أن الفكرة التي تعهد بها بالعاية المستعرب البلجيكي وأستاذ اللغة والأدب العربيين في جامعة بروكسيل انزابي لوفان بشراكة مع مكتبة ياسابوروا للتحقيق التي تعنى بتقافة وأداب العالم كانت منسجمة وترجمة الأنيقة التي أنجزها لنماذج من القصص السودانية إلى اللغة الفرنسية وصدرت عن دار ماجلان بباريس عام 2009، غير أن اللافت للانتباه في هذه المسامرة التي قام بتسييرها انزابي لوفان هو حرصها على إشراك الجيل الجديد من طلاب

الدراسات العربية البلجيكيين في قراءة بعض التحقيقات النصية والحضور المتكثف التي غصت به قاعة مكتبة ياسابوروا والذي كان مشكلاً في عالميته من البلجيكيين.

شارك في هذه المسامرة الأنيقة ستة أدباء سودانيين هم أحمد الملك المقيم في هولندا الذي شارك بصفة شخصية، ورائيا مأمون وعبد العزيز بركة ساكن وستيلا قايتانو وعبد الغني كرم الله وهشام آدم الذين حضروا بنصوصهم وتكفل بعض طلاب قسم اللغة العربية بجامعة بروكسيل بالقراءة عوضاً عنهم، أشار المردع الجميل أحمد الملك انتباه الجمهور بنصه الجميل

أعداد التاريخ الحديث والمعاصر للدولة السودانية وتحديداً منذ بناء السد العالي، وأكد الكاتب في هذا السياق إن الحكومات السودانية المتعاقبة التي كانت في مجملها ذات طابع عربي وإسلامي كرسحت هذا التهميش المقصود للمكون النوبي بمختلف سماته من خلال برامج دراسية كانت خاضعة باستمرار لسطة التأويل الإيديولوجي.

لئن كانت هاته المسامرة الأدبية الأنيقة قد حققت نجاحاً لافتاً تمثل في الحضور المكثف والتفاعل الإيجابي، فلأنها استرشدت بدافع الاهتمام بالأدب العربي ذاته وبصرف النظر عن دوافع متعالية أخرى، ونعتمد في هذا المقام أن هذا المبدأ ينبغي أن يوجه أي فعل يروم الاهتمام بالثقافة العربية بشكلها أشكالها التعبيرية في المهجر وذلك في أفق الخلوص إلى حركية ثقافية عربية مهاجرة متمسكة بدينها ومنازعة مقاصدها.

لقد فوّتوا على سبيل الختام إن لا نشيد بالاستثناء الجيل الذي تقدمه جهة الفاندور البلجيكي، وتمثل لذلك على سبيل الحصر بمدينة أنتويرب التي تنشط فيها جماعة زهرة الصبار التي يشرف عليها الكاتب والدرج المسرحي العراقي التميز حازم كمال الدين، لقد تمكنت هذه الجماعة على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية اللاذعة من خلال استحضار دال لشخصية الموانع والسماز الذي أقدم على شراء دباية، ننوه في السياق ذاته بأن النصوص الأخرى أقصد «أبواب» لرائيا مأمون و «حليب دافئ لنتصّب» لعبد العزيز بركة ساكن و «لا نحي» لهشام آدم و «حمار الواعظ» لعبد الغني كرم الله قاربت بحساسيات جمالية منسجمة باختلافها الموسوم «الدباية» الذي اتسم بالإضافة إلى السرد الأنيق واللغة الرشيقة الخالية من التحل والتعقير على جرعات قوية من السخرية

نادين هربت مني قبل «النوعم».. ونساء يغنين في «الجنادرية»؛ انطباعات مشاهد على برامج في القنوات السعودية

حياتهم، والتي أدت لتغيير حياتهم بالكامل، سواء كان التغيير (لأفضل أو للأسوأ)، والدروس التي تعلموها من التجارب التي مروا بها.

سعود الدوسري بدأ حياته الإعلامية في إذاعة الرياض، ثم انتقل إلى «أم بي سي» حينما كانت في لندن، ثم انتقل إلى قنوات الأوربت وعاد إلى «أم بي سي» ببرنامجه «نقطة تحول»، ثم انتقل إلى «الجنادرية» وبرنامجه الذي أصبح «نقطة تحول» في الإعلام العربي والخليجي خاصة.

داود الشريان يواجه الصحافة

الشان الخليجي يحتل هامشا لا بأس به في فضائيات العالم العربي، سواء دراما أو أخباريا وحتى في برامج الترفيه والنوعات، وبالطبع كان المال السعودي الممول في البداية هو العامل الرئيسي لاحتلال هذا الهامش في الفضائيات، ومؤخرا اثبت العديد من مقدمي البرامج والذيعين والقناتين الخليجين مدى خطأ تلك النظرة المسبقة التي كان البعض يرمق بها الخليجين، خاصة عندما بدأ البعض منهم باحتلال مساحات فضائية تشكل محورا أساسيا في فضائياتنا اليوم ويجدرا.

الإعلامي والكتابت داود الشريان يعتبر من أهم الأسماء السعودية في المجال الإعلامي، حيث تمت تجربته إلى ثلاثين عاما، كما يسجل له تشجيعه للصحافيين السعوديين الشباب.

وسبق أن قدم برنامج «القال» على فضائية دبي، وحظي بتعاطف كبيرة، يقدم الشريان الآن برنامج «واجه الصحافة» على قناة «العربية»، واستقبل أولى حلقاته بمناقشة «حرية الصحافة السعودية»، واستضاف وزير الإعلام السعودي د. عبدالعزيز خوجة، والكتاب السعوديين بدرية البشر، تركي الحمد، وجمال خاشقجي.

الدكتور خوجة دافع عن حرية الصحافة في بلاده، وقال أنها في تقدم هائل، اتفق مع الوزير أنها تتقدم ولكن انحطت على كلمة «هائل».

الشريان سأل الوزير عن حرية دخول الكتب في معرض الكتاب بالرياض، وكيفية الإنصاف الذي يحدث فيما لو أتى شخص بكتاب، غير مسموح به هنا ووجد بين أغراضه في المطار فإن الكتاب سيصدر مباشرة، الدكتور خوجة نفى ذلك قائلا: «لو جاك أحد وصار كتابك وانت اشتريته من الخارج اتصل بي»، «عجبني رد الوزير، لكنني لم اقتنع به أيضا، فهناك عشرات الكتب إضافة إلى بعض الصحف والمجلات غير مسموح بدخولها للسعودية ومنها صحيفة «القدس العربي» بالطبع لا لشيء مجرد انتقادها للأوضاع في الدول العربية بشافية».

اعتنى أن أرى حرية صحافة «هائلة» كما أشار الوزير، وعدم منع لدخول المطبوعات إلى السعودية بشكل حقيقي وليس مجرد تصريحات، ولو أن أحد القراء يسفني يهاق السيد الوزير لفتت بالاتصال به للاستفسار عن منع بعض المطبوعات من الدخول وهي ليست قليلة.

ميريام فارس ليست مطربة المؤخرة

في برنامج «يدون رقابة» على قناة «ال بي سي» اللبنانية-السعودية الذي استضاف مؤخرا المطربة اللبنانية الصاعدة الراحدة ميريام فارس قالت «أن انتقاد البعض لي ووصفي باني مطربة (مؤخرة) يؤكد نجاحي وغيره البعض مني، خاصة أنني في حفلاتي أرقص، وأضحك مع الجمهور، وعندما أغني طربا أعطي لنفسى علامة عالية مقارنة».

ويعد «نقطة تحول» برنامجا واقعا ترفيهيا بدأ بعد اجتماعي، ويقوم بتبسيط الضوء على أناس تعرضوا لمواقف معينة كانت بمثابة نقطة تحول غيرت مسيرة حياتهم بأكملها.

ويسهم البرنامج، ومن خلال البعد الإنساني التفاعلي فيه، في خلق نقطة تحول معينة في حياة شخص ما، قد يكون ذلك التحول إنسانيا كقيام البرنامج بتوفير العلاج لأحد المرضى، ومناقشة البرنامج الرحلات التي مر بها بعض الأشخاص في

✽ كاتب من أسرة القدس العربي
Elmasri@alquds.co.uk



نادين البديري

في برنامجه «نقطة تحول» على قناة «أم بي سي» مؤخرا بعدة حوارات هامة أجراها مع عدة شخصيات، كان آخرها لقاء مع الياقوت الرحباني الذي كشف العديد من الأسرار التي لم تكن تعرفها، خاصة عن حياة أخيه عاصي وشعرت أنني في رحلة عبر الزمن، استطاع فيها الحوار الدوسري ووضوحه أن يأسروني وأبقى مقيدا في مقعدي حتى نهاية البرنامج.

ويعد «نقطة تحول» برنامجا واقعا ترفيهيا بدأ بعد اجتماعي، ويقوم بتبسيط الضوء على أناس تعرضوا لمواقف معينة كانت بمثابة نقطة تحول غيرت مسيرة حياتهم بأكملها.

ويسهم البرنامج، ومن خلال البعد الإنساني التفاعلي فيه، في خلق نقطة تحول معينة في حياة شخص ما، قد يكون ذلك التحول إنسانيا كقيام البرنامج بتوفير العلاج لأحد المرضى، ومناقشة البرنامج الرحلات التي مر بها بعض الأشخاص في

الأولى، وتفهم بعض الأحيان خصوصية المجتمع السعودي، لكنني تعينت على العامل السعودي، والذي يقوم بحركة تصحيحية داخل الملكة المحافظة ويواجه اعتراضا كبيرا من قبل بعض الأمراء المحافظين ورجال الدين، أن يقوم في هذا المهرجان السنوي «بثورة ملك»، ويعطي النساء حقهن الكاملة في الحضور والاداء والمشاركة، وليس من خلف دوائر مغلقة.

كتب أوبريت «وحدة وطن» الشاعر السعودي ساري، ولحنه الفنان ماجد المهندس وناصر الصالح، وضم عشر لوحات موسيقية، وشارك في غناؤه محمد عبده، وعبد المجيد عبد الله، ورشد الماجد، وعباس إبراهيم والطفل خالد الجيلاني، ولوحة تمثيلية قام بتأديتها الفنان راشد الشمراني.

الياقوت الرحباني في «نقطة تحول»

اعتننا الإعلامي السعودي سعود الدوسري

احمد المصري ✽

أثارت الإعلامية السعودية نادين البديري «كعادتها» زويعا جديدة مؤخرا حين أخلقت، وعلها على قتل والده. في البداية روع المعلم جيرانه بكلامه الجريء ضد النظام ولكن سرعان ما يفوز بتأييدهم حينما يدركون صدق ما يقوله.

ويعود صانع الأحذية ليقول «وزيرين للاقتصاد والاقتصاد ضايع وزيرين للتعليم والجيل ضايع.. وزيرين للتأمين والتأمين عند واحد موجود وعند الثاني مش موجود.. وزيرين للدخالية والأمن مقفولة».

وقال حازم أبو حميد مخرج المسرحية المسرحية تتناول موضوعا شائكا وجريئا.. انها تتحدث عن تمويل الفضائل وتقول للفضائل إن حبالك المختلفة الألوان تتدخل في قرارنا المستقل وتمنع وجود قرار مستقل».

ووافقت سلطات حماس على عرض المسرحية ولكن الفنانين قالوا إن حماس قد لا تكون على دراية تامة بمحتواها.

فبالنسبة لإياد أبو شريعة كاتب الرواية من المهم إعطاء صوت للناس العاديين في غزة وكذا في الضفة الغربية المحتلة حيث إن أمنيتهم الرئيسية في الحياة السياسية هي أن يعمل قاداتهم معا. فيرى أن رسالته تتمثل في أن «هناك فجوة.. ما بين احتياجات الناس وأفعال قاداتهم».

وأقر كثير من الحضور بأنهم كانوا يتغالون دموعهم فيما بين الضحكات حيث كانت السخرية تتسح السبيل أحيانا للحنن والمهم عند السكان الذين ملوا الخطب الطويلة والوعود الزائفة من جانب القيايات المتنافسة على مر السنين.

ولكن كان هناك كثير من صيحات الاستحسان من جانب الجمهور في النهاية حينما وقف الناس وراء المعلم ليدفعوا القادة إلى خارج خشبة المسرح في عملية تقطعت خلالها حيالهم الملوثة الكثيرة. (رويتز)

أحببت السعودية مؤخرا ليلة الافتتاح للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية وكان الأوبريت الغنائي «وحدة وطن» هو أبرز فعاليات حفل الافتتاح.

الليلة كانت سعودية بالفعل أداء و تلحينا ورضا. ويعيدنا عن السياسة أظهر العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الامير سلطان في نهاية الحفل عفوياً من الشار أن تحدث حيث ما أن بدأت موسيقى العروسة، (رقصة سعودية من منطقة نجد)، حتى قاما يشاركهما ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة من المقاعد المخصصة لهم واستلوا سيوفهم واخذوا يرقصون بعفوية كانت واضحة خاصة على الامير سلطان، وهذا العام كان مختلفا بعض الشيء، حيث أكدت كلمات هذا الأوبريت على ان المرأة السعودية لن تنتظر طويلا للحصول على اغلب حقوقها في مملكة تعتبر من الدول المحافظة، وكان أكبر تأكيد على ذلك حينما شاركت فدوى المالكي ويارا بالغناء في الأوبريت، وطبعاً لم نرهما على المسرح الذي كان يخص الرجال «غير الحارم»، كما كان واضحاً أن دور المرأة في الملكة باتت واقعا لا يمكن إنكاره، وكانت اللوحة النسائية كافية للدلالة على تغيير مجتمعي فيما يخص النظرة السعودية للمحافظة للمرأة التي يمنع حتى الآن ظهورها بشكل رسمي. وتقول اللوحة النسائية «أنا شقائق حال رجال، قول النبي ما به جد، وأحلامنا مهما تكون أحلامنا، والله ما نرضى بغير إسلامنا، وتضيف «بيت السعودية وفيه، وحقوقها ما هي هدية، ما دام رب الكون شرعها لنبيه، كرم المرأة وجنيتها الأنية».

لا انكر أنني سعودي الهوى، خاصة أنها كانت مكان ميلادي وقضيت في مدينة جدة سنوات عمري الـ16

في غزة.. المسرح يتيح للمنتقدين متنفسا نادرا

غزة - من نضال المغربي:

في غزة يندر وجود المسرح الحي ويندر أيضا الانتقاد العلني لحكام القطاع الإسلاميين ولذا لم يكن غريبا أن تحقق مسرحية تتيح متنفسا لشعور الفلسطينيين بالإحباط من زعمائهم نجاحا باهرا. وتستهدف مسرحية «الحبل السري» التي بدأ عرضها هذا الشهر بحضور ألف متفرج أو أكثر في المدرج الرئيسي في غزة جميع الأحزاب المتصلة بالانقسامات المريبة أو الدامية في بعض الأحيان التي عوقت مساعي إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ولكن في القطاع الذي يزرع تحت الحصار الإسرائيلي يركز الياقوت الذي يشعر به كثيرون على حركة حماس التي تحترق فعليا العمل السياسي والسيطرة الاقتصادية في غزة منذ أن هزمت قوات حركة فتح بقيادة الرئيس محمود عباس عام 2007.

وتقدم المسرحية للحضور أيضا كثيرا من الغرض للتعبير عن السخط من حركة فتح وغيرها من الفضائل الفلسطينية التي يرى كثير من المواطنين العاديين أنها مسؤولة عن الفوضى والفساد على مدى عقود.

وتصبح إحدى شخصيات المسرحية في مجموعة من الزعماء السياسيين على خشبة المسرح قائلة «سمنعناكم وعرفناكم وجربناكم وزفقتناكم».

وتكشف عن انتماءاتهم الحزبية الوان الحبال التي تربط أكوام الأوراق البيروقراطية التي يحملونها والتي تمتد إلى الكواليس حيث يقترض المشاهدون انها تربطهم كالحبل السري بمموليهم الأجانب.

فالحبل الأخضر لحماس التي تدعمها إيران الإسلامية والأصفر لفتح التي تتلقى دعما غريبا والأحمر لليساريين كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والأسود لحركة الجهاد الإسلامي وحلفائها.



مشهد من مسرحية «الحبل السري»

جورج كلوني لم يصوت لنفسه في الأوسكار



جورج كلوني

■ نيويورك - يوبي أي: أكد المتحدث باسم النجم الهوليوودي جورج كلوني أن الأخير لم يصوت لنفسه وإنما للممثل جيف بريدجز للفوز بجائزة أوسكار «أفضل ممثل» هذه السنة.

وأكد ستان روزنفلد ما تردد عن تصويت كلوني لبريدجز الذي فاز بالفعل هذه السنة بجائزة «أفضل ممثل» عن دوره في فيلم «قلب مجنون»، فيما فاز كلوني بأوسكار عن أدائه في فيلم «أعلى في الجو».

وقال روزنفلد «القصّة حقيقية، وبرأي جورج كان أداءه مذهلاً حتى انه قال لجيف إذا لم تفز لا يمكنك أن تلومني».

وكانت صحيفة «نيويورك بوست» نقلت عن مصدر لم تحدد قوله ان كلوني كان شديد الإعجاب ببريدجز، وأرسل للممثل صورة عن تصويته الكامل في الأوسكار ويرد فيه اسم بريدجز في خانة أفضل ممثل.

مسرحية «غبي أميركي» تتحول إلى فيلم سينمائي



مشهد من مسرحية «غبي أميركي»

■ لوس انجلس - يوبي أي: يخطط الشريكان في شركة «بلايتون للإنتاج»، الممثل توم هانكس والمنتج غاري غوتزمان لتحويل مسرحية «غبي أميركي» الموسيقية إلى فيلم سينمائي قبل بدء عرضها حتى.

وذكر موقع «ديلاين» الأمريكي ان هانكس وغوتزمان يخططان لتحويل المسرحية الموسيقية التي يبدأ عرضها في 20 نيسان/ أبريل المقبل إلى فيلم يتضمن أيضا أغاني فرقة «غرين دي».

يشار إلى ان المسرحية تستخدم أغاني الفرقة لنقل قصة 3 شبان ينتمون إلى قرية صغيرة، الأول دخل إلى القوات المسلحة، والثاني انتقل إلى المدينة وأنتم على المخدرات، فيما بقي الثالث في القرية وحملت حبيبته منه.

وتبدأ العروض الأولية للمسرحية هذا الأسبوع في مسرح سانت جيمس. ويذكر ان شركة «بلايتون للإنتاج» هي التي أنتجت فيلم «ماما ميا» الموسيقي الذي بلغت عائداته عالميا 160 مليون دولار.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 2 | 4 | 7 | | 6 | | |
| 4 | | | | | | | 9 | |
| | 9 | | 6 | | | | | 7 |
| 8 | | | | 1 | 5 | | | |
| | 5 | 3 | | | 7 | 1 | | |
| | | | 1 | 5 | | | | 2 |
| 7 | | | | | 8 | | 4 | |
| | 3 | | | | | | 7 | |
| | | | | 6 | | 9 | 5 | 3 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 9 | 6 | 5 | 8 | 7 | 2 | 3 | 1 |
| 7 | 2 | 8 | 9 | 3 | 1 | 4 | 6 | 5 |
| 5 | 3 | 1 | 6 | 4 | 2 | 8 | 7 | 9 |
| 1 | 5 | 3 | 4 | 9 | 8 | 7 | 2 | 6 |
| 8 | 4 | 2 | 1 | 7 | 6 | 9 | 5 | 3 |
| 6 | 7 | 9 | 3 | 2 | 5 | 1 | 4 | 8 |
| 2 | 1 | 5 | 8 | 6 | 4 | 3 | 9 | 7 |
| 3 | 6 | 7 | 2 | 1 | 9 | 5 | 8 | 4 |
| 9 | 8 | 4 | 7 | 5 | 3 | 6 | 1 | 2 |

الحمل:

حاول أن تسعى إلى تطوير مجال عملك فهذا سيفتح لك آفاقاً جديدة في المستقبل.. قد تحاول أن تفكر جدياً في اتخاذ قرار الارتباط مع الحبيب.

الثور:

تشعر ببعض الإحباط بسبب عدم تقديراً الآخرين لجهودك التي بذلتها في العمل حاول أن تهتم أكثر بأفكار واقتراحات الحبيب.

الجوزاء:

حاول أن تكون منطقياً أكثر والأ تعيش في أو هام لا تقدر على تحقيقها.. ربما تشعر أن الحب يغير حياتك ويشغل كل تفكيرك.

السرطان:

لا تسمح لأحد أن يلم عليك مهامك التي تعرفها جيداً وتقوم بتنفيذها على أكمل وجه.. حاول أن تتجنب الجدال غير المجدي مع من تحب.

الأسد:

تتقدم بخطوة إيجابية في طريق مستقبلك المهني فتفتح أمامك فرصاً كثيرة.. الغيرة الزائدة تجعل الحبيب يتجنبك فأحذر منها.

العذراء:

حاول أن تترك مشكلاتك العائلية في المنزل وأن تركز أكثر على أعمالك.. ربما تشعر بعاطفة حب قوية تدخل قلبك والحبيب يشغل كل تفكيرك.

الميزان:

عليك أن تتحمل مسؤولية مهامك بشكل أكبر.. الحبيب في أمس الحاجة إلى مساعدتك في المشكلة

البرج

التي يتعرض لها.

العقرب:

لا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم قبل أن تتأكد جيداً من النتيجة.. قد تراودك الشكوك بالنسبة للاستمرار مع الحبيب حاول أن تحسم قرارك بسرعة.

القوس:

الندم لن يفيد في حال اتخذت أي قرار سريع، حاول التأمي.. عليك أن تكون أكثر هدوءاً في تعاملك مع من تحب.

الجدي:

عليك أن تتقن إنجاز أعمالك بسرعة وبجدارة.. ربما حب جديد قد يغير من طريقة تفكيرك حول العلاقات مع الطرف الآخر.

الدلو:

حاول أن تستفيد من أخطاء الماضي لإيجاد حلول سريعة للمشكلات التي تتعرض لها ولا تقارن علاقاتك العاطفية مع بعضها.

الحوت:

للأسف الحظ لن يكون حليقك اليوم لذلك حاول الابتعاد عن أية مغامرة.. ربما فرصة الحب التي تمنها قد تصادفها اليوم حاول ألا تضعها بسبب ترددها.



تمتلك صالون تجميل في «رجال مطلوبون»

جومانة مراد: سعيدة باختياري في تحكيم مهرجان مسقط السينمائي

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

انتهت الفنانة السورية جومانة مراد من تصوير مشاهدتها في بطولة المسلسل الجديد «رجال مطلوبون» وهو نص مترجم من إخراج حاتم علي، وتم كتابة السيناريو والحوار من خلال ورشة عمل أشرف عليها سامر بركادي وسامي جنيد.

تقول جومانة مراد عن دورها للمسلسل: أجسد شخصية «هالة»، وهي مصرية وتعتبر محور العمل، ويشارك فنانون من جميع الجنسيات العربية ومن مصر سامح الصريطي ورامز أمير وفاطمة عادل.

أضافت: فكرة المسلسل تدور حول صالون التجميل الذي تمتلكه «هالة» ومن خلال هذا المكان اتقابل مع سيدات كثيرات ويعرضن مشاكلهن لي، وفي نفس الوقت استعرض قصة حياتي مع زوجي بالمسلسل وهو سامح الصريطي.

أشارت إلى أن تصوير المسلسل بدأ منذ ثلاثة أشهر وانتهينا من آخر المشاهد ما بين سورية ودبي.

أوضحت أن هذه المسلسلات التي تجمع النجوم العرب تلقى رواجاً من الجمهور في أنحاء الوطن.

عن مشاركتها ضمن لجنة تحكيم مهرجان مسقط السينمائي قالت جومانة مراد: هذا المهرجان من الاحتفاليات الفنية الجميلة التي يتابعها الجمهور العربي، واختياري فيه أمر أسعدني كثيراً وزيادة في خبراتي وطموحاتي الفنية.

حول غيابها عن الساحة السينمائية في الآونة الأخيرة قالت: السينما بالنسبة لي مؤجلة لحين انتهائي من الأعمال الدرامية التي أشارك بها وأجسد خلالها شخصيات جديدة.

بالنسبة لنادوار الكوميديا قالت: أحب هذه النوعية لكن اشتراط وجود سيناريو يتضمن كوميديا الموقف التي أحبها جدا وكذلك الجمهور يشفقها لأنها تحقق نسبة ضحك مرتفعة.

عن انتشار مسلسلات «الست كوم» الكوميدي وهمل تؤثر على الدراما الطويلة قالت جومانة مراد: انتشار أي لون فني يكون بناء على طلب الجمهور خاصة عند ظهوره بشكل جديد على المتفرج، ولابد أن تنتظر تكوين رأي كامل بعد مشاهدة مجموعة من هذه المسلسلات الست كوم الصغيرة ثم يسهل على المتفرج والناقد التقييم، ولا أرى أن هذه النوعية تؤثر على الدراما الطويلة لأن كل لون له طعم خاص به.

وتقدم جومانة مراد في رمضان المقبل مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «شاهد إثبات» تأليف فداء الشندويلي وإخراج محمد الرشيد، وتجسد به شخصية محامية وبها أحداث جديدة ومواقف متميزة داخل السيناريو، وجاري حالياً ترشيح بقية أبطال المسلسل.

وقالت: رغم عرض سيناريوهات عديدة عليّ إلا أنني لا أختار أي عمل بسهولة ويسر بل أتعب في القراءة وتحليل الشخصية من كافة أبعادها النفسية والاجتماعية وبقية العناصر التي تحدها كي استقر عليها وأراها جديدة عليّ وعلى المشاهد، لذا أصبحت بيني وبين المتفرج ثقة متبادلة فيما أجسده من أدوار وما يتفق مع أدواقهم.



جومانة مراد

فيلم عن فلسطين يفوز بأهم جائزة في اليونان هذا العام:

«غزة إنا قادمون» يكسر مجددا المحذور في أوروبا

لندن - «القدس العربي»:

صوت حوالي خمسة آلاف يوناني لفيلم شبكة «الجزيرة» الوثائقي «غزة إنا قادمون» كأفضل فلم منتج في عام 2009، وذلك في مهرجان سالونيك الدولي الثاني عشر.

وحاز الوثائقي الذي أنتجته قناة «الجزيرة» على خمسة آلاف صوت جعلته يتقدم على أكثر من ثلاثين فيلماً وثائقياً وصل للمرحلة النهائية من أكثر من مئة وثمانين وثائقياً هي مجموع الأفلام الوثائقية التي اشتركت في مهرجان هذا العام.

واعتبر يورغوس أفيريولوس المخرج اليوناني الذي أخرج الفيلم لصالح شبكة «الجزيرة» أن تصويت الجمهور اليوناني لصالح فيلم وثائقي يتحدث عن فك الحصار عن قطاع غزة إنما يعبر بشكل واضح عن مدى أهمية أفلام وثائقية تعرض بوضوح للقضية الفلسطينية بأسلوب موضوعي وواقعي وبناء درامي أنيق.

وأضاف أفيريولوس أن المثات من الشباب اليونانيين وقفوا ساعات طويلة أمام طوابير الانتظار لكي يتسنى لهم متابعة العرض الوثائقي الفائق، وكان تصفيق أكثر من خمس دقائق بعد نهاية العرض الأول، وذلك من دواعي سرور وفخر كل من أسهم في إنتاج هذا الفيلم الذي يصاحب الجائزة ويقدر وعن المبلغ المالي الذي يصاحب الجائزة ويقدر

بحوالي عشرة آلاف يورو أوضح المخرج أن القائمين على الشركة اليونانية الكوكب الصغير التي أنتجت الفيلم لصالح شبكة «الجزيرة» قرروا التبرع به لصالح الحملة الدولية لرفع الحصار عن غزة حيث سيتم استخدامه لشراء مواد بناء يتم شحنها إلى غزة عن طريق أسطول الحملة الذي يستعد خلال الفترة القادمة لتسيير سفن كبيرة باتجاه القطاع المحاصر.

روان الضامن الإعلامية في قناة «الجزيرة» ومنتج برنامج تحت المهر الذي شكل الوثائقي أحد حلقاته أكدت في حديث بعد فوز الفيلم أن «الجزيرة» تفخر بإضافة جائزة دولية جديدة لرصيدها، وتفخر بهذا الفيلم، وبالعامل مع الفريق اليوناني والعربي الذي أنتجه، وقد تبنت إدارة البرامج بقناة «الجزيرة» هذا العمل منذ كان فكرة على ورق وتابعته بكل تفاصيله حتى أصبح فيلماً يثبت بلغات ثلاث العربية والإنجليزية واليونانية، وتم بثه في الذكرى الأولى لكسر الحصار على غزة أول مرة في

آب/أغسطس العام الماضي على القناتين «الجزيرة» والأوم و«الجزيرة» الدولية، وأضافت الضامن أن من علامات تميز هذا الإنتاج أنه مرشح كذلك للمشاركة في مهرجان «الجزيرة» الدولي السادس والذي سيجري خلال شهر نيسان/أبريل القادم.

وحول الموضوع اعتبر فاغليس بيباسيس مسؤول حملة «غزة الحرة» التي أجبرت لغزة قادمون» يؤكد على أهمية تضامن الشعوب الحرة مع الشعب الفلسطيني الذي أصبح مثلاً لكل شعوب العالم في مجال التضحية والتبات على الهوية الوطنية.

وعن تجربته في الفلم قال نيكولاوس زيرغانوس كاتب سيناريو الفيلم إن الهدف الذي سعى إليه النشطاء هو فك الحصار عن مليون ونصف مليون شخص، وهو في حد ذاته عامل إلهام كبير من حيث ضخامته وخطورته وإنسانيته معاً، كما أن قدوم النشطاء من أماكن ودول ومعسكرات فكرية مختلفة وأكثر من أربعين دولة حول العالم، ثم نجاحهم في الوصول إلى غزة يعد درساً عملياً في كيفية التعاون وتجاوز الأمور الثانوية في سبيل تحقيق الهدف الأسمى.

واعتبر زيرغانوس أن السنوات الأخيرة تشهد تضامناً شعبياً عملياً - خاصة في صفوف الشباب - مع الشعب الفلسطيني ومع جميع الشعوب التي تشهد مقاومة الاحتلال، وهو ما يرجعه إلى العنف والوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وهو ما يخلق شعوراً بالحيف والظلم لدى الشعوب الأوروبية والغربية، كما أن مقاومة الفلسطينيين المستمرة منذ عقود طويلة تشكل منارة ومثلاً لكل الأوروبيين الذين يعيشون ظروفًا مختلفة لا تمت إلى المقاومة بصلة.



«غزة إنا قادمون»

فضائيات

بعد عرض «صرخة حجر»: هل دقت ساعة العمل الثوري في «إم بي سي»؟!*

محمد منصور*

لعل من ناقل القول أن القضية الفلسطينية في جوهرها الإنساني والوطني، هي واحدة من أكثر القضايا نبلاً وعدالة في عصرنا الراهن، رغم ما تعرضت له على مر تاريخها الطويل من حملات خداع ومتاجرة وسوء استغلال ومحاولات مضادة وعمليات انقسام واقتتال داخلي سوداء، ورغم ما تعرض له المواطن العربي بسببها من حالات قمع وأقواء وتقييد حريات... كانت تبرز دائماً باسم المعركة القومية الكبرى من أجل تحرير فلسطين... ولهذا كانت الأصوات العالمية المتضامنة مع قضية فلسطين على مر تاريخها الطويل، أكثر صدقاً وتأثيراً من الأصوات العربية... فأصحابها لا يبعثون شهادات في الوطنية أمام شعوبهم، ولا يقولون كلمة حق يراد بها باطل، بل يتعاطفون مع ما يجري من مذابح وعمليات استيطان وتهجير وقتل أبرياء بالعين المجردة والضمير المجرّد... وربما لهذا أضحيت هذه الأصوات غير العربية، بعد هذا التعب العربي من فلسطين الذي بتنا نراه اليوم، أكثر مصداقية وأكثر إثارة للاهتمام، وأكثر إزعاجاً لإسرائيل... كما نرى هذه الأيام من خلال الصجة التي يثيرها المسلسل التركي (صرخة حجر) الذي بدأت قناة (أم. بي. سي) السعودية يعرضه هذا الأسبوع.

ومع احترامي الشخصي للجهة التركية التي أنتجت هذا العمل... وللغة الفنية العالية السورية التي توجي بها بعض المشاهد التي عرضت من العمل، من خلال التقارير التلفزيونية التي تحدثت عنه وحاولت أن تلخص أجواءه... ومع تقديري الشديد لكل من أسهم في صناعة هذا العمل تأليفاً وتمثيلاً وإخراجاً... وهذا ليس غريباً - من حيث المبدأ أو الحالة - على الشعب التركي المسلم، وعلى ما تشهده تركيا في السنوات الأخيرة من صخرة سياسية تجاه العلاقة مع إسرائيل، كما وضعتها تركيا في ميزان الضمير الإنساني جنباً إلى جنب مع ميزان المصلحة... لتؤكد بسياساتها المتوازنة، أن المصلحة لا يجب أن تمر دائماً فوق جثة الضمير...

أقول مع احترامي لكل هذه الاعتبارات، فإنه يطيب لي أن أتأمل في موقف مجموعة (إم بي سي) التي أزدادت أن تستغل عرض العمل على شاشاتها بعد دبلجته، كي تظهر في مظهر البطل، وكي تتنافس أكثر القنوات الثورية في التباهي بحسبها القومي، والتعبير عن صلابته موقفاً تجاه ما أسمته (مقاومة الضغط التي تعرضت لها إم بي سي من أجل وقف عرض المسلسل)... من دون أن يفصح التقرير التلفزيوني الذي بثته شقيقتها (العربية) ما هي هذه الضغوط... وما هو مصدرها... وما هو شكل العقاب الذي تهدد به هذه القناة السعودية الهوية، اللبنانية الهوى!

حاولت أن أبحث في موقع القناة أو شقيقتها (العربية) عن توضيح ماهية الضغط التي مورست أو التي من المحتمل أن تمارس بسبب هذه المغامرة الثورية... فوُقت على تصريح مدير التسويق في قناة (إم بي سي) منشور على موقع (العربية) الإلكتروني، يقول فيه: (إنه لن يتم منع أو وقف عرض المسلسل مهما كانت الضغوط، وأنه لا تأثير على التسويق ولا يخافون على عادات الإعلانات، لأن المعلنين دائماً ينظرون إلى عادات الإعلان، ولا تستعمل عواطف في الإعلان، وهذا عمل تجديري متساهل وهم يرون أنه سيحصل مشاهدة عالية).

طبعاً لم يوفر مدير التسويق الفرصة للحديث عن المعاني الكبيرة للعمل التي لا علاقة لها بالتسويق فقال: (إنهم في إم بي سي ملتزمون دائماً بقضايا العرب المحقة، ويتوفر للمشاهد كل محتوى نوعي في كل أنواع البرامج إن كان درامياً أو في البرامج الإخبارية والسياسية، أو في الرياضة وبرامج المسابقات)... ومضى إلى الحديث عن تحول جديد في الدراما التركية بسبب عرض هذا المسلسل... فقال: (إن الفرق هو أن الدراما التركية السابقة كانت تتطرق من ناحية السيناريو والحوار إلى قضايا اجتماعية أو إلى قصص حب، أما الآن فقد أتى دور القضايا الاجتماعية السياسية وأبعادها على الناس).

لا ندري أساساً ما هي علاقة مدير التسويق بالحديث عن فكر وتوجه قناة إعلامية... إلا إذا كانت هذه القناة لا فكر فيها سوى شطارة التسويق حقاً؛ لكن من الواضح من خلال هذه التصريحات وسواها من أشكال الدعاية الإعلامية، أن عرض المسلسل التركي (صرخة حجر) بالنسبة للإم بي سي، بات موسماً للمزايدة القومية وادعاء البطولة، وربما خروجها من معسكر دول الاعتدال إلى معسكر دول المماعة!

ومن الضروري أن نعرف هنا.. أن المسلسل الذي تكاد ترفع إم بي سي بسبب عرضه شعار (دقت ساعة العمل الثوري) يقع في (20) حلقة فقط، فهو لا يمثل واحداً على عشرة من المسلسلات الاجتماعية المبلجة التي تقوم على قصص الحب والغرام والانتقام، والتي كانت وما زالت تبتئها بشراهة، والتي يفوق عدد حلقات بعضها المئتين أو الثلاثمائة حلقة... ومن المعروف وربما من الطبيعي أن عرض 20 حلقة من (صرخة حجر) أو سواه لن يوقف سيل تلك الأعمال التي تمثل التوجه الحقيقي للقناة... وبالتالي فكلفة شراء حقوق دبلجته أو عرضه تكاد لا تذكر، أمام ما تنتفقه القناة على الكثير من الأعمال الخفيفة والتأهية التي تبتئها ببذخ، مأخوذة بسياسة اللوبي اللبناني الذي يدير القناة بعقلية إدارة سوبر ماركت لا أكثر ولا أقل!

طبعاً... نحن لا ننكر أن لقناة (إم بي سي) حضورها الشعبي وتأثيرها الواسع الانتشار في ثقافة الترفيه... وهي قناة ناجحة في الصعيد التجاري، وقادرة على تسويق برامجها... لكن التسويق والنجاح التجاري شيء... واستعراض العضلات وبيع الوطنيات والمزايدة بسبب عرض مسلسل مديج شيء آخر... ورحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده!

بين (حياتي) المصري و(ساعي البريد) السوري!

استضافت برنامج (العاشرة مساءً) على قناة (دريم) المصرية الخاصة، الإعلامية المضرمة فايزة واصف... معدة ومقدمة برنامج (حياتي) لأكثر من أربعة وثلاثين عاماً.

البرنامج الذي كان يختار المشاكل الاجتماعية من رسائل المشاهدين كي يجسدها في أعمال درامية قصيرة ثم يناقشها، يشكل تذكراً أثيراً في ذاكرة أجيال من المصريين... فقد بدأ عام 1964 وكان يقدم المشكلات على لسان أصحابها، قبل أن يهتدي بعد سنوات إلى إمكانية تجسيدها درامياً عبر ممثلين معروفين، وتحولها إلى نواة لعمل درامي يقترب في إطاره من المحاكاة الحقيقية لمشكلات الواقع... ولعل الاحتفاء به بعد توقفه بسنوات من على شاشة التلفزيون المصري الرسمي، يشكل بادرة طيبة للاحتفاء بتذكرات التلفزيون في مصر.

لكن بالنسبة لي كسوري، فقد تذكرت برنامجاً مماثلاً سبق مثيله المصري في الريادة وابتداع الفكرة بسنوات... وأعتبر البرنامج الدرامي (ساعي البريد) الذي بدأ الرائد التلفزيوني السوري سليم قطايا، بإعداده وإخراجه في بدايات التلفزيون السوري عام 1961، واستخدم الإطار الدرامي بقوة منذ البداية... معتمداً على ساعي البريد الذي يوصل الرسالة التي تحمل المشكلة إلى مذيعه الأستوديو فتبدأ بقراءة سطورها الأولى... ثم تنتقل لتتابع تفاصيلها ونراها مجسدة في دراما تمثيلية في الأستوديو.

الفارق بين البرنامجين... أن مبدعه في سورية مات بالذبحه القلبية بعد عامين وهو في ريعان الشباب وتوقد الفكر والموهبة، ثم جاء من بعده من أصدر قراراً بمسح الأشرطة التي سجل عليها هذا العمل الريادي الهام، واعتبرها بلا قيمة... فلم يعد يذكره إلا قلة من أصدقائه وزملائه إن تذكروه... بينما استمرت فايزة واصف في التلفزيون المصري تقدم شيئاً شبيهاً في (حياتي) لأكثر من أربعة وثلاثين عاماً، أصبحت فيها جزءاً لا ينسى من تاريخ البث التلفزيوني!

* ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات

قطر تستطيع زيادة طاقة إنتاج الغاز المسال 5-6 ملايين طن سنويا عبر تطوير المنشآت القائمة

■ نيودلهي- رويترز: قال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية أمس الثلاثاء إن قطر تستطيع زيادة طاقة إنتاج الغاز الطبيعي المسال ما بين خمسة وستة ملايين طن سنويا عن طريق تطوير المنشآت القائمة. وأبلغ الصحفيين في نيودلهي «لدينا وحدات الاستخراج، لدينا الأنابيب والناقلات، لدينا كل شيء». لذا لا يتطلب الأمر غير استثمار صغير». وقال هذا أحد الخيارات، سنضع للمسات الأخيرة بعد انتهاء دراسات المكن، إذا كانت هناك ضرورة لسفوقم بالتطوير... نستطيع بسهولة زيادة خمسة إلى ستة ملايين طن عن طريق التطوير وله الاختناقات باستثمار صغير. كان الرئيس التنفيذي لشركة قطر للغاز قال في تشرين الأول/أكتوبر إن مشاريع الغاز المسال المشتركة للشركة قد ترفع الطاقة الإنتاجية نحو 12 مليون طن عن طريق كل الاختناقات في المنشآت القائمة وذلك خلال بربع الحظر المفروض على مشاريع الغاز الجديدة. وتلعب قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم إلى زيادة طاقتها الإنتاجية منه إلى 77 مليون طن سنويا بنهاية العام الحالي.

الممثل التجاري الأمريكي يبحث بمصر تعزيز التعاون الاقتصادي وزيادة المبادلات

■ القاهرة - يو بي اي: أجرى وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط مباحثات أمس الثلاثاء مع الممثل التجاري الأمريكي السفير رون كيرك تناولت تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وزيارة كيرك للقاهرة هي الأولى من نوعها منذ توليه منصبه في آذار/مارس من العام الماضي.

وقال بيان للخارجية المصرية أن الجانبين اتفقا «على أهمية تعزيز التعاون الثنائي ليسهل المجالات الاقتصادية والتجارية، لاسيما من خلال تفعيل الشراكة الإستراتيجية للتجارة والاستثمار بين البلدين»، وأضاف البيان أن الجانبين اتفقا أيضا على أهمية تعزيزي فإذ الصادرات المصرية للسوق الأمريكي من خلال بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة (الكوزين). وأشار البيان إلى أن أبو الغيط أطلع كيرك على الملاح العامة للعلاقات المصرية الأمريكية في وضعها الحالي، وما شهدته من تطور خلال العام الماضي في ظل إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وتابع البيان أن وزير الخارجية استمع من كيرك إلى تقييمه لزيارته لمصر، وتقديره لأهم ما تم إنجازه خلالها. ولم يوضح بيان الخارجية ما إذا كانت مباحثات كيرك وأبو الغيط تطرقت إلى اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة التي تسعى القاهرة منذ فترة طويلة إلى توقيعها. وكان كيرك قل قبل زيارته إلى القاهرة من احتمالات عقد اتفاقية للتجارة الحرة مع مصر، لكنه قال في وقت سابق من هذا الشهر، إنه يريد استكشاف سبل أخرى لتوسيع التجارة والاستثمار بين البلدين. وأشار إلى أن مباحثات القاهرة وواشنطن حول اتفاقية التجارة الحرة، التي كان مقررا توقيعها قبل عامين، توقفت خلال إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش بسبب اعتراض أميركا على ضعف أداء مصر في الإصلاح الديمقراطي.

ستاندر آند بورز ترفع تصنيف المغرب الائتماني درجة كاملة بعد تراجع الديون

■ الرباط - رويترز: رفعت وكالة ستاندر آند بورز أمس الثلاثاء التصنيف الائتماني للمغرب بالعملات الأجنبية والحلية درجة واحدة قائله أن الحكومة المغربية أعملت نفسها من خلال خفض ديونها مزيدا من المرونة في السياسة الاقتصادية. وقالت الوكالة في بيان أنها رفعت تصنيف الائتمان السياسي بالعملة الأجنبية طويل الاجل للمغرب إلى (بي.بي.بي ناقص) من (بي.بي.بي زائد) وتصنيف الائتمان السياسي بالعملة المحلية طويل الاجل إلى (بي.بي.بي زائد) من (بي.بي.بي).

وأفادت أرقام حكومية أن إجمالي الديون الخارجية والداخلية للمغرب تراجع نسبتية من الناتج المحلي الإجمالي إلى 48 في المئة العام الماضي من 68 في المئة في 1998.

موريتانيا ترصد 364 مليون يورو لتطوير ثروتها السمكية

■ نواكشوط - دب: قالت الحكومة الموريتانية يوم الثلاثاء إنها رصدت 364 مليون يورو لتطوير ثروتها السمكية والحفاظ عليها. وقال نوكشوطي لندى انطلاق أعمال اللجنة المشتركة بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي، أكبر شريك اقتصادي لموريتانيا في مجال استغلال الثروة السمكية، وتعنى هذه اللجنة بتطبيق بنود اتفاق الصيد بين نواكشوط والاتحاد الأوروبي.

وأوضح وزير الثروة السمكية الموريتاني، ألقفقا ولد أبيه، أنه خلال جلسة نقاش مع الأوروبيين في نواكشوط أمس الثلاثاء، إن المملكة الجديدة لديها أربع سنوات، وستتفك 364 مليون يورو. من جانبه أكد السفير هانس بيونغ غرستستلار، ممثل الاتحاد الأوروبي بالعاصمة الموريتانية، أن الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وموريتانيا «نموذجي ومتطور، وأنه يدر على موريتانيا أمولا مهمة وثابتة تنفع مواطني الدولة وتضمن في ذات الوقت نمونيا منتظما لاسواق الأوروبية بالإسماك». يعمل في السواحل الموريتانية أسطول أوروبي يضم حوالي مئتي سفينة صيد، في مياه تعتبر بين الأغنى بالأسماك في العالم.

الجزائرية تعزم المشاركة برأسمال عدد من شركات الطيران الأفريقية

■ الجزائر-دب: اتعزم شركة الخطوط الجوية الجزائرية المملوكة للحكومة الجزائرية التدخل في رؤسأمال عدد من شركات الطيران الإفريقية. وقال حديد بو عبد الله المدير التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية لوكالة الأنباء الألبانية (دب.ا)، على هامش الندوة التاسعة عشرة لراکز الصيانة الجوية بأفريقيا المنعقد بالجزائر أمس الثلاثاء، إن الخطوط الجوية الجزائرية بدأت مفاوضات مع شركات افريقية للطيران للدخول في رأسمالها، ورفض المسؤول الجزائري الإصحاح عن هوية هذه الشركات، متفقيا بالقول إن الخطوط الجوية الجزائرية وصلت إلى مرحلة نهائية في المفاوضات مع بلد أفريقي وإن الاتفاق سيعمل عنه قبل نهاية العام الجاري. غير أنه لم يخف أمل ورغبة شركته في استقطاب زبائن جدد على اعتبار أن الأسطول الجوي في أفريقيا يقدر ب500 طائرة.

وكشفت أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية ترغب في وضع قاعدة الادر البيضاء، التي تعتبر من أحدث قواعد الصيانة في أفريقيا كونها تتوفر على نفس النوعية المطلوبة للمعايير الأوروبية بعد حصولها على شهادة «أيزو» للجودة، تحت تصرف شركات الطيران الأفريقية وياقل من 35 في المئة من السعر الذي تطيقه شركات الصيانة الأوروبية.

وأكد أن تقنيا واحدا في قاعدة صيانة أوروبية يكف 80 دولارا عن الساعة الواحدة.

الهند تتوقع نموا بنسبة 8.5%

■ نيودلهي- دب: قال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ أمس الثلاثاء إنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الهندي بنسبة 8.5% خلال العام المالي 2010 - 2011 وبنسبة 9% في العام التالي له.

وقال سينغ للوكالة الحكومية المعنية بوضع الأرقام المستهدفة للنمو والاستثمار إن الاقتصاد لنما بمعدل سنوي يبلغ في المتوسط 8% قبل عام 2008 عندما تباطأ جراء الأزمة الاقتصادية العالمية وموجة المخالف القاسية في عام 2009. وأضاف أن الرغم من تلك الظروف المعاكسة، نما اقتصادنا بنسبة 6.7% في العام المالي 2008 - 2009 وتضاعف في 7.2% في العام المالي الذي يوشك على الانتهاء خلال بضعة أيام.

وقال «توقع تحقيق معدل نمو سنوي 8.5% في العام 2011 - 2010 وأمل جدا أن تحقق نموا بنسبة 9% في العام 2011 - 2012... لكننا في حاجة إلى تحقيق نتائج أفضل. ومعدل نمو مستهدف بنسبة 10% في السنة هو ما ينبغي العمل من أجله». وقال سينغ إننا نحتاجا إلى نمو قوي من أجل الحفاظ على وتوفير فرص توظيف مناسبة للعاملن من الشباب في المستقبل القريب. وأضاف سينغ وهو رجل اقتصاد مشغل أكثر بارزة في مؤسسات أكاديمية وصنع القرار إن نموا نسبته 10% يبدو طموحا لكنه ليس مستحيلا.

وزارة: السياحة اللبنانية بلغت مستويات قياسية ومثلت نحو ربع الناتج المحلي الاجمالي في 2009

بيروت - رويترز: قال وزير السياحة اللبناني فادي عبود أمس الاول ان السياحة في لبنان من المتوقع ان تنمو بنسبة 20 في المئة في عام 2010 بعد ان حققت رقما قياسيا في عام 2009 حيث مثلت نحو ربع الناتج المحلي الاجمالي. وقال عبود - الذي وصف عام 2009 بأنه أفضل عام لقطاع السياحة منذ انتهاء الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 - في مؤتمر صحفي أن وزارته تعمل على اجتذاب المزيد من السياح الأوروبيين والصينيين عبر صفقات تنافسية في عام 2011.

وأوضح عبود أن إجمالي عدد الزائين وصلوا إلى لبنان في أول شهرين من عام 2010 بما فيهم السياح والمواطنين اللبنانيين ارتفع بنسبة 22 في المئة مقارنة بالعام الماضي بما يتمشى مع خطة توسيع

القطاع. وذكر سائح إيراني في منطقة عين المريسية الشعبية في بيروت المتوقّع أن أفضل الدول التي زارها في المنطقة- وقال السائح صبار حداد «هذه أول مرة أزور فيها لبنان. زرت معظم الدول العربية لكن لبنان هي أفضل دولة رأيتهما على الإطلاق. فيها مناظر خلابة وشواطئ رائعة وشعب لطيف جدا. انه شعب لطيف وأنا أعجبني لطيفهم».

وكان من المعتاد ان يجلب قطاع السياحة نحو خمس الناتج المحلي الاجمالي في لبنان قبل تدمير القطاع في الحرب الأهلية.

وقال عبود ان الاستثمار في قطاع السياحة زاد بنسبة 60 في المئة عام 2009 معظمها في المطاعم والفنادق والمنتجعات السياحية. وأضاف ان لبنان وقع اتفاقات مع شركات صينية لتشجيع السائحين ويتوقع

الباقى من بلدان أخرى. ويتوقع أن ينمو اقتصاد لبنان بنسبة تصل إلى ثمانية بالمئة في عام 2010 اذا نفذت اصلاحات البنية التحتية وبدأ الضفي قدما في مشاريع الخصخصة التي طال انتظارها.

ولبنان الذي يعد واحدا من أعلى البلدان مديونية في العالم إذ يبلغ الدين العام 51 مليار دولار تقادى الاثار المترتبة على الأزمة المالية العالمية. واستعداد البلد من أجواء أكثر استقرارا منذ ايار/مايو 2008 بعد ازمة سياسية تطورت الى مواجهات منذ عام 2005 عقب اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري والاعتقالات السياسية التي تلتها. ويتمتع لبنان ببدء نسبي وشهد نموا متسارعا خلال العامين الماضيين.

الجزائر تتوقع عائدات نفطية إضافية تقارب 7 مليارات دولار مطلع 2012 بفضل دخول مصانع طاقة جديدة الخدمة

كواد الإبنان والبرويان والبوتان والغازولين. يشار إلى أن عائدات الجزائر الإجمالية من النفط والغاز في الفترة ما بين 2009-2009 تجاوزت 393 مليار دولار، بمعدل 40 مليار دولار سنويا، بينما بلغت العام 2008 قرابة 79 مليار دولار بفضل ارتفاع أسعار النفط بصورة كبيرة، ونحو 44 مليار دولار العام 2009. وحققت الجزائر 129 اكتشافا جديدا للنفط والغاز منذ العام 2000، منها 16 اكتشافا العام 2009 والعدد نفسه العام 2008.

وقال فرودانبرغ، الوزير الألماني المنتدب للوزارة الاقتصاد المقاطعة لاند دوياك وريتامبرغ الألبانية، عن رغبة بلاده في المشاركة في البرنامج الاستثماري الضخم الذي تعتمزم الجزائر تنفيذه في الفترة ما بين 2010-2014 بكلفة قيمتها 250 مليار دولار أمريكي.

وقال فرودانبرغ، الذي يقوم منذ الاثتين زيارة على رأس وفد من رجال الأعمال الألمان، إن العديد من الشركات الألمانية تريد المشاركة خاصة في برنامج «إنشاء مليون مسكن و60 مستشفى في برنامج 2010-2014».

واعتبر أن زيارة الوفد الألماني تعد «فرصة لتعزيز التعاون بين البلدين من خلال التعرف على ما تحتاجه الجزائر من تكنولوجيايات وتحديد الشركاء الذين يمكن إبرام شراكات قوية معهم، خصوصا في مجال البنية التحتية ولا يخفى ما يتعلق بمنظومة البناء والأشغال العمومية في الجزائر».

وعزا الإنجازات التي حققتها الجزائر في مجال البناء والأشغال العمومية في السنوات الأخيرة إلى «الاستقرار السياسي والحركة الاقتصادية التي شهدتها البلاد»، وقال «إنه على الرغم

من حيث الكم ولكن أزمة الغذاء العالمية ادت لارتفاع فاتورة استيراد الحبوب إلى 3.9 مليار دولار.

وذكر بن عيسى أن مخزون الحبوب في الجزائر نزل في ذلك العام لما يوازي استهلاك شهر واحد. وقال «ارسلنا وفدا من الديوان الجزائري المهني للحبوب لشراء حبوب من السوق وطلبنا أن يضاعف السعر إذ الأمر مزعج. عادوا إلينا دون حبه واحدة وقالوا إن المنتجين يفضلون تخزينه».

وتشمل الجزائر الخمسية التي وضعتها بن عيسى مساعدة فنية للمزارعين الجزائريين. وارتفعت أسعار دمع الحبوب بينما انخفضت تكلفة الاسبدة والبيدات الحشرية.

ويقدر خبراء الصناعة أن اثنين في المئة فقط من الأراضي الزراعية في الجزائر تروى بينما تفتي الحكومة عشرات من السدود للمساعدة في تأمين امدادات المياه.

ووعدت الحكومة بالمزيد من الكروض الميسرة للمزارعين الذين يعانون من صعوبة الحصول على قروض ويرجع ذلك بشكل جزئي للشكوك بشأن ملكية الأرض مما يحد من صعوبات استخدام الصكوك كضمان للحصول على قروض.

مساعي الجزائر لزيادة إنتاج الحبوب تؤتي ثمارها

وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «نريد مزيدا من الوقت حتى نرى إذا كان بن عيسى نفذ خطته».

وكانت الجزائر المستعمرة الفرنسية السابغة منتجة للحبوب حتى الغذائية بل ومصدره للحبوب حتى المحصول المحلي يتراجع بينما نما عدد السكان.

واتاحت كمية الامطار الملائمة منذ عام 2008 فسحة من الوقت لزيادة المحصول الوطني.

واتجت الجزائر محصلا قياسييا العام الماضي بلغ 6.1 مليون طن وأمل أن تجني محصلا مماثلا هذا العام. وفي الاسبوع الماضي ذكرت الحكومة أنها ستصدر 300 ألف طن من الشعير وهي أول صادرات حبوب فيما يزيد عن 40 عاما.

غير أن المحلل قهوجي قال إن من السابق لأوانه وصف خطة الاصلاح الزراعي لبن عيسى بانها حققت نجاحا واضحا. وقال «كانت الامطار وفيرة في العامين الماضيين وما يمكن قوله في الوقت الحالي ان النتائج الطيبة ترجع بنسبة 60 في المئة لكمية امطار جيدة وبنسبة 40 في المئة لخطة جيدة».

زراعي مستقل حققنا نتائج طيبة بالفعل. زادت مساحة الأرض المزروعة قمحا ولدينا بيروقراطية أقل وثمة خطة فعالة لتوفير المياه خلال فترات الجفاف».

وفي الاسبوع الماضي حددت الحكومة الحد الأدنى لإنتاج الحبوب المستهدف سنويا في السنوات التي يندر فيها الامطار.

وقال رشيد بن عيسى وزير الفلاحة والتنمية الريفية للمزارعين في منتدى الزراعة في العاصمة

الجزائر «تعتمزم انتاج محصول جيد حين يكون المطر وفيرا وفي فترات الجفاف تأمل الأ يقل الإنتاج عن أربعة ملايين طن. يمكننا تحقيق ذلك».

وأجهدت زيادة صادرات الجزائر من النفط والغاز الصناعات المحلية الجزائرية وتركت البلاد تعتمد إلى حد كبير على الواردات من السلع الغذائية والاستهلاكية.

وركز من سبقوا بن عيسى على تأمين حبوب من الخارج أكثر من الانتاج المحلي إلى ان انخفضت أسعار الطاقة العالمية وارتفعت أسعار الحبوب في الأسواق العالمية. ولم يزد تأخير ينذكر على واردات الجزائر من الحبوب في عام 2008

الجزائر - رويترز: تسعى الجزائر لخفض واردات الحبوب خلال السنوات المقبلة فيما تطبق الحكومة اصلاحات عاجلة للحيلولة دون تراجع الانتاج الزراعي خلال فترات الجفاف.

ودفعت صدمة تراجع محصول الحبوب المحلي إلى 2.1 مليون طن في عام 2008 السلطات للتحرك وهرعت الحكومة لشراء حبوب من الخارج لاطعام مواطنيها البالغ عددهم 34 مليون نسمة.

والجزائر واحدة من أكبر الدول المستوردة للحبوب في العالم حتى حين يكون المحصول المحلي جيدا نسبيا وتشترى خمسة ملايين طن سنويا من المتوسط معظمهم من الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي.

وفي العام الماضي استوردت الجزائر 1.84 مليون طن من القمح الصلب و3.84 مليون طن من القمح اللين.

وليست هذه المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة الواقعة في شمال افريقيا عزمها زيادة إنتاج الحبوب غير أن محللين يقولون إن ثمة تقدما ملحوظا أكثر من ذي قبل.

وقال لياس قهوجي وهو خبير

خبراء: نقص التمويل عقبة رئيسية امام انتشار التكنولوجيا النووية السلمية بالشرق الأوسط

نوعية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه. وذكر مصطفى بهران نائب رئيس اللجنة الوطنية للطاقة الذرية في اليمن أن القطاع الخاص يملك قدرات مالية أكبر من الحكومات الأمر الذي يتيح له بناء محطات نووية. وقال بهران «من الإشكاليات الرئيسية في هذا الموضوع هو التمويل لأن التهربات النووية من حيث التكلفة الرسامالية عالية ولكن التشغيل غير مكلف. أقل أنواع الكلفة التشغيلية هي في المحطات النووية لكن التكلفة الرسامالية عالية عند البناء والبلدان التي لا تملك مصادر مالية عالية عندها مشكلة. ولهذا السبب لا بد ان يكون القطاع الخاص هو المسؤول عن بناء هذه المحطات».

وقال عمال عراج نائب رئيس هيئة الطاقة النووية في الأردن «سوف نصدر بعض الطاقة للدول المجاورة لأن الأردن سيبنين مفاعل بقدرة 1000 أو

2000 ميجاواط وهو أعلى من حاجتنا. لذا سنصدر طاقة لدول مجاورة وهذا سيساعدنا في تمويل المشروع». وكان المسؤولون الأردنيون ذكروا أنهم يأملون أن يبدأ تشغيل محطة الطاقة النووية برنامج متأخر في السنة 2020 لإنشائها بحلول هام 2020. وأصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة - ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم - أول دولة عربية تبدأ بناء مفاعل نووي بعد إبرام اتفاق مع كوريا الجنوبية في صفقة قيمتها 20 مليار دولار.

وتناقشت العقدة عدد من الموضوعات الأخرى منها استخدام الطاقة النووية في تحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء ووسائل التخلص من النفايات النووية وأحدث تصميمات وتكنولوجيا المفاعلات.

دبي جاهزة لتقديم خطة إعادة هيكلة ديونها

■ دبي- رويترز: قالت مصادر مطلعة لرويترز إن مجموعة دبي العالمية ستعرض على الدائنين هذا الأسبوع خططا لإعادة هيكلة ديون بقيمة 26 مليار دولار وأنه سيجري اعلان التفاصيل في وقت قريب ربما اليوم الأربعاء. وقالت المصادر التي اشترطت عدم ذكر اسمها إنه ستجري مناقشة الخطط حول كيف تعتمزم الامارة سداد التزاماتها مع لجنة غير رسمية تمثل 97 دائنا للمجموعة التي تمتلكها الحكومة في دبي.

وتجري المجموعة المملوكة لسيدي محمد بن راشد آل مكتوم مفاوضات مع سبعة موائئ دبي العالمية من إعادة الهيكلة محادثات مع لجنة للدائنين مؤلفة من سبعة أعضاء.

وقد يشمل الاقتراح النهائي بشأن الديون شرائح بشرط سداد مختلفة تدفع احداها خلال فترة تمتد ثلاث إلى خمس سنوات بخفضيات رئيسية وأخرى تسدد على سبع إلى تسع سنوات بدون تخفيضات.

وتعتبر مساندة ابوظبي عاملا رئيسيا في أي عرض تقدمه دبي ومن المرجح أن تحدد ما إذا كان المقترح النهائي طيبا أو سيئا.

وقالت محدثة باسم حكومة دبي أمس الثلاثاء إن الاجتماعات مع لجنة الدائنين الرئيسية تأتي في إطار «حوار متواصل يتعلق بعملية إعادة الهيكلة». وأضافت أن دبي يصعد تقديم الاقتراح الرسمي للدائنين في مارس آذار.

وتضم اللجنة ستاندرز تشارترد واتش.أس.بي.سي ولويدز ورويال بنك أوف سكوتلند والإمارات دبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وهي البنوك التي يعتقد أن لها ثلثي التعرض الإجمالي.

كانت دبي قالت في تشرين الثاني/نوفمبر إنها ستطلب من الدائنين تاجيل سداد ديون بقيمة 26 مليار دولار تعود إلى مجموعتها الرئيسية دبي العالمية مما أحدث صدمة في الأسواق.

وزير ألماني يبدي رغبة بلاده بالمشاركة في برنامج استثماري جزائري كلفته 250 مليار دولار

■ الجزائر - يو بي اي: أعرب هانس فرودانبرغ، الوزير الألماني المنتدب للوزارة الاقتصاد المقاطعة لاند دوياك وريتامبرغ الألبانية، عن رغبة بلاده في المشاركة في البرنامج الاستثماري الضخم الذي تعتمزم الجزائر تنفيذه في الفترة ما بين 2010-2014 بكلفة قيمتها 250 مليار دولار أمريكي.

وقال فرودانبرغ، الذي يقوم منذ الاثتين زيارة على رأس وفد من رجال الأعمال الألمان، إن العديد من الشركات الألمانية تريد المشاركة خاصة في برنامج «إنشاء مليون مسكن و60 مستشفى في برنامج 2010-2014».

واعتبر أن زيارة الوفد الألماني تعد «فرصة لتعزيز التعاون بين البلدين من خلال التعرف على ما تحتاجه الجزائر من تكنولوجيايات وتحديد الشركاء الذين يمكن إبرام شراكات قوية معهم، خصوصا في مجال البنية التحتية ولا يخفى ما يتعلق بمنظومة البناء والأشغال العمومية في الجزائر».

وعزا الإنجازات التي حققتها الجزائر في مجال البناء والأشغال العمومية في السنوات الأخيرة إلى «الاستقرار السياسي والحركة الاقتصادية التي شهدتها البلاد»، وقال «إنه على الرغم

الصدوق الكويتي للتنمية يسهم بتمويل انشاء مرفأ في جزيرة سقطرى اليمنية

■ صنعاء - ف ب: ذكرت وكاة الإنباء اليمنية الرسمية (سبأ) الثلاثاء ان الصندوق الكويتي للتنمية يساهم بقيمة 41 مليون دولار في بناء مرفأ سقطرى، الجزيرة اليمنية في المحيط الهندي. وقالت الوكالة أنه تم التوقيع يوم الاثنين في صنعاء بين اليمن والصندوق الكويتي للتنمية «على اتفاقية التمويل الخاصة بالسماهة في تنفيذ مشروع ميناء جزيرة سقطرى بكلفة تصل إلى 41 مليون دولار».

وأضافت أن الاتفاقية وقعها عن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم اسماعيل الاحبي ورئيس مجلس الادارة المدير التنفيذي مؤسسة موانئ البحر العربي المهندس عبد الحافظ الفعيطي، وعن جانب الصندوق الكويتي للتنمية المدير العام للصندوق عبد الوهاب احمد البدر، وأوصحت أن الاتفاقية «تضفي التقدير والتقدير للتنمية مبلغ 11 مليونا و800 ألف دينار كويتي، أي ما يعادل 41 مليون دولار، للمساهمة في تمويل تنفيذ مشروع ميناء جزيرة سقطرى».

وقالت الوكالة أيضا أن الازمهي «شاد بالحرص الذي يبديه الصندوق في دعم وتعزيز مسيرة التنمية في اليمن منوها بعقم العلاقات الأخوية الحميمة التي تربط الشعبين اليمني والكويتي».

من جهةه اعتبر المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية ان «ثمة حرصا كبيرا يبديه الصندوق الكويتي للتنمية في الدفع قدما على الامام بعلاقات التعاون الثنائي بين اليمن والكويت»، وأكد ان الصندوق «يصدق التسريع بالاجراءات المتعلقة بالتوقيع على اتفاقية التعاون الثنائية بين اليمن والصندوق المتفق عليها خلال مؤتمر لندن للمناحين والتعلقة بقطاع الكهرباء».

ويقيم نحو 50 ألف شخص، غالبيتهم من الصيادين، في هذه الجزيرة البالغة مساحتها 3650 كيلومترا مربعا.

صحيفة سورية: اقتصاد السوق الاجتماعي «عصي على التعريف» مثل الفول والعنقاء والخل الوفي

■ دمشق - د ب: قالت صحيفة (الشورة) السورية انه «قبل خمسة سنوات خلت قرر المؤتمر العاشر لحزب البعث (الحاكم في سورية) تبني اقتصاد السوق الاجتماعي كنهج للاصلاح الاقتصادي في سورية». وأضافت الصحيفة «غير أن أحلام يقدم أية اضافات لتعريف هذا النموذج أو تحديد محتواه الاقتصادي والاجتماعي والتي هي خارج إزماتها و (القول والعنقاء والخل الوفي) ورغم ذلك والدهش في الأمر أن الخطابات والوثائق الحكومية مليئة باستخدام هذا المصطلح فالخطب الخمسية تقول أنها ماضية في تطبيق اقتصاد السوق الاجتماعي وخطابات الوزراء والمسؤولين تردده هذا المصطلح وكان هذا النموذج قد حدد وقرر وأصبح جزءا للتطبيق وهذا امر مستغرب».



دول الاتحاد الأوروبي ترفض زيادة تدخل المفوضية في اقتصادياتها

مع أهداف الاتحاد الأوروبي العامة، وأضاف النسخة المنقحة إنه فقط بأهداف الاتحاد الأوروبي العامة «يمكن مناقشة تحرك محتمل على مستوى الاتحاد الأوروبي لتحقيق الأهداف العامة». وتسمى الأهداف المقترحة من قبل المفوضية إلى تعزيز الانفاق الأوروبي في مجال البحث والتنمية لـ 3 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، وتعزيز خلق الوظائف بنسبة 75 بالمئة وانتشال نحو عشرين مليون مواطن أوروبي من دائرة الفقر. كما تسعى مقترحات المفوضية لتقليص ما تنتجه دول الاتحاد من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة عشرين بالمئة مقارنة بنسب عام 1990، وضمان حصول نسبة لا تقل عن أربعين بالمئة من الشباب على درجة أو شهادة علمية.

قبرص قلقة من ارتفاع عجزها المالي أكثر مما تخشى تأثيرات الازمة اليونانية

لهنا وستثمارات في روسيا تمر عبر قبرص»، وقد ادت سوق عقارية جامدة وعائدات سياحية منخفضة بنسبة 16.7% إلى ربح فائت في العام 2009 بقيمة 1.35 مليار دولار، بحسب وزارة المالية. ويتوقع باباجورجيو تسجيل «نسبة نمو قريبة من الصفر» في العام 2010. وسيعين وزير المالية خاريلياوس ستافراكيوس قريباً سلسلة إجراءات لتوفير 500 مليون يورو. ويوم الاثنين أعلن الرئيس ديمتريس خريستوفياس من جهته أنه سيتخلى -على غرار وزرائه وبعض أعضاء حكومته- عن 10% من راتبه السنوي في إطار الجهود المبذولة لدعم الموازنة. وأعرب عن أمله أيضاً في أن يحذو حذوه مسؤولون سياسيون آخرون، وخصوصاً برلمانيون. وأوضح الاقتصادي كوستاس ايسوتوليدس «أن الحكومة كانت تعتقد أنها ستجنب الازمة، لكنها لم تكن مستعدة بشكل جيد لأنها لم تتحكم بالوضع. لم تشهد قبرص حالة انكماش على الإطلاق» حتى الآن. وقال «لدينا روابط اقتصادية أقوى بكثير مع بريطانيا منها مع اليونان، إضافة (من جهة أخرى) إلى تبعية في قطاعي السياحة والعقارات، وهما قطاعان تعرضا لانهيار». وشهدت قبرص في 2009 أول حالة تقلص في اقتصادها في غضون ثلاثة عقود، حيث تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 1.7% مقارنة بالعام 2008 ويعود السبب في ذلك خصوصاً إلى «مدلات نمو سلبية للغاية» في قطاعي البناء والسياسة و«الاداء السلبى» للصناعة والتجارة والنقل. وشهدت الجزيرة النمو بنسبة 3.6% في 2008 و4.4% في 2007، تأثر متأخراً بالصدمة التي سببتها الازمة المالية والانكماش في أوروبا.

وكالة موديز لتصنيف الجدارة الائتمانية تلمح توجهها افريقيا متنامياً نحو سوق السندات العالمية

وقالت ليندو في منطقة جنوبي الصحراء الأفريقية حيث تقتصر تصنيفاتها على جنوب أفريقيا وجيبوتي. بيد أن المزيد من البلدان الأفريقية تبدي استعداداً لفتح أسواقها أمام التدقيق والتصنيف. وأضافت «في البداية لم تكن هناك شركة أو بنك واحد في تلك البلدان مستعد للتوجه خارجياً والاصرار في سوق رأس المال العالمية بل لم تكن الحكومات نفسها بالضرورة في موقع يجعلها ترحب بأن تكون شفافة بالقدر الكافي بشأن مصادر تمويلها». وتابعت «هذا جزء من التغيير الحاصل.. تبدو هنا رغبة نحو إعمال الشفافية». وشهدت أفريقيا تصديقاً من قبل رأس المال العالمية على توسعة البنى التحتية.. ففي عدد من البلدان تدفع متطلبات الاستثمار البذل إلى البحث فيما وراء سوق رأس المال المحلية بالنظر إلى السوق العالمية». وقالت ليندو «أحد العوامل التي تعزز اهتمام أفريقيا هو الحاجة إلى توسعة البنى التحتية.. ففي عدد من البلدان تدفع متطلبات الاستثمار البذل إلى البحث فيما وراء سوق رأس المال المحلية بالنظر إلى السوق العالمية». وقالت كريستين ليندو نائبة الرئيس في موديز «السندات الدولية في دخول أسواق السندات لغير الاعتماد كليا على الائتمان المصرفي». وأضافت ليندو خلال زيارتها للعاصمة الكينية إنه برغم أن الازمة

بروكسل-دب: في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الأوروبي لإطلاق خطة تنموية تستمر عشر سنوات خلال قمة الاتحاد المزمعة غدا الخميس، أحجمت الدول الأعضاء عن منح المفوضية الأوروبية النزاع التنفيذي للاتحاد ومقرها بروكسل نقداً كبيراً على اقتصادياتها حسب ما كشفت عنه وثائق داخلية أمس الثلاثاء.

وتريد المفوضية من دول الاتحاد تبني الأهداف الخاصة بالقضايا الرئيسية مثل حجم الانفاق البحثي وخلق الوظائف في مسعى لتعاضد الاقتصاد الأوروبي المتباطئ. غير أن الدول الأعضاء تعارض أي نظام إلزامي لغرض تلك الأهداف. كان رئيس الاتحاد الأوروبي الجديد هيرمان فان رومبي أعد مسودة إعلان القمة الأسبوع الماضي وجاء فيها «سوف يتم إرسال بعثات تضم خبراء من المفوضية والدول

يتدخل لمساعدة اليونان في مواجهة أزمة ديونها لأن تدخل الصندوق في هذه الأزمة سوف يدمر منطقة اليورو ككل. وقال فيكتور مانويل ريبيريو كونستانسيو النائب المعين لرئيس البنك المركزي الأوروبي «إذا لجأ عضو في منطقة اليورو إلى صندوق النقد الدولي يمكن للأسواق الدولية تفسير ذلك بأن مؤسساتنا وإطار عملنا ضعيف للغاية». يأتي ذلك في الوقت الذي تنقسم فيه دول اليورو وعددها 16 دولة حول إمكانية إشراك صندوق النقد الدولي في أي جهود لمساعدة اليونان في مواجهة أزمتها المالية الطاحنة. وقال كونستانسيو المحافظ السابق للبنك المركزي البرتغالي أمام البرلمان الأوروبي إن دخول صندوق النقد على خط الأزمة اليونانية سوف يضر اليورو.

المساعدة في التفاوض بشأن أسعار الفائدة بسعر يقل عن 6% والذي يعرضه المستثمرون حالياً لكن ألمانيا على وجه الخصوص تقول إن المشكلة هي حلها بالأساس. وتدفع أثينا حالياً نحو ضعف سعر الفائدة التي تدفع به ألمانيا لإعادة تمويل ديونها المستحقة. وقال باباكونستانينيو إن «اليونان لن تذهب لقمة الاتحاد الأوروبي للاستجداء. يجب أن توضع آلية سياسية لضمان الاستقرار في منطقة اليورو ودعم الجهود التي تجريها كل دولة». وقال إن اليونان لن يكون لديها صعوبة في اقتراض أموال من أسواق المال خلال الأشهر القادمة لكنها تريد أن تفعل ذلك بأشعر فائذة أقل. على صعيد آخر قال مصرفي أوروبي رفيع المستوى أمس إنه لا يجب ترك صندوق النقد الدولي

الثلاثاء إنها تفضل حلاً أوروبا من هذا الاجتماع مناقشة «الإدارة الاقتصادية لمنطقة اليورو» وأيضا مساعدة اليونان «على المضي قدماً». وقد تعقد هذه القمة صباح الخميس في بروكسل قبل القمة التي ستجتمع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي كله وفقا لصدور دبلوماسي. لكن ذلك الأمر يتطلب موافقة المستشار الألماني أنغيلا ميركل. وتخضع ألمانيا لضغوط للموافقة على آلية لتقديم مساعدة مالية لليونان لا تستخدم سوى عند الحاجة. وهو ما زالت ترفضه حتى الآن. ولا تجتمع منطقة اليورو مبدئياً إلا على مستوى وزراء المالية. وكانت قد اجتمعت مرة واحدة على مستوى الرؤساء في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2008 في خضم الأزمة المالية العالمية. من جهتها قالت اليونان أمس

■ بروكسل - أثينا - وكالات الإنباء: ينوي رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي الدعوة لعقد قمة لمنطقة اليورو هذا الأسبوع سعياً لإيجاد حل لقضية مساعدة اليونان كما صرح المتحدث باسمه ديرك دو باكر لفرانس برس. وقبل ذلك بقليل طلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لوبيز ثاباتيرو عقد اجتماع لقادة منطقة اليورو قبل مباشرة انعقاد القمة الأوروبية في 25 و26 من الشهر الجاري لمناقشة «الإدارة الاقتصادية لمنطقة اليورو». وقال الرئيس الفرنسي في تصريح إلى جانب رئيس الحكومة الإسبانية في فناء قصر الاليزيه «نحن متفان على طلب عقد اجتماع لرؤساء دول وحكومات مجموعة اليورو قبل اجتماع المجلس مباشرة».

هل تسيطر الازمة اليونانية على جدول اعمال القمة الأوروبية المقبلة؟

وقال أحد دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي واصفاً الاتفاق «لقد حصد الأطباء الصغار العلاجات المتاحة للمريض.. والأمر الآن بيد الجراح لاختيار العلاج الذي يراه مناسباً.. أو أن يتحرك المريض ليتولى أمر مرضه بنفسه». ويقول المسؤولون في بروكسل إن الخيارات المطروحة الآن تشمل تقديم قرض من بعض أو كل دول منطقة اليورو أو ترك اليونان تطلب المساعدة من صندوق النقد الدولي أو الاحتفاظ بخططهم لأنفسهم وقال أحد الدبلوماسيين من دولة ليست من منطقة اليورو «السؤال هو ما إذا كانت القمة ستشهد طرح حلول وسيكون من الأفضل للجميع إذا شرعت مجموعة اليورو في صياغة (ذلك الحل) قبل يوم الخميس».

وتقول المسؤولون في بروكسل إن عدم تحول القمة المزمعة لجلسة أخرى من جلسات التدريب على إدارة الأزمات هو أن تخفي فرنسا وألمانيا خلافاتها قبل احتشاد القادة في بروكسل هذا الأسبوع. وقال أحد الدبلوماسيين من دولة ليست من منطقة اليورو «السؤال هو ما إذا كانت القمة ستشهد طرح حلول وسيكون من الأفضل للجميع إذا شرعت مجموعة اليورو في صياغة (ذلك الحل) قبل يوم الخميس».

وأقرت دبلوماسي أوروبي بارز ترتيب اجتماع طارئ مطلع الأسبوع الجاري للوصول لحل، ما يتيح الفرصة أمام قادة الاتحاد للتركيز على جدول الأعمال الأساسي. وقال «كل ما نحتاج إليه هو الإدارة السياسية».

الحكومة اليونانية على اللجوء للدول الأعضاء في منطقة اليورو لمساعدتها في استعادة ثقة السوق باقتصادها. وقال رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو أمام البرلمان الأوروبي الأسبوع الماضي، إننا «في حاجة إلى التهدئة من أجل ضمان تجاوب الأسواق بالشكل المناسب». لكن مسئولين أوروبيين تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم بسبب حساسية القضية. قالوا إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مختلفة حول مدى ما ينبغي تقديمه لحماية الحكومة الحالية من تبعات ما خلفته الحكومة السابقة من فشل وقصور في اليونان.

لقد حاول قادة الاتحاد الأوروبي التغلطة على خلافاتهم خلال قمة 11 شباط/ فبراير الفوضوية بتعدهم به «تبني تحرك جاد ومنسّق.. لحماية الاستقرار المالي لمنطقة اليورو». وفضلت تلك التعهدات في إحدى الأثر المرجو، حيث تتعامل الأسواق مع هذه التعهدات غير المحددة باعتبارها محض خطابات سياسية. وحاول وزراء مالية منطقة اليورو مجدداً الأسبوع الماضي، وقالوا إنهم «أوضحوا تفاصيل» خطة إنقاذ، غير أنهم تركوا الأمر بين يدي القادة لتبني الخيار الذي يرونه مناسباً.

■ بروكسل - من أليس أميليني وبين نمو: اختلطت المناقشات الحادة حول ما يمكن فعله بشأن مشكلات اليونان المالية الخطط الرامية لإجراء محادثات استراتيجية عن مستقبل الاقتصاد الأوروبي. حدث ذلك في أول قمة غير رسمية يعقدها التكتل الأوروبي هذا العام في شباط/فبراير الماضي، وهناك احتمال تكرار ذلك خلال القمة المقبلة المقرر لها غدا الخميس وبعد غد.

وتقول مصادر داخل دوائر الاتحاد في بروكسل إنها قضية كلاسيكية «أوروبية مكررة». وقال أحد كبار الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي الجمعة الماضية «إن ما يخشاه الجميع.. هو أن تسيطر المسألة اليونانية على مجريات القمة التي من المفترض أن تناقش قضايا أخرى في الأساس». لقد تهافت مصداقية اليونان المالية في تشرين أول/أكتوبر الماضي بعد أن كشفت الحكومة الاشتراكية المنتخبة حديثاً أن الحكومة السابقة كانت تعلن بيانات مغلوبة إلى حد كبير لا تكشف العجز الحقيقي في الموازنة العامة. وردت أسواق المال بغرض أسعار فائذة كبيرة على سندات اليونان وهو ما أجز

منظمة التجارة تصدق قريبا حكمها بشكوى امريكية ضد المساعدات الأوروبية لايرباص لصناعة الطائرات

ويرى المحللون أن المسألة الرئيسية ستكون الرد الذي ستصدره منظمة التجارة العالمية على التسليفات التي تسدد لاحقاً، وأن المنظمة ستقدم اجتهادات قانونية لقطاع صناعة الطيران ستكون أساسية في مجال تمويل إيرباص إيه350 التي هي قيد التطوير حالياً.

وفي هذا النقطة، يعتبر الكثيرون أن التقرير النهائي إن يختلف بصورة جزئية عن تقرير ايلول/سبتمبر. وكانت مصادر أوروبية أكدت أن ذلك ان منظمة التجارة العالمية لم تعتبر ان القسم الأكبر من هذه المساعدات الإضافية إلى تطوير طائرة إيه380، غير قانوني. وفيما يتطلب الحكم رسمياً اشهراً عدة، فإن حرب إيرباص/بوينغ تبدو طويلة لأن الطرفين لها إلى انهما سيسانفان الحكم. وعلق المحلل كريستوف مينار

فمن غير المستبعد حصول تسريبات، كما في ايلول/سبتمبر، أثناء عرض أول وثيقة انتقالية بهذا الشأن. وبالفعل، سيكون للتقرير «على الأرجح مخدج متعدد الأوجه» نظراً للاوجه المتعددة للشكوى، كما ذكر مصدر أوروبي قريب من الملف أمس الثلاثاء. وافر مدير الاتصال في شركة إيرباص راينر أولر بأنه يتوقع ان تندد منظمة التجارة العالمية ببعض المساعدات الحكومية، لكنه أكد ان هيئة مراقبة التجارة العالمية سترفض في النهاية «70% من النقاط التي أثارها بوينغ». وفي الجانب الأمريكي، ساد التفاؤل أيضاً. وأوضح نائب رئيس شركة بوينغ تيد اوستل «أن الطرفين يتوقعان أن يعطي (حكم منظمة التجارة العالمية) الحق لابرز الشكاوى الأمريكية».

■ جنيف-أب: يتوقع أن تصدر منظمة التجارة العالمية الثلاثاء في تقرير سرى سلم إلى واشنطن وبروكسل، حكمها حول المساعدات التي منحتها الاتحاد الأوروبي لشركة إيرباص طوال أكثر من عشرين عاماً والتي اعتبرتها الولايات المتحدة غير قانونية. وهذا الحكم المنتظر يشكل حلقة أولى من نزاع شائك بين بروكسل وواشنطن قبل صدور أول قرار من منظمة التجارة العالمية حول المساعدات الأمريكية لشركة بوينغ متوقع هذا الصيف. ويتوقع أن تسلم هيئة تسوية الخلافات التي تعالج الشكوى الأمريكية المقدمة في تشرين الأول/أكتوبر 2004، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اليوم تقريرها النهائي المؤلف من أكثر من ألف صفحة حول أكثر الملفات التي

شركتا فايزر الامريكية وغلانكو البريطانية توقعان اتفاقاً تاريخياً لانتاج لقاحات للفقراء بأسعار مخفضة

هذه الميكروبات ما إجماليه 1.6 مليون شخص تقريبا سنويا وتتركز 95 في المئة من هذه الوفيات في قارتي أفريقيا وآسيا. وبقي لقاح شركة غلاكسو من عشر سلالات من بكتيريا (ستربتوكوكس نيوموناي) المسببة للالتهاب الرئوي. وكانت منظمة الصحة العالمية قد وافقت على اللقاح العام الماضي لاستخدامه في الدول الفقيرة. اما عقار شركة فايزر فيقي من 13 سلالات من الميكروب وحظي بموافقة جهات الرقابة الدوائية في الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الحالي. وتتولى كل من بريطانيا وإيطاليا وكندا وروسيا والنرويج ومؤسسة بيل وميليندا غيتس التمويل الجزئي لهذا المشروع.

مثل الالتهاب الرئوي والالتهاب السحائي قد تنقذ 900 ألف من أرواح الفقراء بحلول عام 2015 وسبعة ملايين شخص بحلول عام 2030. وكانت رويترز قد قالت في 11 آذار/ مارس الجاري إن عدة شركات بارزة في مجال التصنيع الدوائي قد أعلنت التزامات طويلة الامد لحماية صحة الفقراء. والتزمت كل من شركتي جلاكسو وفايزر بانتاج 50 مليون جرعة من عقاري سينفلوريز وبريفنار على الترتيب لحساب التحالف العالمي للقاحات والتطعيم على مدى عشر سنوات بواقع سبعة دولارات للجرعة لنسبة 20 في المئة الأولى من الكميات المعروضة تخفض على 3.5 دولار للجرعة لنسبة 80 في المئة المتبقية. وإذا ما قورنت أسعار هذه اللقاحات

■ لندن - رويترز: وقعت شركتا فايزر الأمريكية وغلانكو سميكتلان البريطانية لانتاج المستحضرات الدوائية من الثلاثة اتفاقاً تاريخياً مدته عشر سنوات لتصنيع 60 مليون جرعة سنويا من اللقاحات المخفضة السعر المضادة للبكتيريا والمخصصة للدول النامية. وهذا الاتفاق الذي توسط فيه التحالف العالمي للقاحات والتطعيم (جافي) ومقره جنيف هو الأول الذي يبرم بموجب مشروع جديد يكفل خلق سوق للقاحات الرخيصة المدة خصيصاً للدول النامية شريطة التزام شركات التصنيع الدوائي بحد أقصى لاسعار هذه اللقاحات. وتشير تقديرات التحالف العالمي للقاحات والتطعيم إلى أن طرح المستحضرات المضادة للميكروبات السببية والتي تعالج امراض خطيرة



هنري: لا أريد مواجهة ارسنال في دوري أبطال أوروبا

السابق «أنسى هذا الموضوع. الجواب لا بالطبع، بكل بساطة أنا لا أريد مواجهة ارسنال».

وختم «علاقتي مع انصار ارسنال لا يمكن أن أجدها في أي مكان، لأنني لن أعبأ بلعب لفرقة أخرى لفترة طويلة. لا اعتقد بانني سألعب ثماني سنوات مع فريق آخر، لقد تقدمت في السن حالياً».

يذكر أن برشلونة سواجه ارسنال على استاد الامارات في 31 الحالي، قبل أن يستضيف في كامب نو في 6 نيسان/أبريل المقبل.

«سكاى سبور» البريطانية: «في كل مرة تقام فيها عملية سحب قرعة دوري أبطال أوروبا أشعر بالإناء. أنا لا أقول هنا بانني لن أكافح أو أمورا ماثلة، لكنني لا أريد أن أعب ضد ارسنال».

وكشف «سيكون الامر غريباً بالنسبة الي ان اواجه ارسنال وأنا اذاع عن الوان ناد آخر، حتى ولو ان المباراة ستقام على ملعب الامارات وليس في هاينري».

وعندما سئل ما اذا كان سينتقل في حال تسجيله هدفا في مرعى فريقه

■ لندن - ا ف ب: اعترف مهاجم برشلونة الاسباني الفرنسي الدولي تييري هنري بأنه لا يتطلع الى مواجهة فريقه السابق ارسنال بعد أن وقعتهما القرعة وجها لوجه في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكان هنري ترك الفريق اللندني حيث اضي ثماني سنوات وانتقل الى الفريق الكاتالوني في صيف عام 2007، وسيعود لمواجهة فريقه السابق للمرة الاولى منذ رحيله.

وقال هنري في تصريح لشبكة

مطاردة الترجي المتصدر الذي سيواجه غدا قوفاً قصة الهدم باليهبوط. ويتصدر الترجي جدول المسابقة برصيد 43 نقطة متقدماً بفارق أربع نقاط على غريمه التقليدي الافريقي. وتستكمل مباريات الجولة العشرين غدا الخميس عندما يستضيف النجم الساحلي شبيبة القبور ويلتقي الصفاقسي مع البزرتي.

■ لندن - ا ف ب: اكاد الايطالي كارلو انشيلوتي مدرب تشلسي ثالث الدوري الانكليزي لكرة القدم الثلاثة انه باق في منصبه الموسم المقبل بغض النظر عن نتائج الفريق اللندني في الموسم الحالي.

وقال انشيلوتي في حديث لصحيفة «ستامبا» الايطالية «ستقبلني بالتأكيد في تشلسي الموسم المقبل بغض النظر عن النتائج»، مضيفاً «لكن قبل كل شيء، أعتقد باننا نحقق شيئاً جيداً هذا العام».

وكان الاسبوع الماضي صعباً على الفريق اللندني كونه خرج من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

انشيلوتي مدرب تشلسي باق في منصبه رغم نتائج الموسم الحالي

■ لندن - ا ف ب: اكاد الايطالي كارلو انشيلوتي مدرب تشلسي ثالث الدوري الانكليزي لكرة القدم الثلاثة انه باق في منصبه الموسم المقبل بغض النظر عن نتائج الفريق اللندني في الموسم الحالي.

وقال انشيلوتي في حديث لصحيفة «ستامبا» الايطالية «ستقبلني بالتأكيد في تشلسي الموسم المقبل بغض النظر عن النتائج»، مضيفاً «لكن قبل كل شيء، أعتقد باننا نحقق شيئاً جيداً هذا العام».

وكان الاسبوع الماضي صعباً على الفريق اللندني كونه خرج من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

الثالث بعدما كان متصدراً حيث يختلف بفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الجديد، علماً بان تشلسي يملك مباراة مؤجلة امام بورتسموث سيخوضها اليوم الأربعاء.

وتتبر هذه النتائج المخيبة شكوكا حول استمرار انشيلوتي في منصبه.

واوضح انشيلوتي «لدينا مجموعة جيدة سيتم تعديلها في الموسم المقبل» مشيراً الى ان الدوري الانكليزي صعب جداً هذا العام. وقال «تطور المستوى نحو القمة، اذا كانت المنافسة الموسم الماضي بين الاربعة الكبار (مانشستر على يد انتر ميلان الايطالي (1-2) ذهاباً في ميلانو وصفر-1 اياباً في لندن)، ثم سقط في فخ التعادل امام مضيفه بلاكيون روفرز 1-1 في الدوري المحلي فترجع الى المركز

زين الدين زيدان

ينصح ريال مدريد بلوران بلان مدرباً جديداً

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

■ مدريد-ا ف ب: نصح صانع الالعاب الدولي الفرنسي السابق والمستشار في ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز باختيار الفرنسي بلوران بلان ليخلف التشيلي مانويل بيليجريني في منصب المدرب بنهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت مجلة «دون بالون» الاسبانية.

2010. وخرج ريال مدريد من مسابقة دوري أبطال أوروبا مرة جديدة من

الاسباني ربيرا قبل أن يترك الفريق: ليفربول سفينة غارقة

■ لندن - ا ف ب: وصف الدولي الاسباني ألبرت ربيرا لاعب وسط ليفربول الانكليزي لكرة القدم فريقه بـ«السفينة الغارقة»، بحسب ما ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية التي أشارت الى قرب انتقاله الى سسكا موسكو الروسي مقابل 6 ملايين يورو.

وعانى ربيرا من عدم اللعب مع الفريق الأحمر، وهو يأمل في الانتقال الى النادي الروسي كي يحجز مكانه في تشكيلة اسبانيا التي ستخوض غمار نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا الصيف المقبل، خصوصاً وان يشكل بالطبع نقلاً اضافياً على هذه الندية في حين أعلن لوف أيضاً انه سيبحث في سلسلة تجارب تتعلق باللياقة البدنية كانت مقررة في 12 الى 14

■ لندن - ا ف ب: وصف الدولي الاسباني ألبرت ربيرا لاعب وسط ليفربول الانكليزي لكرة القدم فريقه بـ«السفينة الغارقة»، بحسب ما ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية التي أشارت الى قرب انتقاله الى سسكا موسكو الروسي مقابل 6 ملايين يورو.

وعانى ربيرا من عدم اللعب مع الفريق الأحمر، وهو يأمل في الانتقال الى النادي الروسي كي يحجز مكانه في تشكيلة اسبانيا التي ستخوض غمار نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا الصيف المقبل، خصوصاً وان يشكل بالطبع نقلاً اضافياً على هذه الندية في حين أعلن لوف أيضاً انه سيبحث في سلسلة تجارب تتعلق باللياقة البدنية كانت مقررة في 12 الى 14

■ لندن - ا ف ب: وصف الدولي الاسباني ألبرت ربيرا لاعب وسط ليفربول الانكليزي لكرة القدم فريقه بـ«السفينة الغارقة»، بحسب ما ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية التي أشارت الى قرب انتقاله الى سسكا موسكو الروسي مقابل 6 ملايين يورو.

وعانى ربيرا من عدم اللعب مع الفريق الأحمر، وهو يأمل في الانتقال الى النادي الروسي كي يحجز مكانه في تشكيلة اسبانيا التي ستخوض غمار نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا الصيف المقبل، خصوصاً وان يشكل بالطبع نقلاً اضافياً على هذه الندية في حين أعلن لوف أيضاً انه سيبحث في سلسلة تجارب تتعلق باللياقة البدنية كانت مقررة في 12 الى 14

■ لندن - ا ف ب: وصف الدولي الاسباني ألبرت ربيرا لاعب وسط ليفربول الانكليزي لكرة القدم فريقه بـ«السفينة الغارقة»، بحسب ما ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية التي أشارت الى قرب انتقاله الى سسكا موسكو الروسي مقابل 6 ملايين يورو.

وعانى ربيرا من عدم اللعب مع الفريق الأحمر، وهو يأمل في الانتقال الى النادي الروسي كي يحجز مكانه في تشكيلة اسبانيا التي ستخوض غمار نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا الصيف المقبل، خصوصاً وان يشكل بالطبع نقلاً اضافياً على هذه الندية في حين أعلن لوف أيضاً انه سيبحث في سلسلة تجارب تتعلق باللياقة البدنية كانت مقررة في 12 الى 14

مونديال 2010 لوف سيكشف عن تشكيلة ألمانيا مطلع ايار المقبل

■ برلين - ا ف ب: أعلن المدرب يواكيم لوف الثلاثة في الاتحاد الألماني لكرة القدم على شبكة الانترنت انه سيكشف عن تشكيلة منتخب ألمانيا المشارك في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا الصيف المقبل مطلع ايار/مايو المقبل.

وقال لوف: «قبل اختيار التشكيلة المشاركة في كأس العالم في الاسبوع الذي يسبق المرحلة الأخيرة من بطولة الدوري المحلي في 8 ايار/مايو المقبل سيكون لنا تبادل وجهات نظر مكثفة مع المدير الرياضي للمنتخب أوليفر بيرهوف».

وأعلن لوف أيضاً انه سيبحث في سلسلة تجارب تتعلق باللياقة البدنية كانت مقررة في 12 الى 14

ميسي: الفوز بكأس العالم هو الذي يجعل اللاعب عظيماً

■ مدريد - رويترز: نقل عن المهاجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي لاعب نادي برشلونة الاسباني قوله الثلاثاء انه لا يمكن اعتباره لاعباً عظيماً قبل أن يحقق الفوز بكأس العالم.

وقال ميسي في مقابلة مع صحيفة الوندو الاسبانية، لكن تصبح أسطورة. لكي تكون عظيماً عليك أيضاً الفوز بكأس العالم.

وأضاف نجم منتخب الأرجنتين قوله «لقد بلغت للثلاثين والعشرين فقط... الامور كلها تحدث بسرعة و عليك البقاء هادئاً».

■ مدريد - رويترز: نقل عن المهاجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي لاعب نادي برشلونة الاسباني قوله الثلاثاء انه لا يمكن اعتباره لاعباً عظيماً قبل أن يحقق الفوز بكأس العالم.

وقال ميسي في مقابلة مع صحيفة الوندو الاسبانية، لكن تصبح أسطورة. لكي تكون عظيماً عليك أيضاً الفوز بكأس العالم.

وأضاف نجم منتخب الأرجنتين قوله «لقد بلغت للثلاثين والعشرين فقط... الامور كلها تحدث بسرعة و عليك البقاء هادئاً».

■ مدريد - رويترز: نقل عن المهاجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي لاعب نادي برشلونة الاسباني قوله الثلاثاء انه لا يمكن اعتباره لاعباً عظيماً قبل أن يحقق الفوز بكأس العالم.

وقال ميسي في مقابلة مع صحيفة الوندو الاسبانية، لكن تصبح أسطورة. لكي تكون عظيماً عليك أيضاً الفوز بكأس العالم.

وأضاف نجم منتخب الأرجنتين قوله «لقد بلغت للثلاثين والعشرين فقط... الامور كلها تحدث بسرعة و عليك البقاء هادئاً».

بطولة ايطاليا اختبار سهل اليوم لانتر ميلان وصعب لميلان

■ روما (إيطاليا) - ا ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام انتر ميلان حامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة للابتعاد مجدداً في الصدارة عندما يستضيف ليفورنو صاحب المركز الاخير اليوم الأربعاء في المرحلة الثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم، فيما يخوض مطاردة المباشر جاره ميلان مباراة صعبة امام ضيفه بارما الثاني عشر.

ويمنى انتر ميلان النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور لفك النحس الذي لازمه في مباريات السبع الاخيرة حيث لم يذق طعم الفوز سوى مرة واحدة وخسر مرة واحدة وتعادل 5 مرات اخرها امام ضيفه باليرمو 1-1 السبت الماضي ما سمح لجاره ميلان بتذويب فارق

■ روما (إيطاليا) - ا ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام انتر ميلان حامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة للابتعاد مجدداً في الصدارة عندما يستضيف ليفورنو صاحب المركز الاخير اليوم الأربعاء في المرحلة الثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم، فيما يخوض مطاردة المباشر جاره ميلان مباراة صعبة امام ضيفه بارما الثاني عشر.

ويمنى انتر ميلان النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور لفك النحس الذي لازمه في مباريات السبع الاخيرة حيث لم يذق طعم الفوز سوى مرة واحدة وخسر مرة واحدة وتعادل 5 مرات اخرها امام ضيفه باليرمو 1-1 السبت الماضي ما سمح لجاره ميلان بتذويب فارق

■ روما (إيطاليا) - ا ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام انتر ميلان حامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة للابتعاد مجدداً في الصدارة عندما يستضيف ليفورنو صاحب المركز الاخير اليوم الأربعاء في المرحلة الثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم، فيما يخوض مطاردة المباشر جاره ميلان مباراة صعبة امام ضيفه بارما الثاني عشر.

ويمنى انتر ميلان النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور لفك النحس الذي لازمه في مباريات السبع الاخيرة حيث لم يذق طعم الفوز سوى مرة واحدة وخسر مرة واحدة وتعادل 5 مرات اخرها امام ضيفه باليرمو 1-1 السبت الماضي ما سمح لجاره ميلان بتذويب فارق

■ روما (إيطاليا) - ا ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام انتر ميلان حامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة للابتعاد مجدداً في الصدارة عندما يستضيف ليفورنو صاحب المركز الاخير اليوم الأربعاء في المرحلة الثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم، فيما يخوض مطاردة المباشر جاره ميلان مباراة صعبة امام ضيفه بارما الثاني عشر.

ويمنى انتر ميلان النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور لفك النحس الذي لازمه في مباريات السبع الاخيرة حيث لم يذق طعم الفوز سوى مرة واحدة وخسر مرة واحدة وتعادل 5 مرات اخرها امام ضيفه باليرمو 1-1 السبت الماضي ما سمح لجاره ميلان بتذويب فارق

■ روما (إيطاليا) - ا ف ب: تبدو الفرصة مواتية امام انتر ميلان حامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة للابتعاد مجدداً في الصدارة عندما يستضيف ليفورنو صاحب المركز الاخير اليوم الأربعاء في المرحلة الثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم، فيما يخوض مطاردة المباشر جاره ميلان مباراة صعبة امام ضيفه بارما الثاني عشر.

ويمنى انتر ميلان النفس باستغلال عاملي الأرض والجمهور لفك النحس الذي لازمه في مباريات السبع الاخيرة حيث لم يذق طعم الفوز سوى مرة واحدة وخسر مرة واحدة وتعادل 5 مرات اخرها امام ضيفه باليرمو 1-1 السبت الماضي ما سمح لجاره ميلان بتذويب فارق

دوري أبطال اسيا

الوحدة الاماراتي والاتحاد السعودي في لقاء الجريحين

تقدم بهذين نظيفين على نوب اهان في جدة قبل ان يقبل الفريق الايراني الطاوله عليه ويخرج متعادلا 2-2.

وتحتم وضعية الفريقين في المجموعة عدم التفرقة بيني نقطة لان ذلك قد يضعف امامهما في سياق التأهل الى الدور الثاني، لذلك من المتوقع ان تأتي المباراة على قدر عال من الأثارة.

وفشل الوحدة في نقل نجاحه المحلي الى الساحة الاسيوية، فهو يقدم عروضاً مميزة في الدوري الذي يتصدره برصيد 43 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الجزيرة اقل منافسيه قبل خمس مراحل من النهاية، وبدأ واضحا مدى اللمساة الفنية لتدريب النمسي جوزيف هيكسبيرغر على اداءه خصوصا من الناحية الدفاعية حيث لم يدخل مرعى الفريق سوى 13 هدفا في 17 مباراة.

ويعتمد الوحدة على تشكيلة متجانسة

تضم نخبة من اللاعبين المحليين والاجانب في مقدمتهم الثلاثي البرازيلي فرناندو بايانو هداف الفريق برصيد 13 هدفا في الدوري واندريه بنغا الخطير جدا في الركلات الثابتة ومارسيو ماغراو صاحب الهمام الدفاعية في خط الوسط والمدافع العماني الدولي حسن مظفر.

ويبرز من الاماراتيين السداسي الدولي اسماعيل مطر ومحمود خميس ويعقوب الحوسني وسعيد الكثيري ومحمد الشحي وحمدان الكعالي، إلى جانب الحارس عادل الحوسني وحيدر الو علي وبشير سعيد.

من جهته، يخوض الاتحاد المباراة منتشيا بفوزه على الهلال 2-1 في المرحلة الاخيرة من الدوري والتي رفعت الكثير من معنويات لاعبيه بعد نتائج التي لم تكن على قدر طموحاته في الفترة الاخيرة بوصفه بطالا للسعودية العام الماضي ووصيفا للمسابقة الاسيوية.

تقدم بهذين نظيفين على نوب اهان في جدة قبل ان يقبل الفريق الايراني الطاوله عليه ويخرج متعادلا 2-2.

وتحتم وضعية الفريقين في المجموعة عدم التفرقة بيني نقطة لان ذلك قد يضعف امامهما في سياق التأهل الى الدور الثاني، لذلك من المتوقع ان تأتي المباراة على قدر عال من الأثارة.

وفشل الوحدة في نقل نجاحه المحلي الى الساحة الاسيوية، فهو يقدم عروضاً مميزة في الدوري الذي يتصدره برصيد 43 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الجزيرة اقل منافسيه قبل خمس مراحل من النهاية، وبدأ واضحا مدى اللمساة الفنية لتدريب النمسي جوزيف هيكسبيرغر على اداءه خصوصا من الناحية الدفاعية حيث لم يدخل مرعى الفريق سوى 13 هدفا في 17 مباراة.

ويعتمد الوحدة على تشكيلة متجانسة

تقدم بهذين نظيفين على نوب اهان في جدة قبل ان يقبل الفريق الايراني الطاوله عليه ويخرج متعادلا 2-2.

وتحتم وضعية الفريقين في المجموعة عدم التفرقة بيني نقطة لان ذلك قد يضعف امامهما في سياق التأهل الى الدور الثاني، لذلك من المتوقع ان تأتي المباراة على قدر عال من الأثارة.

وفشل الوحدة في نقل نجاحه المحلي الى الساحة الاسيوية، فهو يقدم عروضاً مميزة في الدوري الذي يتصدره برصيد 43 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الجزيرة اقل منافسيه قبل خمس مراحل من النهاية، وبدأ واضحا مدى اللمساة الفنية لتدريب النمسي جوزيف هيكسبيرغر على اداءه خصوصا من الناحية الدفاعية حيث لم يدخل مرعى الفريق سوى 13 هدفا في 17 مباراة.

ويعتمد الوحدة على تشكيلة متجانسة

تقدم بهذين نظيفين على نوب اهان في جدة قبل ان يقبل الفريق الايراني الطاوله عليه ويخرج متعادلا 2-2.

وتحتم وضعية الفريقين في المجموعة عدم التفرقة بيني نقطة لان ذلك قد يضعف امامهما في سياق التأهل الى الدور الثاني، لذلك من المتوقع ان تأتي المباراة على قدر عال من الأثارة.

وفشل الوحدة في نقل نجاحه المحلي الى الساحة الاسيوية، فهو يقدم عروضاً مميزة في الدوري الذي يتصدره برصيد 43 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الجزيرة اقل منافسيه قبل خمس مراحل من النهاية، وبدأ واضحا مدى اللمساة الفنية لتدريب النمسي جوزيف هيكسبيرغر على اداءه خصوصا من الناحية الدفاعية حيث لم يدخل مرعى الفريق سوى 13 هدفا في 17 مباراة.

ويعتمد الوحدة على تشكيلة متجانسة



ما بين كرامة الجازي الاول وعكازي الثاني

■ قال الرصافي: إن السياسة سرها هو تعلمون مطلقاً، وهي كذلك حقاً، فقليل يمكن أن يدعوا أنهم يفهمون السياسة حتى الفهم، فهي ميدان خفياها أكثر من ظواهره، وباطله أكثر من حقه، والمنغمسون فيها نادراً ما يخرجون الا وقد غاصروا في شيء من وحلها برضى أو كراهة، لا شيء فيها ثابت، وكل شيء يخضع للزوايا، والفضائيات الآن تكشف من الخبايا والفضائح ما يجعلنا نظن أن الشيطان يحرك المشهد من وراء ستار، فكل حدث له وجهان، وأغلب الأمور متلبسة بالخيانة والعمالة والتخاذل وشراء الذم والإسقاط، لا ظهر ولا ظهارة في السياسة، الكل يدعي الحق والأحقية، من ليس معي فهو ضدي، ومن هو ضدي فهو عدوي، ومن معي فهو أخي وابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب. ولكن يبقى في التاريخ صفحات مشرقة لها رواية واحدة تحفظها الشعوب عن ظهر قلب وتتفاقمها الأجيال عن قصص الخالدین فلا تخضع لهواء المؤرخین أو تحريفهم وزدياتهم، فهي قائمة بذاتها، والحق لا يحتاج إلى شهود، والأبطال فيها غير ملوثين، سيرتهم تزداد عطرا بعد موتهم كما ملأت الدنيا عبيراً في حياتهم، وهذا ما يلخص حياة ذلك القائد الذي عاش قائداً ومقاتلاً رمزاً، الفريق مشهور حديثه الجازي، أبو الكرامة وأهل الكرامة وصانع الكرامة التي سنستمر بالالتقاء بظلال نصرها الزاخرة من حر هجير الهزائم التي تحرقنا وتحتلنا زماماً وغناءً. ولا عجب أن الكرامة وقائد الكرامة نتاج هذه الأرض الطيبة، أرض الريايط والمجد والهلمات العالية التي لا تتحيى إلا الله، وقد أثنى الرسول صلى الله عليه وسلم على صمود بلدنا عندما قال: «لم تكن الروم الشام أربعين صباحاً لا يمتنع عنها إلا دمشق وعمان» وأراد أن يكون أول خطوات الفتح في آخر عهده من الأردن فأوصى أسامة بن زيد أن «يا أسامة إذا طأ خيلك بقاء الأردن، وبين دور هذه البلاد القيادي في معركة الحسم فقال» لثقاتك بقيتكم اليهود على نهر الأردن». هذه الأرض الولادة برغم أنف اجهاضات السلام والمطعين والسفارات، اخت القدس وصنو روحها، ومدبر عهد واستمرارها وعمارها، كتف بيت المقدس ودرعها الحامي، لا يموت عهداها للغسل بموت من دافعوا عنها بأرواحهم ودمائهم وأموالهم، بل تجدد العهد جيلاً بعد جيل، والجازي الراحل يستمر في الشيخ يسري الجازي الذي يأتي لخدمة القدس متوكفاً على كزازين بعد الحادث الذي أصبح له معنى فقالوا لو اعتذر، ولكن هناك أناس لا يعزرون أنفسهم أمام الله، ولا يعرفون معنى الراحة الا عند أول قدم يضعونها في الجنة كما قال الإمام أحمد.

لهم رجال الأردن يجعلوننا نرى أمثلة حية تعيد سيرة عمرو بن الجموح يصر أن يطأ الجنة بعرته، وعبد الله بن أم مكتوم يصر أن يجاهد مع عماء، وجعفر بن أبي طالب يبقى راية المسلمين مرفوعة حتى بعد قطع يديه، ومن يرى الشيخ الجازي على عكازيه يسعى للعمل من أجل القدس سيعلمون أن التاريخ يمكن أن يتجدد، وأن وراثة الخير قوية في أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

شيخ جليل يفوه شوقه إلى القدس على عكازين مظلماً قاد بشر الحافى شوقه ليحقق آخر أمنية ولذاته في الدنيا ويستطلي على جنبه بجامع بيت المقدس، ومثلما كان آخر شوق سيدنا موسى عليه السلام أن يقربه الله عند موته ويدينه من الأرض المقدسة.

ما بين كرامة الجازي الأول وعكازي الجازي الثاني وما بينهما سلسل عذب من الشهداء الأبردين وأهل البيت والعهاء يلطمنا سؤال ثقيل: ماذا قدمنا لفلسطين والقدس وكرامة أممتنا، وهل سنخلف في سجل العارلين أم المتخاذلين؟ قال أحمد شوقي: دقات قلب المرء قاطلة له إن الحياة دقائق وثواني. فارفع نفسك كان آخر شوق سيدنا محمد فالذكر للإنسان عمر ثاني.

د. نديم طارق طهوب
d_tahboub2002@yahoo.com

في قبضة الاعلام الصهيوني

■ ذات مرة كتبت مقالاً تناولت فيه الرعب الذي يصيب الصحافية في المستوطنات الحاذية لقطاع غزة بسبب صواريخ المقاومة واعتمدت على ما قالوه في صحافتهم في وثوق في فضائياتهم، ثم فوجئت بكتاب اسرائيلي يحذر الصحافية من الرعب والتذمر وابداء الضعف عبر وسائل اعلامهم مستشهداً باستغالييها للالتقاط تلك الاشارات، وليست تلك حالة عابرة فهم يحاربوننا اعلامياً بذات الدرجة والبطلة التي يحاربوننا فيها عسكرياً، وربما كان اعتمادهم على الاعلام اكبر من اعتمادهم على قواتهم العسكرية في حربهم ضدها.

دولة الاحتلال اسرائيل استغلت بشكل يفوق التصور الانقسام الفلسطيني وكان للاعلام الصهيوني والاعلام المتصهين الدور الاكبر في توسيع هوة الخلافا بين الاشقاء وأخوة الدين والقضية والسلاح. لم نغفل بعد الى ما تحيكه الالة الاعلامية الصهيونية و اننا نغفل لذلك ولكننا نحاول استغلال ما تبته لمحاربة بعضنا بعضاً، فالיום نستشهد بما نقله هارتس لصالحنا وفي اليوم الاخر نكذب ما تدعيه هارتس ضدها، في الصباح تكون معاريف موثوقة وفي المساء تصبح ملعونة متآمرة، وكل تلك الاحكام تكون حسب ما يفتع في الخلافا الداخلية ليس أكثر وكلنا يعلم ان الاعلام الصهيوني كاذب وملعون وان صدقت بعض اخباره فهي مما لا يستطيعون اخفاؤه او لتنتلبي على البعض خدعة المصادقية والشغافية، لا يمكننا تجاهل الاعلام الصهيوني بشكل مطلق، ولكن يمكننا الاخذ بما يخدم القضية الفلسطينية ومقاومتنا لهم، والفضائل الفلسطينية وكذلك الاعلاميون مطالبون بالحد من الشد في تعاملهم مع الاعلام الصهيوني، فان قالوا ان ذلك الفلسطيني طيب فلا نحكم عليه باليوم الاخر متجاوزاً فلا ننجز دون تبصر، فاحكامهم لهم ولا تعيننا بأي حال ولنا موقفنا الخاصة من الهبئات والمؤسسات والشخصات الذين يتمتعون لشعبنا الفلسطيني وهذا مجرد مثل.

من المخجل ان تكون صفحاتنا الاولى وعناوينها الرئيسية اكاذيب و ادعاءات صهيونية، ومن المخجل اكثر ان تقوم بعض صفحاتنا باضافة اكاذيب على اكاذيبهم ارضاء لبعض المسؤولين او لمطعا في تحقيق بعض «المكاسب» الشخصية، هناك تصرفات تشير الى خروج عن الصف الوطني وهي شكل من اشكال العمالة التي تصفها اللجنة الخاصة من الهبئات والهيئات والاشخاص الذين من قبضة الاعلام الصهيوني الذي لا سلطة له علينا دون موافقتنا ورضانا، لم يعد مقبول ان نظل ريشة في مهب اكاذيبهم ومؤامراتهم ونحن من يصنع الاحداث ويكتب التاريخ المشرق بالبطولات والتضحيات والصمود والنصر القريبة بأذن الله.

د. عصام شاور - كاتب فلسطيني

استنساخ وزراء الداخلية العرب على المواطنين!

■ لا تختلف مع ما يمارس رسمياً ضد الرأي والحريات في بلاد العربيان، وتنسيقهم الامني مع الخوجات في هذا المجال، فكل فرنجي برنجي.. على رأي المثل، ولكن ليس في مصلحة المقومعين والهاريين قسراً خارج اوطانهم بحثاً عن ملاذ للحرية الشخصية، او فتح الضم للحديث وليس عند طبيب الصهيونية فقط، وتزيدكم من الشعور بيتا في مجال القمع العربي العربي الداخلي لاحظنا في التعليقات على الاحداث والخبار والانباء، ان قال مواطن قولاً لا يعجب جهة منا او حزياً يصعب كافرًا وزنديقًا وخارجاً ويمينيًا ومطرفاً واحياناً كثيراً عميلاً للصهيونية.. وان سالت صاحب الشتم وتهل تعرف الرجل؟ يقول لا بس اعتقد انه جاسوس، وربما رجعي او متخاذل؟

عبدالكريم الحيج

كبرياء في غير محله

■ عجباً أملي هذه الأيام كيف انقلبت المعايير وأساساً على عقب فاصبح الصواب خطأ والاخلاق الحميدة عيباً والثقافة رفاهية والروحانيات مجرد قصص تروى فقط في المدارس والجمامع والكتب المهملة على الرفوف. الكبرياء خاصة تجمع في معاشنا الاخلاق والثقافة والروحانيات، وهي واحدة من الصفات التي فقدناها فاصبحنا نستخدم مصطلح «الكبرياء» في غير محله بحيث لم يبق من محاسن هذه الصفة إلا الكلمة نفسها.

يؤذيني كيف أن الكثير من الرجال (وأخص الأزواج) ما زالوا ينظرون للنساء (الزوجات) كأنهن أقل شأنًا منهم لجرد انهن نساء، فيرفضون أن يتناقش قراراتهم المنزلية مثلاً ويكرهون ان يكون رأي الزوجة أكثر حكمة، ولا يسمحون (مثلاً) أن تصرخ الزوجة في وجههم كما يفعلون هم دائماً (و هذه ليست دعوة للتمرد الأنثوي) بحجة أن كبرياتهم لا يسمح لثل هذا التصرف الشائئ، علماً أن سيدنا عمر بن الخطاب الذي كان يباهيه صحبه - احتراماً - قبل اعدائه كان يسمع صوت صراخ زوجته أحياناً من خارج منزله، ولم يقل هذا من شأنه أو احترامه يوماً. كما يرفض الكثير من الرجال فكرة أن يكون مسؤوله أو مديره امرأة، فكبرياؤنا لا يسمح لانسان «أقل شأنًا» منه اجتماعياً أن يصدر الأوامر له. الأصل في العلاقة بين الذكر والأنثى سواء في المنزل أو في العمل ان تكون مبنية على احترام قدرات وكفاءات وخبرات الجنس الآخر مع إعطاء الفرصة في التعبير عن المشاعر والرأي اكلا الطرفين. الكبرياء الحقيقي يأتي عندما يفخر الزوج بان زوجته محدثة ماهرة أمام الناس أو أنه يأخذ برأيها أو ان تكون اعلى منه شأنًا في عملها أو تجارتها.

يؤذيني كيف لشعبيين شقيقين أن تشتعل الاحقاد بينهما بسبب أحداث أكثر ما يقال فيها أنها بسيطة، بحيث يتم كل طرف الآخر أنه سبب المشكلة وأن شقيقه (سابقاً) قد سجل في قائمة «غير المرغوب بهم» دون أي نية من الطرفين في تقديم مبادرة حقيقية لمعالجة الشرح الذي أهان الأمة العربية كاملة، حيث أن أي مبادرة من قبل أحدهما تعني أنه قد تنازل عن «كبريائه»، متناسبين ما للشعبيين من تاريخ نخالي مشترك عبر عشرينات السنين، وما للشعبيين من مصالح مشتركة، ومتجاهلين كيف لهذه الأحداث أن تؤثر سلباً على قضايا حساسة يدعي الطرفان أنه داعم رئيسي ومخلص لها كقضية الشعب الفلسطيني المسكين الذي ظل لعشرات السنوات يعتقد ان خلاصه قد يأتي من امته العربية. يا حسرة على هذه الأمة التي لم يعد لها كبرياء. يقول الله تعالى: « ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)، الكبرياء الحقيقي يأتي في أن تتسامح مع بعضنا بعض النظر عن من افتعل المشكلة وأن تزيل الكره الذي دخل قلوبنا تجاه إخواننا، وأن توجهه إلى من يستحقه من أعداء الأمة وأن تصرخ في وجه الظلم الذي نواجهه داخل المنظمات، لا أن نعلن الحرب على إخواننا بسبب مباراة كرة قدم بينما نحن في غفلة وجبن وذل. علينا أن نتذكر ان الله تعالى يغفر جميع الخطايا، فهل لنا أن نقتدي بالغوغل الرحيم ونكون غفوريين ورحماء على بعضنا.

يؤذيني كيف لصديق أو أخ ان يقطع علاقته لسنوات بصديقه أو أخيه

تركيا... انقلاب في مسيرة الانقلابات

حالة شعبية تعمل من خلال الشعب وتقدم خدماتها له، ولذلك حرصت في جميع مراحلها على المشاركة في البلديات وتقديم الخدمات العامة سواء من خلالها أو من خلال الحزب إلى الشعب وجعله حاضنتها التي ما تلثب أن تعود إليه مع كل ضربة تلقاها من المؤسسة العسكرية المتحكمة في شؤون الحياة السياسية من خلال تحالفها مع الأحزاب العلمانية واستقواتها بالحكمة الدستورية العليا لإضفاء أريكان في كل مرة ينجح فيها بالوظيفة إلى الحكم. ويبدو أن هذا الرصيد التاريخي من التعامل مع الجيش قد أنتج خبرة لدى خلفاء أريكان الجدد في حزب العدالة والتنمية في طريقة التعامل مع المؤسسة العسكرية، حيث عمد رجب طيب أردوغان وشريكه عبدالله غول على رسم خط متوازن يطعمش الجيش بأنهم لا ينوون الانقلاب على قيم الجمهورية العلمانية بل ويسعون إلى تحقيق مصالح تركيا العليا والتي طالما سعت إليها وأهمها السعي الحثيث نحو الاتحاد الأوروبي، واستطاعوا باستخدام لغة خطاب جديد نحو الداخل والخارج أن يثيروا براغماتية حقت لهم مع الوقت رصيذا شعبياً بفعل النجاح الاقتصادية والسياسية لبرنامجهم على شكل اقلية مطلقة في انتخابات عام 2006م، الأمر الذي لم يرق يوماً لأطراف في المؤسسة العسكرية والذين ظلوا ينظرون بعين الريبة إلى حكومة العدالة والتنمية منذ يومها الأول بسبب خلفيتها الإسلامية غير المعتلة، فاختارت هذه الأطراف أن تقوم بتنظيم سري عرف فيما بعد باسم «منظمة أرفينكون» وهي تنظيم سري يجمع نخبة من كبار الضباط والقضاة والكتاب والمثقفين يعملون من خلال هذا التنظيم على الحفاظ على تركيا كدولة علمانية ويسخرون من أجل ذلك كل طاقاتهم، وقد انكسرت أمرهم مؤخراً بعد أن بدأت حملة مهادمات واعتقالات لعدد كبير منهم في الأسابيع الماضية في 2003م تركية عدة بتهمته تنظيم محاولة انقلاب على حكومة العدالة والتنمية عام 2003م

الغريب في هذه الرواية التركية الطويلة - والأثرak اشتهرتوا هذه الأيام

بها سماء ووطن.. كم هي مرهقة مسألتنا هذه وكم هي حاملة أوجه من شدة حملها انحنت فلم تعد قادرة على المزيد من مسارات الارتجال ودروب «التساهيل» فهل نحن الافضل وماذا نقول لنا في غياب الكلمة الفلسطينية واندثار المفاهيم النقية؟

«ما تبقى لها.. ما تبقى لكم.. ما تبقى لي في العالم كله: ممر من المال السوداء» عبارة بين خسارتين، نطق مسود من طرفي كله مؤجل، كله مؤجل «(غسان كنفاني).

كم هو رائع ذلك الفلسطيني في كل شيء من أمسيه حتى.. افراحه.. في كل مكان بجده الأول والمبارد والمقدام في مناحي هذه الحياة.. منذ القرن الماضي وهو يتقدم تارة ويتقدم تارة أخرى.. يحصي خناجر الخديعة وخذلاته.. ويسمو على الوطن.. يجفر خنادق عودته والشهداء جسور وأشجار خالدة وواو شاد ورج.. تجعل خيمته قليلاً كقادمة للعودة فلا خير من هذا كما يقول الشعب البسيط الصامد ولكن أسالكم بالله عليكم كيف ينظر الاسير الفلسطيني «سالم الحرورس» الى معالم أبناء وطنه وانزلاقاتهم الدائمة واحقادهم الضخم على انقاض محرقة عمره..

دخلت علينا اللهجة العامية بقوة بسبب الجهل، وفرض المستعمر علينا لغته الأعجمية، فصرنا لا نعرف العربية إلا في الامتحانات، بل صورت لنا اللغة العربية من أصعب اللغات؛ والعجب العجاب أن من يتكلم بها صار سخريه لأخرين والاستهزاء به، وغير مفهوم الكلام والذي يتكلم العامية مفهوم الكلام؛ إنها عجائب عصرنا، وميزة واضحة لحاضرنا منعدم الوضوح والمنطق، فلو عرفنا طريقنا لوضحت أهمية اللغة العربية لنا كعرب قبل أن نكون مسلمين، وأما انعدام المنطق منا فدليل ذلك هو استهزؤنا بمن يتكلم القضيى والسخرية منه؛ أو نحن العرب كشخص يضع يديه على عينيه كي لا يرى الطريق ومع ذلك يمشي على وراه، وفي هذه الحالة تخيلوا مصير هذا الشخص، حتماً مصيره إلى الهلاك ومعرفة سببقة منه؛ إن اللغة العربية لأي قوم تظل موقوم رئيسي للشعوم والشعوم ويتم الحفاظ عليها حتى ولو وسط اللهب ولنا في اليهود عبرة كيف أعادوا لغتهم بعد أن دفنت مئات السنين وكذلك اليابانيين ونسعى جاهدين لجعلها حية قوية، ولم يطلب منا أحد ترك اللغة العربية، ونسعى جاهدين لجعلها حية قوية، ونحن قادرين على ذلك؛ لكننا ندمر لغتنا بطرق نلها السبيل الناجح للرقى بلغتنا، كيف نرتقي بلغتنا وهي محصورة بمادة في المدرسة، أو في

الهنوى، فهل نحن أفضل منه عليه الصلاة والسلام.. أخيراً يؤذيني كيف لحبيب أو عاشق أن لا يشاطر مشاعره مع شخص يحبه فقط لأنه يعتقد أن الإفصاح عن مشاعره قد يقلل من شأنه أو يضعفه أو يحط من «كبريائه» فيما قد يؤدي إلى انتهاء علاقة سامية وجميلة.. علماً أن الرسول عليه الصلاة والسلام قد أوصى أحد صحابته يوماً أن يذهب ويقول لصديقه الآخر أنه يحبه عندما علم أنه يحبه في الله ولكن لم يخبره يوماً بذلك. الكبرياء الحقيقي يأتي من خلال أن نعين للأشخاص الذين نحبهم أننا نحبهم فعلاً وأن نهتم بهم بقدر هذه المحبة، حتى لا نندم يوماً أن هذا الشخص قد رحل بدون أن نقول له أننا نحبه.

ببساطة الكبرياء الحقيقي يعني أن نحترم ونتواضع لبعضنا البعض، وأن نقف في وجه الظلم والفساد والخطارغم الضحايا والتضحيات التي قد نقدمها، وأن نتعالى عن الأمور التافهة التي قد تفسد العلاقات جميلة، أن نتأسف حين نخطأ وأن نتسامح من القلب دائماً وأن نستمتع بصدق لتصائح ونقد الآخرين، وأن نعبر عن مشاعرنا الصادقة لمن نحب، جاعلين من كبرياتنا الحقيقي سبباً في حياة أسعد وأسهل وأبسط وأكثر كرامة.

محمد سعيد - الجزائر
Mohds3333@yahoo.com



بمسلسلاتهم ورواياتهم الطويلة - أن التتظيمات السرية قد تسملت إلى المجتمع التركي من بوابة الجيش وليس من بوابة حركات الإسلام السياسي كما عهدنا في بلادنا العربية، وهي قد تشكلت في أغلبها من فئة الجيش الذين شعروا بالخطر على نظامهم العلماني من الإسلاميين الجدد الذي استطاعوا من خلال ما قدموه أن يسكبوا الشارع التركي لصالحهم في معركة القلوب والعقول فاصبحوا يستندون عليهم كما دعت الحاجة كما حدث في استفتاء عام 2006م الذي أوصل عبدالله غول إلى سدة الرئاسة بعد فيتو المحكمة الدستورية العليا على ترشيحه. لذلك يمكن القول فيما تقوم به حكومة حزب العدالة والتنمية بحق هذه المنظمة - والتي تبرا الجيش منها ورفع الغطاء عنها - بأنه إنقلاب أبيض قامت به الديمقراطية التركية على مسيرة الانقلابات السوداء والتي قام بها الجيش التركي على مدى عقود مضت. فصول هذا الانقلاب بدأت حين بدأ الجيش يعود إلى كنيته منتحياً عن طريق الحكومة بعدما أيقن أنه لا طاقة له بشعبيتها الجارفة في الشارع بل وبين أعضائه، ثم ما لبث أن اقتضت الحكومة معاقل الجيش حين جعلت أحد القضاة يدخل كتلة عسكرية في اطر التحقيقات في قضية أرفينكون ومؤامرة الانقلاب في إشارة رمزية على أن الحكومة باتت قادرة على التحقيق فيما يحاك ضدها حتى داخل كتكات الجيش.

وأخيراً وليس أخراً، يبقى سقوط القلعة الأخيرة الحصينة من قلاع العلمانية والمتمثلة في مؤسسة القضاء ومحكمته الدستورية العليا يمثل الفصل الأخير في انقلاب أبيض على مسيرة انقلابات سواد على الديمقراطية في تركيا والتي تشير التقديرات إلى قضية أرفينكون وسكون هذه المرة على يد الشعب في استفتاء عام يصادق فيه على هذا الانقلاب حسن السمعة والصيت ويجدد فيه البيعة لسادته من العثمانين الجدد أردوغان وغول.

رحي خلف
الدوحة - قطر

«سالم الحرورس».. اسير ورب عائلة حكم عليه بالسجن مدى الحياة في أوج الضياع والنسيان... ولو أنه يمتلك المال لتوكل لمجان جيد ما وقف الآن أمام شاشة التلفاز ليرقص في حفرة بيده. «ولو يكن من قهر الوقت له.. إن أهون عليه أن يقتله عدوه شهيداً على أن يخفقه أخوته وبني وطنه صمتاً وزوراً ونزوات.. أو يا سالم من كل شيء أسمى زمك والوطن.. «لقد ذهب الحمار بأم عمرو.. فلا رجعت ولا رجع الحمار» إلا وبالرغم من عضة القلب تبرز الضرورة.. إن إضهاد الحاجة وكشف النقص الذي إعتارنا وقضه هو خير ما يبدأ به الفلسطيني الحقيقي. الذي يضمن عبر هذه الخطوة خلق المعرفة والفرقة على تغييره بغيره.. هذا الإرادة تتجلى حيث الزرع الجيد لا ينمو سوى في عمق الحارق.. إن سنة الحرية يا سالم» لا تكتبب الأبدماكت أنت.

باسم الخندقي
سجن جليلو المركزي - فلسطين المحتلة
basem27@hotmail.com

الجامعة، كيف لنا النهوض بلغتنا ولزالت الكتب والروايات تصدر بلهجات عامية ركيكة المعنى، حتى المسلسلات التي يجب أن تكون بالفصحى صارت تصارب الفصحى بلهجات دخيلة تمثل خطراً فادحاً على لغتنا، عيب في حقنا أن يكون الشرط الأساسي للتوظيف إجادة اللغات الأجنبية؟! عار علينا أن نظل إعلامنا سواء القروء أو المسومع والمرئي يتلصكا بالعامية وهو الوحيد القادر على إنعاشها والرقى بها، إننا بتعاملنا بهذه الطريقة مع لغتنا لا نسعى فقط لإخفاها بل إلى طمسها نهائياً وهذا يعني طمس الأمل المتبقي لنا في النهوض أمام الأخر.

ن إحياء اللغة العربية وجعلها في متناول الجميع هدف ينبغي لنا أن نسعى إلى تحقيقه كل من موقفه سواء أكان من الحكام أو الحكوميين كمشروع عاجل ليتم إنقائنا ما أمكن مما دمنا طوال سنين مضت، وذلك لا يتحقق بدارسة النحو والصرف، بل بالممارسة والمطالعة من خلال إزام وسائل الإعلام بأنواعها بالاتزام بالفصحى، ففهم أي لغة لا يأتي من فهم القواعد بدون ممارسة ومتابعة.

عبد الله حسين السنامي
alsanami@gmail.com

«مُبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

نصر شمالي*

■ هناك من تنظلي عليهم لعبة تغيير الأسماء والعاونين والمصطلحات، فتراهم يستجيبون للحداد ويفخرون مواقفهم لصالح الحداد.من كأنما الثوابت تتغير بتغيير أسمائها و عناوينها ومصطلحاتها.

لقد حدثت مثل هذه الاستجابة لئثل هذه الالاعيب في بلادنا، وهي لا تزال تحدث، وهاهو العدو ينجح غالباً، على سبيل المثال، في تقديم نفسه كاعل خير ديمقراطي، وكطرف ثالث ومجرد وسيعط بين طرفين محتلين أو إقليميين متصارعين، وأنه، في أسوأ الأحوال، لا ذنب له سوى ميله إلى أحدهما أكثر من الآخر، أو اختياره إليه ضد الآخر، انتصاراً منه لبادئ الحق والحقِّ لا أكثر ولا أقل. وسال هذا هو اليوم حال الإسرائيليين معرنا في فلسطين المحتلة، وحال الأمريكيين معنا في العراق المحتل؟

لقد اهلطنا ثوابت هذا النظام الدولي الربوي الجائر، التي يمكن بسهولة رصدها بالأرقام على مدى عقود طويلة، واندفعنا وراء الالعية اللغظية اندفاعاً حط من شأن قضايانا الصورية العادلة، ومن شأن عقولنا ومواقفنا كعشر أسوياء، لننظر بمظهر السخفاء المحجلة الذين يعيشون خارج نطاق الحياة الدولية الواقعية، ولذلك سوف نراجع هنا، على مضض في الحقيقة، أربعة أمثلة، يفترض بأنها معروفة، تتعلق بثوابت هذا النظام الدولي الاحتكاري ضد الأمم، والتي لا تتبدل بتبدل الأزمنة والأسماء والعاونين

الخطاب الإسلامي..

«استطرد على الخطاب المستلب»

مروان العياصية*

■ بين الخطاب والاستلاب رؤية مغيبية، ووعي جرت عليه عوامل التزييف والتعطيل، وإدراك فاضل لتفاهات الأفراد الذين يتكئون جماعة أو حزبا أو أيديولوجيا، وبتنكي في هذا القول على الفكر الاصلاحي للخطاب

بصفته مجموعة الأفكار والمفاهيم والتفاهات التي ترسم حدود الفكر بين أصحاب راي أو أيديولوجيا معينة (ميشيل فوكو).

وهذا التعريف في موضوعه قائمتها يعكس معناه الجرائمي، ليس للخطب التعريف، وإنما لخلل الممارسة الإجرائية له في سياق الخطاب الإسلامي المستلب، الذي أنتج التعدد أكثر مما ينتج الوحدة، فبعد تعدد الأصوات والتسويات والاشتقاقات الخطابية الإسلامية المتأتية من الاشتقاقات الأيديولوجية المتناثرة.

وإذا كان ثمة اختلاف بين الخطاب المعرفي، والخطاب الأيديولوجي، حسب ما يقرره المنظرين، فإنه اختلاف لا يفسى العلاقة التي تربط أحدهما معا، باعتبار (المعرفي) مجالا للروؤية بالنسبة لـ (الأيديولوجي) كي يؤدي الأخير وظائفة ويحقق أهدافه، ويمكن اعتبار أن الأول يشكل البنية المعرفية وبنية الوعي للثاني، أما في حالة الخطاب الإسلامي فإن المساقفة بين (المعرفي) و(الأيديولوجي)، ممتدة وسراوية، بحيث في ظل غياب الخطاب المعرفي أصبح الخطاب الأيديولوجي قائدا لطاقاة الوعي وقدره الأستيعاب، والخطاب والخروج من حالة السراوية، ولعلنا هنا نوظف معنى (كائن) الفلسفي في (نقد العقل المحض) في قدرة الروية على إحالة التمايز بقلا إلى إمكانية، وباعتبار الأيديولوجيا الإسلامية ليست ميتافيزيقية، فإن الروية تؤكّد لإمكانيتها بالمتعلق، أما في حال حذف الروية فإن إمكانية الاستلاب تكمن غالبية.

لن نستغرق الفكرة بالخوض في غمار الفلسفة، فلإننا أردنا تأكيد الطاقة الكاملة في الروية والوعي المعرفي للخطاب الإسلامي كي يقيم إحداهما الفاعل والثابت (الثباتي المطلق والبعيد) المقدم للثورة والتحديث والتجديد استجابة إيجابية للتحديات القائمة، وهي هذه الوعية فكرته الأيدولوجية، لكن بين هذه الإمكانية وهدمها قوة محتدبة بين إدراك الواقع والاصلاخ، وبين الإرتهان للديماغوجيا والوعي المستلب، وغالبا ما يكون الخطاب المستلب أقلل الخاصة الإفتتاح الإيجابي، فينحاز كبديل لئلك إلى الديماغوجيا

والمصطلحات.

أولا: في العام 1910 كانت أربع دول هي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا تضع يدها على حوالي 80 في المئة من كلة الإقراض بالربا، أي نصب الكمان للضحايا والاستيلاء في المحصلة على أرواحهم وليس أجسادهم فقط، حيث بريطانيا تقدم القروض الربوية لمصر مثلا، أو للصين، كما يقدم اللعع للفرنسة، وعند التلكؤ في تسديد الفوائد يلعب أسطولها دور الشرطي القضائي، ويمكثها من وضع اليد على البلد المكتوب بجمعه.لقد كانت الدول الأربع المذكورة تستأثر بـ 479 ملياراً من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، أما المبلغ المتبقى ومقداره 121 ملياراً فكان موزعاً بنسب متفاوتة على حوالي ثلاثة عشر دولة ربوية، جميعها أوروبية ما عدا اليابان. من أول موضوع الاستئثار بالكتلة النقدية الدولية، معتمداً من قبل كلهما، لا يزال من الثوابت الرئيسية في سياسة هذه الدول، ولنا في ملابسنا الأزمة المالية العالمية الحالية أقوى دليل على ذلك.

كذلك فإنّ الدول الأوروبية كانت في عام 1919 تستولي على مستعمرات بلغت مساحتها 72 في المئة من مساحة الأرض، ويعيش فيها 70 في المئة من سكان العالم. وبالطبع لا يمكن الفصل بين عملية

ميسرة أوحديية *

الجنسية المزدوجة.. الصحافيون.. التعاون الغربي وأمر آخر من خلال الإطلاع على التركيبة السكانية لإسرائيل يظهر أن أكثر من ثلث الإسرائيليين يحملون جنسية ثانية، بالإضافة إلى الجنسية الإسرائيلية، وهذا حسب التقارير التي نشرتها الصحف العبرية، وفي هذه الصحف، فإن معظم الذين هاجروا من دول أوروبا الشرقية، ودول أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا إلى فلسطين لا يزالون يحتفظون بجنسيتهم من البلد المنشأ الذي هاجروا منه.

وهناك أسباب كثيرة تجعل الإسرائيلي يحرض على احتفاظه بجنسية ثانية، وسأقتبس من ما ذكره الصحافي الإسرائيلي عوفر شليح من تقرير له في الملحق الأسبوعي لجريدة «معارف»، بتاريخ 9-10-2009 «تحت عنوان» تداعيات امتلاك إيران لسلاح نووي«، وأنا هنا نست بصدد الحديث عن المشروع النووي الإيراني وإنما عن الأسباب التي تدعو غالبية الإسرائيليين للاحتفاظ بجنسية ثانية، أو التي تدفعهم إلى الحصول عليها من دول الغرب بشكل عام، يقول عوفر شليح «تزداد نسبة الذين يحصلون على جواز سفر من دول الإتحاد الأوروبي كل عام بوتيرة هائلة متصاعدة، فقبل من كان يقضي في بولونيا أو النمسا أو أي دولة من دول الإتحاد الأوروبي، ذهب إلى قنصلية ذلك البلد لتجديد جواز سفره، أو للحصول على جواز سفر جديد وكالعادة فإن هذه الأسباب القائمة للتخفيف منها؛ يستطيع الجواز أن يتعلم مجانا ويتسبّع العمل في أية وظيفة في أوروبا، ولا يتوجب عليه الانتظار طويلا في الطابور ومعايير الحدود، ويتسبّع العودة إلى بلد المنشأ متى شاء، ويتسبّع أن يحصل على نفس الإقتيازات من الخدمات والتأمين. وفي استطلاع لراي الجمهور فإنهم يتكئون على هذا الحساس كل يوم.»

هذا عدد من الأسباب المعلنة، وأما الأسباب غير المعلنة فهي كثيرة أيضا وهي من ضمن مهام مؤسسات الدولة، وهي مهام استخباراتية واقتصادية، إذ أن جميع رجال الإعمال الإسرائيليين يحملون جنسية ثانية ويتجولون في البلدان العربية ويعقدون الصفقات التجارية في دول الخليج العربي، التي أصبحت مجبا لكثير من رجال الإعمال الإسرائيليين فمن السهل جدا على أي إسرائيلي السفر لى قطر عربي وبدون تأشيرة مسبقة والتجول بحرية تامة كسائح أجنبي.

وكذلك فإن 90 % من المستوطنين في الضفة الغربية يحملون جنسيات أمريكية وأوروبية وهنا يبرز تساؤل عن جدية الولايات المتحدة في دعم السلام ووقف الإستيطان، فإن لديها وسيلة للضغط على إسرائيل بسحب جنسيات الذين يستوطنون في الضفة الغربية من حملة الجنسية الأمريكية، وأن يحنو دولة ببقية نضياء الرابعية، لو كانوا جادين في نجاح مسيرة السلام وإقامة حوزة فلسطينية على أراضي الرابع من حزيران (يونيو) 67 ويمكن إثارة هذا الموضوع في مؤتمر القمم العربي في طرابلس.

الجنسية المزدوجة هي التي تسهل المهمة لإسرائيل في التدفق إلى قطر عربي أو أي منطقة مسلمة ما يعود إلى إقباله ويقع مطارته ويتصل إلى مكان ثم يعود بنفس الطريقة ليستطلع آثار الكفص.

في الوقت الراهن يستطيع الإسرائيليون دخول بعض الأقطار العربية التي لا تقبل علاقات مبادية مع إسرائيل كجمهورية إيران المتحدة، رصوفا رصوفا الحلفاء الأمريكيين، تشجعا للتطبيع مع إسرائيل ولكن بدون إعلان رسمي. فقد كانت العلاقات الأوروبية – العربية دائما في خدمة الصالح الإسرائيلي والإسرائيلي وإسرائيل كانت دائما قادرة على تغيير هذه العلاقات لخدمه أهدافها ومخططاتها العدوانية وبدعم دول الإتحاد الأوروبي والولايات عبر تقديم التسهيلات الاقتصادية والاستخباراتية، فقد كان تدخل الإتحاد الأوروبي والغرب يشكل عام دائما ما يضمن أن إسرائيل.

ولم تكن العلاقات الأوروبية – الإسرائيلية يوما من الأيام تخدم الصالح العربي بل الإتحاد الأوروبي والأمريكان مغيثين قفحة لجماعة إسرائيل أمينا، وغير مغيثين بتخدير أي نظام عربي ولو كان حليفا من أي عدوان إسرائيلي مهما كان شكله، ولا يمكن التناظر على التحالف الإسرائيلي- الغربي إلا بوزان القوى، حينما يتضرر الغرب أن مصالحه مهددة وأنه غير قادر على شن عدوان وأن الثوابت سيفسده مقابل عدونه أو مقابل استمراره في الإحتياز لصالح الكيان الصهيوني سيكون أضعاف الريح في حسابات الريح والחסارة.

ظاهرة الياسين

أقام عليها تصوراته للسياسة والمسيرة والعمل الإسلامي.

و لا شك أن هذا النداء الصادر من أعماق النفس، وإن صدواته إلى الحق عن هذا الربيع أي أيسر الطرق وأسهلها، لذا فقد كان الاعتراف بالإسلام بعبقائه وسعلا يسيرا وهو موقفا للدهابة والظفر، وللبرهان العلمي الصحيح.

والنظام الإسلامي هو النظام الأمثل الخالد، لأنه أحسن النظم البشرية وأصلحها للتطبيق، ودليل ذلك أننا نرى أن الفكر الحديث لم يسبق الإسلام بنظرية صحيحة صالحة للبقاء.. وبخاصة في مجالات التقنين والتشريع.

وإنطلاقاً من أنّ الإسلام سنّ مبدء التكافل الاجتماعي وحثّ على موعظة القراءو عتق الأرقاء، وحباب الاحتكار والظلمة، في زمن لم يكن يفكر بشيء من ذلك أحد، إنطلق الإمام ليونس المؤسسات الخيرية التي ما تزال أيامها يبضاه وجهدها الأبرز في خدمة المجتمع الإلهديتها وهدمه بأسباب البقاء والمقاومة.

والمنهج التربوي في الإسلام، منبج واسع وعميق. يتكفل الفرد بالعناية والرعاية، منذ ولادته، ويسير معه في جميع أعماله وأقواله إلى آخر لحظة من حياته، من هنا نشأ الإمام بارساءه على العمل التربوي عبر المؤسسات ومؤسسات تعليمية وتربوية رائدة مثل المساجد والأوساطية ومدارس الأرقم وغيرها. بل إنه قد لاحظ بقاب نظره أن التربية من خلال الحياة غير كافية لأن تنشئ فرداً صالحاً بمعنى الكلمة، كما يريد الإسلام أن يكون، لذا نراه قد التفت إلى الوالدين فأمرهما بإصلاح أنفسهما وتهديب سلوكهما لكي لا يبرصعا ولدعما الصفات الخبيثة والأخلاق الدنيئة، بل ليربيا جيلاً صالحاً يسعى في خير مجتمعه وأمنه، يسبغ في ريوعه ضوء الإسلام وتصدع البشرية بجهوده في سلام الكمال.

وخلاصة القول أنّ الياسين كان ظاهرة في العمل الإسلامي ومدرسة في الموقف القيادي، كان ظاهرة رائدة ولدت في عصرها لتحدث التغيير في مراكز المفاهيم السائدة، والخالف كل الذين يقولون أنه ولد في غير عصره. لقد صنع الياسين التغيير الذي يريد، وإذا بالشعب في فلسطين يفتح عينيه ليجد رافداً جديداً من العمل الرائد الأنموذج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* كاتب من فلسطين

تعالوا نراجع ثوابت هذا النظام الدولي

الاستيلاء على الكتلة النقدية وعملية الاستيلاء على المستعمرات، وأن عودة الأمريكيين وحلفائهم إلى أسلوب الإحتلال العسكري والاستعمار المباشر، في العراق وغيره، لهو الدليل القاطع على أنّ الاستعمار المباشر أو غير المباشر هو من الثوابت في سياسات هذه الدول.

ثانياً: في العام 1971 بلغ الإستهلاك العالمي للطاقة 7000 مليون طنّ موزعةً على النحو التالي: 2500 مليون طنّ للولايات المتحدة وحدها فقط. و2000 مليون للاتحاد السوفيتي وجميع دول الحرفب ورسو ومعها الصين الشعبية، و2000 مليون لبلدان أوروبا الغربية ومعها اليابان، وأخيراً 500 مليون طنّ لجميع بلدان ما يستى بالعالم الثالث، وجدير بالذكر أنّ أوجه استهلاك الطاقة في أوروبا الغربية واليابان والعالم الثالث لم تكن تجري بمعزل عن النفوذ الأمريكي والصالح الأمريكية، بل في خدمتها، ولذلك يمكن القول أنّ الولايات المتحدة، التي يشكل سكانها 6 في المئة من سكان العالم، كانت حينئذ تتحمّص عموماً ما وجه استهلاك كمية 5000 مليون طنّ طاقة من أصل 7000 مليون. ومن الواضح اليوم أكثر من أيّ يوم مضى أنّ واشنطن مستمرة في تمتصها بهذا الامتياز كتأبث رئيسي، بغض النظر عن تعثرها وتخبطها، وليس أدل على ذلك من احتلالها للعراق.

ثالثاً: في العام 1973 كان ليتر البنزين يباع للمستهلك في فرنسا بأسعر 135 سنتيما، وكانت مكونات هذا السعر كما يلي: 1 سنتيّم نفقات إنتاج + 9 سنتيمات حصة البلد المنتج + 8 سنتيمات تكاليف نقل + 13 سنتيماً نفقات تكرير + 14 سنتيما تكاليف توزيع + 21 سنتيما أرباح شركات النفط + 69+ سنتيما ضريبة للدولة (الفرنسية) على استهلاك البنزين = 135 سنتيما. وأنه لن الواضح أنّ الثوابت التي يسيطر على جميع العمليات التي تتوزّع عليها مكونات السعر.

كذلك من الواضح أنّ تكاليف عملية الإنتاج في الحقول (الأرض، والعمال) لا تتعدى بمجمها سنتيما واحداً فقط لا غير، أما حصة حكومة البلد المنتج فهي وهمية، حين يبقى معظمها ورايع في مصارف الاحتكاريين، بينما يستردّ ما يدفع نقداً على شكل مبيعات فائدة منها إن لم تكن ضارة. ونحن نرى اليوم بوضوح أنّ الاستمرار في السيطرة على مجمل مراحل العمليات النفطية هو من الثوابت التي تعكسها سياسات الحكومات الاستعمارية بقيادة الحكومة الأمريكية.

رابعاً: في العام 1970 بلغ معدل الإستهلاك السنوي من الكهرباء للفرد الواحد في الولايات المتحدة كيلو وات ساعي (في العام 1979 بلغ 8800) وفي ألمانيا الغربية 4000، وفي اليابان 3500، وفي

نشرت صحيفة «يديعوت احرنوت» في الملحق الأسبوعي قبل خمسة

أسابيع من تاريخ هذه المقالة تقريراً عن نشاطات وعمليات الموساد التي أعلن عنها، والتي لم يعلن عنها ولكنها نسبتها إليه لطائفة أسلوب تنفيذها لأساليب الموساد، وقد خصص جزء كبير من التقرير عن رئيس الموساد مثير دغان، بدوره في إعادة بناء الموساد بعد الضربات التي تلقاها عن التحسينات التي أنشطا عن تطوير القدرات الإستخبارية العسكرية والتفجيزية، وتضمن التقرير أن من الإضافات الجديدة للموساد الاعتماد على مصادر أجنبية وإدخالها وإشرافها في عمليات الموساد وخاصة مكافحة التجسس في دول الإتحاد الأوروبي. ولم يفصل عن أساليب هذا التعاون ولكن التقرير أشار إليه بشكل عام، وخاصة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات فيما يتعلق بنشاطات تنظيم القاعدة وكذلك استخدام جوازات سفر دول الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لتسهيل مرور عملاتهم وكان هذا منذ زمن بعيد وقد كشف عنه عندما قبض جهاز الأمن الأردني على العميل اللذين كانا يحملان جوازَي سفر كنديين وحاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، فاستقدم جوازات السفر الغربية والأوروبية من قبل الإسرائيليين مستر ولم يتوقف.

ولقد شاهدنا الصحافيين الإسرائيليين وهم يهشون تقاريرهم الاخبارية من لبنان، وفي الصحف الإسرائيلية تقارير صحافية قام بها ذهن الصحافيين أثناء تواجدهم في ذلك البلد، وفي عام 2003 أثناء غزوة العراق كانت الصحافية الإسرائيلية الشهيرة كارولين سبي جليك، ضمن الطاقم الصحافي الأمريكي الذي دخل الكويت وقد دخلت ببطاقة قام بها ذهن الصحافية لشحباغو تربوين» من أجهة الأمان الكويتية شتكتها مسبب لسان الصحافية نفسها، وهي تعمل في صحيفة «جرزاليم بوست»، وبعد، فقد تسلل كثير من الصحافيين الإسرائيليين إلى العراق وكتبوا تقارير كثيرة في معظم الصحف الإسرائيلية وأصبح العراق ساحة لنشاط الموساد بغطاء القوات الأمريكية والأوروبية، بل وإن فكتير من علماء الذرة العراقيين تمت تصفياتهم من قبل الموساد خلال السنوات الماضية. وتدخل الصحافي الإسرائيلي الشهير رون نيساي إلى سوريا عام 2008 بجواز سفر لحدى دول الإتحاد الأوروبي، ونشر تقرير اكامل في صحيفة «يديعوت احرنوت»، عن المواقع التي تصفها الطائرات الإسرائيلية في دير الزور، وجاب الصحافي الإسرائيلي تسفي يحيكيتس في تقريره عن «الاندبنندت» للديمع العارشة، جاب مصر والأردن والغرب وتونس على درجته الثارية طولاً وعرضاً، والصحافي الإسرائيلي الذي يدخل البلاد العربية التي لا تعترف بإسرائيل يدخلها بجواز سفر أوروبي ويدخل عقديها وهو يجمع بين مهمة صحكافي ومهمة الإستخبارية كواجب تلميه على مهنة الصهيونية، وهناك صحفيون يقيمون في البلاد الغربية التي تقيم علاقات مع إسرائيل، ومنهم الصحافية المتخصصة في الشؤون العممية سيدار بييري وقليل من الصحافيين الإسرائيليين هم الذين يلتزمون بمهتهم الإعلامية الصحافية.

كما وتقوم إسرائيل باستغلال أراضي الدول العربية التي تقيم علاقات معها لتجعل منها مسرحاً لبضائعها واستخباراتها إلى العمل العربي في المشرق وفي الغرب مما كسرت به لضعفها «الاندبنندت» البريطانية على لسان الصحافي غوردان أرماس بشير إلى استغلال الطرف الإسرائيلي لهذه الاتفاقات في استخدام أراضي هذه الدول كمخيمات أمنة للتفلاتق والتفجيز أرحامها ضد أبناء هذه الأمة.

علاقة تجسدة الأمن العربية مع أجهزة مكافحة التجسس لسول الإتحاد الأوروبي أصبحت في التنسيق وتبادل المعلومات لواجهة تنظيم القاعدة فاصفحة مشتركة بين هذه الدول وفي التصدي لهذا التنظيم الذي جعل من الساحة الجديدة مبدأاً للنشاطات واستهداه للنظم اللغظية بدون استثناء مما جعل التعاون وثيقاً ومبتد لبشمل جميع الفصائل التي وضعتها كل من أوروبا والولايات المتحدة على قائمة الإرهاب ولا يماورنا شك في أن أجهزة مكافحة التجسس الأوروبية تستهدف هذه التنظيمات ومن بينها التنظيمات الفلسطينية.

وهذا التعاون الوثيق والمفتوح على مصراعيه والتنسيق الواسع يفتح للاروبيين بابا واسعاً لتجمع كم هائل من المعلومات سواء بتزويدها لهم عبر

السنة الحادية والعشرون – العدد 6466 الأربعاء 24 آذار (مارس) 2010- 8 ربيع الثاني 1431هـ



روسيا وسوفييتية 3000، وفي الكيان الإسرائيلي 2400، وفي إسبانيا 1700، وفي اليونان 1000، وفي لبنان 450، وفي تركيا 250، وفي إيران 240، وفي مصر 230، وفي الهند 115 كيلو وات ساعي، فما دلاله هذا النظام القديمة (التي تغيرت اليوم بالطبع من قبل وجهة النظر العامة؛ أن كمية الطاقة المكرسة لخدمة الفرد والجماعة في دولة ما هي المعيار في تقدير المنجزات التقنية ومستوى حياة الشعب البشري، التي من شأنها أن تجعل من هذه الدولة، وأن معدل الإستهلاك السنوي للفرد من الكهرباء هو الدليل والمؤشر الاقتصادي الهام في تحديد مستوى تطور الدولة عموماً، وهو أيضاً يستخدم للمقارنة بين أوضاع دول مختلفة.

وبدبهي أنّ الكهرباء مرتبطة بالنفط أي حدّ كبير جداً، وإذا كانت السيطرة على النفط من الثوابت الاستعمارية فإن السيطرة على الكهرباء هي كذلك أيضاً، وجدير بالذكر أنّ التحضيرات الميدانية الاحتكارية بدأت من أجل وضع اليد على عمليات إنتاج الطاقة الشمسية البديلة، التي من الثابت قطعاً أنّ صادراتها سوف تكون مصدرها الأول وميدانها الأظم.

هل هي مجهولة هذه الأرقام والموعلام القضاية، التي لا يفقهها الزمن دالاتها، والتعلقة بثوابت النظام الدولي؛ وهل ثقة فائدة

من التفكير بها إن كانت مجهولة أو مغشبة أو مهلمة؛ وهل يمكن أن ترتبّ على رواجها، وغيرها طبعاً، مراجعة مواقفنا التي حدثت كثيراً عن جادة الصواب؛ لعل وعسى.

* كاتب سوري

ns_shamali@yahoo.com

كيف يستباح الأمن القومي العربي!؟

التنسيق أو عبر الإختراقات التي تلجأ إليها كل أجهزة استخبارات العالم «ما عدا الإستخبارات العربية» التي لم يسعغ أي مواطن عربي منذ استقلال الدول العربية من أن يلبأ أوروبيا أو غير أوروبي قد كتشف شيعة تجسس تعمل لصالح دولة عربية ما، للأسف هذا لم يحدث حتى الآن بثبات للإختراق يأخذ أشكالا مختلفة ووسائل مختلفة ومن مصادر متنوعة وكثيرة.

هذا هو الباب الذي يستفيد منه جهاز الموساد فليس بالضرورة أن يتم اختراق كيان ما أو تنظيم ما من جهاز الموساد فقط، ولكن قد يكون من جهاز آخر لدولة أخرى يبنه وبين جهاز الموساد تعاون وثيق والتنسيق كامل في مجال تبادل المعلومات، كما كان في التنسيق والتعاون الاستخباراتي بين إسرائيل وبقان وهران سوريين على التعاون في المعارضة الإيرانية والموساد حيث كان القوى الوطنية اللبنانية والأجنبية ما ورد على لسان الصحافي الإسرائيلي رون نيريجان في كتابه «ستعمل إسرائيل كل شيء» «والذي صدر حديثاً»، قام آخر لدولة أخرى يبنه وبين جهاز الموساد تعاون وثيق والتنسيق كامل في مجال تبادل المعلومات، كما كان في التنسيق والتعاون الاستخباراتي بين إسرائيل وكان روبرت حاتم اللقب باكوريا أحد الذين تلقوا التدريبات على يد الموساد في الوحدة 104 وعام 1980 عينه إلى حبيبة الخراس الشخصي له، ويتابع رون بيرعان عن التعاون بين المعارضة الإيرانية والموساد حيث كان إسحق رابين أول من صادق على افتتاق العلاقة بين الإستخبارات الأمنية التي كان يمثفها في ذلك الوقت بيرارد شفيدارو، ومن الجانب الإسرائيلي يوسي جينوسار.. وكان سبب اندفاع الإسرائيليين لهذا التعاون والتنسيق العلاقة الاقتصادية القوية بين إيران و«ألمانيا».

وفي مجال التعاون بين «السي. ايه. أي» والإستخبارات الإسرائيلية وجمع المعلومات وتجنيد العملاء في المنطة العربية فقد نشر الصحافي الإسرائيلي يوسبي ميلمان في جريدة «هارتس» بتاريخ 12-2007 عن استخبارات الأمريكية التي كانت تعمل بباطون حالة في السفيرة الأمريكية في اليونان وتدعى فاليري بيلم ويسلون مقنيساً عن كتابها الذي أصدرته عام 2007 «العمة العادلة»، قالت «بحرّج من عملي عنلت في التنسيق مع إسرائيل الإسرائيلية.. لأن إسرائيل شريكاً في الحرب على الإرهاب.. وأنا لا أستطيع أن أتحدث المزيد من ذلك».

وقبل أسبوعين اعترف صحافي دبلوماسي بأنه عمل لمدة 28 سنة لحساب الموساد الإسرائيلي ولم يتعرض لأية ساعاة أو استجواب من الأجهزة الأمنية لدولته، فلو أن هذه الصحافي اعترف بأنه كان يعمل لصالح بلد عربي، أي بلد عربي؛ لكانت تتوانى أجهزة الأمن في دولته عن اعتقاله فوراً واستجوابه وتقديمه للتحقيق.. وإن لم يحدث شيء في قائنا بعد على مدى التعاون الوثيق بين بلده وجهاز الموساد الإسرائيلي.

فالدماء العربية والأرض العربية والسماء العربية واليهودية العربية جميعها مستباحة، انه خدع للنفس وللشعب وللامة القول بان لدينا أمن قومي وهي في الوقت الذي تزال هي قوات الغزو الأمريكي على أرض العراق والطائرات الإسرائيلية تستطيع إسقاط الأهداف العربية على ناقص وتعيد دون أن يتصدى لها أحد.. أي من قوت تتحدثون عنه؛ والإسرائيلي، أي إسرائيلي، يستطيع أن يدخل أي مكان يشاء ويجواز السفر الذي يراه مناسباً لرحلته. الأمن القومي أي بلد لا يمكن تجزئته هذا اختراق أمّني لأمر عربي أو حزب أو فصيل عربي هو اختراق كامل للنمو القومي الجديد، والغلبان داخل دول الأمة الجديدة يوكدان أنها لن تبقى في حالة سبات وتخدير، وستفهم ولن تبقى تنظر على قارة الجمعية العامة ومجلس الأمن وظهر الشريعة الدولية ستن إن شاء الله، الشراكة في العمل العربي في مجلس الأمن والذين يسيرون قطار الشريعة الدولية أما الدول التابعة فلا تمكث إلا أن تسير في الذليل.

* اسير فلسطيني

سجن بئر السبع-فلسطين

تركيا بين الدفع الإسلامي والجذب العلماني

التي أمّتها الكيان الصهيوني وآنذ كالحماها ومفسداتها من طريق ما تركبته بحق الشعب الفلسطيني وقضاة الأمة الإسلامية التي كانت صرحت كماهوى.. فجاءت حكومة السيد اردوغان التي رفعت روعس شعوبنا وتقدر على دفع الطوائف الضالعة للقاء العقارب.. ولكن الإنجاز «أردوغان» يستحق التقدير والإحترام وما التي تحته على الأتراك العراضين لهذه الحكومة إلا الإفتخار بالحقق معه العدالة والتنمية التي رفعت التحدي وغبرت الوجة الكلاسيكي الباهت للحكومات التركية من السابفة التي كانت آن تغيب الدور التركي على أمميتها من حيلة الكبار اقليميا وساليا..

ثالثاً: هناك تحديات سياسية تنتظر حكومة اردوغان التي يرتبب عليها المزيد من الصمود والتصدي لأنها أصبحت وسط المعارك وليس من حقها التراجع عما أصبحت عليه من خطوات مفيدة للدولة التركية وتلك الدول الإقليميه والى حكم الدول الوضع الجغرافي تركيا التي تحته عليها مصالحها متابعه رايها الخارجية التي أقدمت عليها للحفاظ على أخلاق وقيم وثوابت الدولة التركية ذات الأهمية الكبيرة بعد أن كسبت من الحب والإحترام من طرف الجمهور العربية والإسلامية من قبل الصادقين الشرفاء في هذا العالم الذي حوّلته أمريكا وإسرائيل وحلفائهما في المنطة الغربية والعالم إلى قوسى عارمة بالقتل والتنكيل، والظلم المنتشر، والفساد المستتر..فالحكومة التركية باتت مستهدفة من اللوبيات الصهيونية التي تدعم العلمانيين في الداخل من أجل إسقاط حكومة إسلامية معتدلة أثبتت قدرتها على تجاوز الحن المتعددة والمختلفة ومن يحالف السياسة من أجل تحجيم دورها المعتدل والمدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني المضطهد إسرائيلي وعربيا وبالتالي الغربي وحتى أمريكا أصبحت تزجها السياسة الخارجية خصوصا من خلال علاقتها الجديدة بإيران الجارة التي تنتظرها عاقب ل يعلم إلا هذه خلفاتها ومستتخر تركيا من أي اعتداء على الجمهورية الإسلامية شأنها شأن سورية التي جمعها بالظرف على الحكومة التركية عدة مصالح وقواسم مشتركة ونحن نعلم على يد إيران وسورية والكيان الصهيوني التي تلعب وتغضض عنه حتى يتخلص من برنامج إيران النووي السلمي ويفك الحلف المانع من الضمان على إسرائيل وحلفاءها الإسرائيليين المنظم، والنشر عن من صادقتها حتى يطمئن ويسمر في القضاء على العراق والنمسل في فلسطين ويهدم الدور على البقية في المنطة التي نئن وتلطم من لا الاعتداءات الصهيونية المتصاعدة بوتيرة أسرع وأخطر.

* اعلمي تونسي

Ayari.abdessattar@yahoo.com

عبد الستار العياري*

تركيا، هذا البلد الضارب في عمق التاريخ، ذو الموقع الجغرافي المميز والهام.. فهو بعمق الجسر القارت يربط الشرق والغرب وحبل الوصل بين ثلاث قارات أوروبا، وآسيا، ودول البحر الأبيض المتوسط وله من الخصوصيات التاريخية والحضارية ما يسمح لتركيا أن تلعب أدورا دولية سياسية، واقتصاديا وحتى ثقافية. تعدد بلادها لوزن الكبير، لكن الأزمات التي هي حكومة السيد اردوغان تميز من الخارج إلى الداخل.. فما إن شرعت حكومة اردوغان في تعديل الأتار التركية، عدايات زرع الاعراب الإقتلانية أمام «الحكومة الإسلامية، التي هي من المنطة الغربية التي فككتها ما تسمى بالدولة العبرية في الأراضي المحتلة بمساعدة الحركات الصهيونية المارمية في كل أزوقة «المواخر السياسية»، المبكبة بيهيمة من المفسدين في الأرض حتى انطلقت عدايات زرع الاعراب الإقتلانية أمام «الحكومة الإسلامية، عدايات تركيا.. فمفئذ قدوم حزب العدالة والتنمية وهو ذو الاصول الإسلامية على رأس بقايا «الحكم الأتتوري»، العلماني أشفت صراعات الأرادات والحروب الباردة، والحارقة داخل دول مؤسسات الدولة التركية الخارجة لتوها من تحت مظلة المعتدلين، فالأزمة الداخلية بأبداي خارجة تجرّض بين أيدي علمانيين أحرؤا صالحة للزمان والمكان وأخرى من بقايا العلمانية، الله اعلم..

جميعها يعلم بالتحوّلات الجوهرية التي بدأت تعيشها تركيا، والنقلة النوعية التي أسعها الشعب التركي قبل غيره من العرب والعرب بعد أن أنتزح حزب العدالة والتنمية وهو ذو التسمية السعيدين اردوغان وعبد الله غول عبر صناديق الاقتراع المسلطة من بين أيدي علمانيين أحرؤا تركيا كثيرا..و-لم يتقدموا بها نحو مواقفها الدولية الأصلية والطبيعية وعندما سلمت القادة الإسلاميون الجدد وكلمهم عزيم وثبات عن أن تحتل تركيا المكانة التي تستحقها على مسرح الأحداث الدولية، السياسية والعسكرية، والتي تتسارع في اتجاه مأساوية ظروف إقليمية محيطة بتركيا فإدّة للتوازن، والصفدية والعدالة..لعل هذا علة في مشاكل تركيا المعقدة الأكراد والأرمن دون أن ننسى الحواجز المصطنعة أمام انضمامها للاتحاد الأوروبي وما صاحبه من ضجيج عطل داخل الطموح بالدخول إلى «حثة الخلد الأوروبية» إلى أجل غير معلوم.

إن السياسة التركية اليوم تعيش ثلاثة تحديات جوهرية هي:
ثالثي:
أولا: يعيش الوضع الداخلي التركي صراعا محتدما بين حكومة اردوغان الذي أعلن ثقافة الدفع بتركيا إلى الأمم وبين العلمانية العسكرية التي لا زالت تعيش على الأطلال وتجذب النفقة التركية إلى الوراء، وقد لتتسرع بعد توجهات الحكومة الإسلامية التي جنحت قليلا عن العلمانية الباردة، وتوخت سياسة جديدة يماكنها التطورات الحاصلة



رأي القدس

اعلان ديفيد ميليباند وزير الخارجية البريطاني، ان حكومة بلاده قررت ايجاد دبلوماسي اسرائيلي على خلفية اغتيال محمود المبحوح أحد مؤسسي الجناح العسكري في حركة «حماس» في امانة دبي، يطوي على درجة كبيرة من الاهم للأسياس التالية:
اولاً: تثبيت تهمة تزوير الجوازات البريطانية التي استخدمت من قبل منفذي هذه الجريمة على إسرائيل وجهاز «الموساد» المتهم الرئيسي فيها، مظلما اكد هذه الجريمة ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي في أكثر من مقابلة وتصريح صحافي.
ثانياً: تقديم ادلة جديدة وموثقة الى البوليس الدولي (الانتربول) للملاحقة المتوطنين في هذه الجريمة وتسليمهم الى العدالة، فالحكومة البريطانية توصلت الى هذه الادلة الدامعة بعد التحقيقات التي اجرتها في كل من لندن وثل ابيب ودبي وكالة مكافحة الجريمة المنظمة الأكثر خطورة، وهي الوكالة البريطانية الاعم والأكثر خبرة بين قريناتها فيما يتعلق بمثل هذا النوع من الجرائم.
ثالثاً: ستؤذي هذه الخطوة البريطانية الى دفع دول اوروبية وغربية أخرى استخدمت خلية «الموساد» نفسها جوازاتها في تنفيذ جريمتها، مثل فرنسا والمانيا ويريالندا وأستراليا للاقدام على طرد دبلوماسيين اسرايليين يعملون في عواصمها على غرار قرار الحكومة البريطانية.
رابعاً: لا تعرف ما اذا كان الدبلوماسي المطرود متورطاً في هذه الجريمة ام لا، او على علم بتفويضها بشكل مسبق، وهو امر لم يؤكدّه الوزير البريطاني في بيانه امام مجلس العموم امس، ولكن من المرجح أنه احد ضباط الامن في السفارة، واجاده رسالة واضحة الى قادة في تل ابيب.

تزيد جوازات السفر البريطانية من اجل توفير الغطاء لخلية «الموساد» لتتفيد عملية اغتيال اراهابية في دولة صديقة للغرب هو انتهاك فاضح للسيادة البريطانية، وتهديد مؤكد لصلاحتها وامن مواطنيها في أكثر من دولة في العالم. الحكومة الاسرائيلية بمثل هذه الجريمة، وفي حق دول صديقة مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا ويريالندا واستراليا، تثبت انها دولة «مارقة» لا تحترم الاعراف والمواثيق الدولية، وتتصرف تصرف العصابات الاجرامية الخارجة عن القانون. العقاب البريطاني كان متواضعاً جداً بالمقارنة مع حجم هذه الجريمة

إذا ما كان ظهور «اسرائيل» مرتبطاً بشكل وآخر بصعود المارد الغربي بعد الحرب العالمية الثانية سياسياً واقتصادياً (خصوصاً القسم الأمريكي من ذلك الغرب) فان تلاشي حظوظها مرتبط، هو الآخر، بتداعي استمرار في صفوف ذلك المارد، وبرغم ما حققه الكيان الاسرائيلي من تقدم خلال العقود الستة الماضية فانه لن يستطيع الصمود بدون الدعم العربي خصوصاً مع استمرار روح المفاخرة في صفوف أبناء الوطن الفلسطيني والرضخ العربي – الاسلامي لذلك الوجود. ويمكن القول ان كلا من الغرب و«اسرائيل» يعانين اليوم من اندفاع بنيوي وسياسي واقتصادي من شأنه ان يؤدي الى الفتح الساسي، وفي اطاره تتركيز دعائم الاحتلال طوال الفترة السابقة، وما تطور نوعي في التوازن الاستراتيجي الذي كان مائلاً لصالح الكيان الاسرائيلي، فخلال العقود الماضية كانت المقولة الاساسية لتقرير المصير العربي للكيان الصهيوني انه يمثل خط الدفاع الاول عن المصالح الغربية في منطقة تعتبر غير صديقة للغرب. وبخض النظر عن صحتها من عدمه، فقد كان لغياب (او تعقيب) وعي الشعوب الغربية بـ«حقيقتها» ما يجري في فلسطين، وطبيعة الانقسام والسياسات والعمليات، اثره في تمرير مثل تلك المقولات التي ارتبثها الحكومات المتعاقبة في اغلب البلدان الغربية خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية، ويمكن القول ان تلك المقولة بدأت التصعد تدريجياً، وان يمسح من السبيل لوانته التفتؤ بجهد التصديق وما اذا كان يصح ان يدخل في الجذور والاسس التي تشكلت عليها الاستراتيجيات الغربية، ولكن ثمة مؤشرات تزداد وضوحاً بان تعقبات كبيرة في السياسات والامرة والعلاقات تبادل فرض نفسها على الواقع السياسي، في ما يخص العلاقات الاستراتيجية بين الغرب و«اسرائيل».

لقد حمل التساؤل من مكان التفاوض في القضية العربية الاسلامية في الشهور الاخيرة، بعد ان اتضح عجز الرئيس براك اوباما عن اتخاذ قرارات مختلفة ازاء الكيان الاسرائيلي، ولكن الديقناميكية السياسية من المنطقة، من شأنها ان تدفع واشتطن نحو سياسات مختلفة كما كانت عليه، وليس مستبعداً ان تؤدي هذه الديناميكية الى حدوث تغيرات استراتيجية في التحالف الغربي – الاسلامي وتثير وقائع التاريخ منذ 1948 التي اوجدت حالات من الصعود والهبوط في العلاقات الأمريكية – الاسرائيلية، والتجسبات والتهورات الميدانية، فبينما كانت الولايات المتحدة الدولة الاولى التي اعترفت بقيام الكيان الاسرائيلي، فان واشتطن هي التي تدخلت بقوة في 1956 لانهاء آثار العدوان الثلاثي على مصر، والسيات القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية بالانسحاب من منطقة القناة على الفور، وكان الشوط البريطاني في ذلك العدوان واحداً من اهم عوامل سقوط الامبراطورية البريطانية، واداً كانت واشنطن هي التي اقامت جسراً لوجنياً لاسلحة والمعدات لـ«اسرائيل» خلال حرب أكتوبر 1973، فانها هي التي اتخذت اجراءً قوياً في 1987 ضد مواطنيها، جوناثان بولارد، عندما تاكد انه قد يتجنس على يبلاده لصالح كيان

■ كان سيكون حدثاً عادياً لو لا الاهتمام الزائد الذي اولته له وسائل الإعلام الرسمية والاستخبارات المفرط لمصالح الأمن بمختلف فروعها، إنه حزب جبهة التحرير الوطني الذي ختم أعمال مؤتمره التاسع العادي قبل يومين وانتخب قيادته الجديدة، وأسأل القارئ الكريم ان لا يتوقف كثيراً عند كلمتي (انتخب) و(جديدة) فهما لا تؤيدان هنا معناهما الحقيقي. حزب جبهة

التحرير الوطني هو الحزب الحاكم في الجزائر وقد كان إلى عهد قريب يحكم أو يحكم البلد باسمه لو حده قيل ان يتقرر إضافة لرئيس البلد لتعاقبته هذا الإثم، ويتعلق الأمر بحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي تمكن بعد ثلاثة أشهر من تأسيسه سنة 1997 من الحصول على أغلبية الثلثين في غرقي البرلمان والمجلس البلدي و أيضاً بحركة مجتمع السلم الذي أريد له ان يكون حجة السلطة عند الحديث عن مشاركة الإسلاميين في الحياة السياسية وعن التزام نظام الحكم بالديمقراطي، والحقيقة ان هذه الأحزاب مجتمعة هي حزب واحد بإدارة واحدة والدليل على ذلك انها تلاحت منذ حوالي عشر سنوات ضمن ما يسمى بالائتلاف أو التحالف الرئاسي رغم ما يقا ن من اختلافاتها الجوهرية والسياسية، فالأول محسوب على التيار البوذي والثاني على التيار الديمقراطي والثالث على التيار الإسلامي لكن هذا يبقى مجرد تقسيم خرافي لا قيمة له في الواقع فالجميع نذر نفسه لخدمة مخططات السلطة القائمة وتنفيذ أوامرها.

حزب جبهة التحرير الوطني كان إلى سنة 1989 تاريخ صدور دستور يقرب بالتدريج السياسية هو الحزب الوحيد في البلد، وقد كانت هناك محاولات لا تزال لاعادة إلى وحدته التاريخي على أساس انه ارتث شرعي مشترك لجميع الجزائريين الذين انضموا تحت لوائه في تضالهم ضد الاستعمار الفرنسي وبالتالي لا يحق لأيه جبه ان تستغفلوا او تستعجلوا لنزب جزائريين آخرين. ويعلم الجزائريون جيداً ان الغالبية العظمى من الذين يلتحقون بهذا الحزب (وأيضاً بالحزبين الحليفين الآخرين) إنما يفعلون ذلك لأفهم متفقون ان ذلك هو السبيل الوحيد الذي يؤدي بهم إلى التقرب من رفء السلطة والاستفادة من امتيازاتها سواء في المجالس المحلية أو في البرلمان أو في الحكومة أو حتى في المناصب القيادية الإدارية الأخرى. وهذا هو السبب الوحيد الذي جعل المتتبعين نعالص مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الأخير بلاخضن العدد الهائل من التدوينين الذين حضروا هذا (العرس) فقد كانت القاعة الميواضية يمركب محمد بوضياف، وهي من

بريطانيا واسرائيل: الجريمة والعقاب

وانعكاساتها المحتملة على امن بريطانيا ومواطنيها، وكان المتوقع ان يكون، اي العقاب، اكبر بكثير من ابعاد دبلوماسي. فعندما اقدمت اجهزة الامن الاسرائيلية على الجريمة نفسها عام 1987 وزورت جوازات سفر بريطانية لاستخدامها في عمليات اراهابية كان الرد البريطاني بابعاد اكثر من 13 دبلوماسيا اسرايئليا، ووقف التعاون الامني كلياً مع الدولة العبرية لاكثر من اربع سنوات.

الوزير ميليباند قال انه حصل على «تطمينات» من الحكومة الاسرائيلية بعدم تكرار هذا الانتهاك الفاضح للسيادة البريطانية، وتزوير جوازات سفر تحمل شعار الدولة وتجسد هويتها وكرامتها، ولكنه ينسى ان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق شمعون بيريس قدم التطمينات نفسها الى نظيره البريطاني عام 1987، مما يعني عملياً انها تطمينات او تعهدات لا قيمة لها. لان اسراييل تعتبر نفسها فوق كل الاعراف والقوانين الدولية، وتستطيع ان تنفذ جرائمها وهي مطمئنة الى عدم الحاسية او الساءة بشكل جدي.

نعلم جيداً ان غرودون براون ليس مثل السيدة مارغريت ثاتشر ولكن كان عليه ان يبني على خرايا، ويبعد عددا اكبر من الدبلوماسيين الذين اجريتهم انتصارا لبريطانيا وكرامتها وسيادتها وهويتها، لان الانتهاك الحالي اكبر بكثير من الانتهاك الذي وقع في عهدها، وخرق واضح لتعهدات رسمية بعدم تكراره.

الدلال الغربي، والبريطاني- الامريكي على وجه الخصوص، هو الذي يدفع

باسرائيل وحكومتها الشى اقدام على مثل هذه السياسات التي تطبقها حالياً،

مثل تحدي الارادة الدولية بالماضي قدما في الاستيطان في القدس المحتلة وقتل

العملية السلمية، وارتكاب جرائم حرب اثناء العدوان على قطاع غزة، واخيراً

انتهاك سيادة امم مثل دولة الامارات العربية المتحدة لزعرعة امنها واستقرارها، وهز

دولة مسالمة مثل دولة الامارات العربية المتحدة لزعزعة امنها واستقرارها، وهز

صورتها كمركز مالي دولي ومنطقة حرة.

هذه ليست افعال دولة تدعي انها الديمقراطية والتدرة وممثل الحضارة الغربية

في منطقة الشرق الاوسط. هذه افعال دولة «مارقة» صريحة بمناطق العصابات

الاجرامية والجماعات اراهابية، الامر الذي يتطلب وضع حد لجرائمها من خلال

عقوبات دولية صارمة وحاسمة في الوقت نفسه، اسوة بالدول المارقة الأخرى.

ساسة «اسرائيل» يحفرون قبر كيانهم

د. سعيد الشهابي

لا اعتراض الصواريخ العراقية. منذ تلك اللحظة بدأ العد التنازلي لما كان هناك من «همة» استراتيجية مزعومة للكيان الاسرائيلي كحام للمصالح الغربية في المنطقة. ان اصبح في نظر الساسة الغربيين «عبئا» عليهم وعلى سياساتهم، وكان ذلك يجد الغربيون انفسهم في موقف صعب وهم يلتمسون طريقهم نحو الحل القضية الفلسطينية. مع ذلك يمكن الادعاء بان الاسرائيليين يفتشون بدأوا بقنوات التسليم تجاه العام العربي تجاههم. حيث تصاعد ما يسمى «الشاعر حظوظهم في اوربا، وفي تصاعد ما يسمى «الشاعر المعادية للسامية» في اغلب بلدان اوروبا، خصوصا بعد حرمي توسر ليويليو 2006 ضد لبنان والعدوان على غزة مطلع العام الماضي. فهناك شعور يتصاعد بخطر ضد السياسات الاستعمارية والعنصرية في دول العالم الثالث، لا سيما في الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تصصف بالولايات المتحدة وبريطانيا بشكل خاص.

وثمة شعور آخر بان الكيان الاسرائيلي نفسه يعيش ازمات على اصعدة شتى: الموقف اراء الفلسطينيين ومشروع الدولتين الذي تلاشت حظوف نتاجه تدريجيا لاسباب شتى من بينها التعتت الاسرائيلي، صعود التطرف اليميني الحكم، المعسرة بالاحباط الذي انتشر في نفوس الكثرين

بعد الازاء العسكري الضعيف في الحزبين الاخيرتين، حالة الصراع الداخلي بين مكونات الكيان الصهيوني، سياسيا وتقائفا، وشعور اليهود المتدين بوجود حالة تمييز واسباب ضدهم. يضاف الى ذلك توسع دائرة السطخ السياسي في

الولايات المتحدة كرهل سياسات الحكومة الحالية التي تستخدم المقدمات الاسلامية والسجسية بشكل منهجي، وبرغم محاولات التصالح مع الفكتان حول قضايا التاريخ

الانتماء والجرمي، لا تبدو آثار ذلك التصالح واضحة، بل ربما استبدل التصالح بمرزب من الازمات وتوتر العلاقات

وتعقبت حالة الاحباط بعد الفصل الذي صاحب الجريمة التي ارتقهاها الاسرائيليون باغتيال الفلسطيني

محمود المبحوح في دبي. صحيح ان الضحية المستهدف لم يملك من الثروة الجرمي، ولكن تبعاتها خطيرة، حتى يكاد الفتح يستعصي على الراقع. فقد توترت العلاقات مع عدد من الدول

الغربية خصوصا بريطانيا ولانانيا وفرنسا وكندا، بسبب خطوط حمراء «بين مصالحمه القومية والمصالح الاسرائيلية، وهو ما يدركه ساسة البيت الابيض بعد.

جبهة التحرير الجزائرية.. حزب شمولي بعنوان ديمقراطي

خضير بوقايلة

أكبر القاعات التي تنظم فيها التظاهرات السياسية والفنية والرياضية بالعاصمة، تخص بالناس من وزراء ومدبرين ومتخبين ومناضلين من الفاعلة الحزبية، منظر لا يختلف كثيرا عن تلك المشاهد التي تراها في مؤتمرات التحالف الشيوعية

والشمولية الأخرى مع اختلافات بسيطة في طريقة التنظيم والانضباط.

نتائج المؤتمر كانت معروفة سلفا، فالأمين العام للحزب عبد العزيز بلخادم خلف نفسه بعد تزكية شاملة من الحاضرين في القاعة، كما أن أغلب الذين حضروا المؤتمر كانوا على علم بالأمين سيكيون ضوا في المكتب السياسي ومن (سينتخب) لعضوية اللجنة المركزية ومن سيعود خاتبا في انتظار المؤتمر القادم، كما أن شىء (مخبط) ومفضل على الناس

إنن لا مجال أبدا للمفاجآت في الحصول على أغلبية الثلثين باسم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوقايلة التي عا فيها الأمين العام للحزب إلى

الإنهزام بعصر الشباب والنساء كانت على صفة في واو، ولما أن نتخيل كم كان عبد العزيز بلخادم يتيسم في سره وهو يسعم مثل تلك التوجيهات، فهو مثل الرئيس بوقايلة بدران أن كل قوائم الهياكل المحلية للحزب لا تتسع للشباب ولا حتى للنساء، لأن دينيا مصورات الحزب لا يمكن أن يفتكروا في

التقاعد إلا حين يسعون نحو المنادي يتاديهم من مكان بعيد، نفس الوجود باقية لأنها تعتقد أن من صوت البقاء في حوض البقرة الحلوب مرة في الؤارة

ومرة في السفارة ومرة في البرلمان وهؤلاء يعلمون جيدا أنهم إذا انفلقوا عن هذه العائرة فإن مصيرهم سيكون النسيان وهذا ما لا يقدرون عليه.

خلال المؤتمر ما قبل الأخير قرر الندويون رئيسة الدولة عبد العزيز بوقايلة رئيسا شرفيا للحزب وهو منصب ليس صديقه على في قوائين

الحزب الأساسية وهو ما أعطاه الحزب هذه المرة أن يخاطب المؤتمرين عبر رسالة تالها عليهم أحد مستشاريه الذي هو أيضا قيادي في الحزب، لا أحد

يدير نادا لم يملك فيخامته نفسه عناء التنقل لحضور ولو جلسة الافتتاح



الم يمكن بالامكان تحقيق اغتيال بمنم أقل؟ ففي هي بريطانيا تطرد دبلوماسيا اسرايئليا بعد ان مارس «عملية استنساخ» للجوازات البريطانية التي استعملت في جريمة الاغتيال، فما النجاح الذي حققه الصهاينة؟ وكان بالاسبق تنفيذ عملية الاغتيال بطرق أقل تعقيدا وبأثمان سياسية أو طا تكلفة، وبالمقاييس المعتادة لا يمكن اعتبار عملية الاغتيال ناجحة، إلا اذا استطاع منقذوها اخفاء آثارهم تماما.

لقد تمادى الاسرائيليون في استفزازاتهم ليس للفلسطينيين بحسب، بل لاصدقائهم كذلك، فبينما كان نتانياهو في طريقه لمقابلة الرئيس الامريكي في واشنطن، كان عددا

القدس، تيز بركات، يعلن عن مشروع استيطاني جديد تحت اسم، حدائق الملك» في سلوان بالقدس الشرقية، على

الناض 80 مثلا فلسطينيا يزعم هدمها. انه تحد كبير لارادة اوامها، ومؤشر لدى استعداد واشتطن لاتخاذ سياسات

جديدة تحتوي العطرسة الصهيونية المتصاعدة. فليس المقصود منها تسجيل موقف سياسي غافوسي، بل فرض امر واقع يفرض نفسه على الآخرين، سواء الفلسطينيين

الامريكيين. انما محاولة أخرى لتخفيف آثار الهزيمة النفسية للمستوطن الاسرائيلي التي تعمق مشاعر الاحباط والناس

الغربي يعزو ذلك للشعور المرط بالعظمة والقوة بعيدا عن ادوات التقويم الواقعية والموضوعية، البعض الآخر يعتقد ان

عقارة اعادة اعمار التجربة السياسية الواسعة من شأنه ان يوفر على المعنئين جهودا كبيرة تضعب في غير طائل، ويستغل

«اسرائيل» تعاني من ازمتي الانتماء والهوية، وعلى قيادة التي تثبيبت حدود كيئانها السياسي، الامر الذي يجعل في

ذاته استمرار الازمة وتصاعد التوسع، اما واشتطن فهي في وضع

الانسانية. الامر المؤكد ان «اسرائيل» اليوم ليست كما كانت عليه في السابق، وان ضحايا العدوان اصبحوا اكثر من

تحصينها ارقام او تصمت على الجرائم بجمعهم ضماير الاحرار، الصهاينة يشعرون انفسهم في سباق مع الزمن

لتثبيت امر واقع يستعصي على التغيير، ويتجاهلون ان الزمن قد تجاوزهم، وربما بلغت حركته نقطة الاعدود ضد

مشروعهم الاستيطاني التوسعي، اما واشتطن فهي في وضع لا تحسد عليه، بين ان تحمي مصالحها وجنودها بمقاومة مع

الكيان الاسرائيلي، او تستنضخ التاريخ الحديث لتسعى الى خنثى الرؤساء الذين كانوا متصهين اكثر من الصهاينة.

الصراع ليس للحفاظ على مصالح «اسرائيل» بل في حماية العسكريون ان جنودهم يدفعون تلك القواتير في افغانستان

والعراق وفي البؤر الساخنة الأخرى، وبدأوا يرسون نسبة للمنظمة السجسية التي استضافت اللقاء، وعت المبادرة، وقد اطيع به

في مخطط يعرف باسم (الانقلاب العلمي) نفذه ضده قياديون في الحزب

بإيعاز ودعم من حكام البلد المغلبيين.

هذه الوأامرة العلمية لا تزال غصة في حلق عبد الحميد مهري وقد استغل

فرصة المؤتمر الأخير للحزب ليذكر بها ويطلب اعادة الاعتبار له ومنحه

مجالا للتطوير المناضلين والرأي العام بحقيقة ما جرى، لكن رسالة مهري لم

تتل مثل حظ رسالة فخامة الرئيس بوقايلة بل كان مصيرها الإهمال لو لا أن

حزب جبهة التحرير الوطني جادا عندما راسل بلخادم وهل لا يزال يعتقد

ان ابواب الحزب ستفتح له يوما ليتكلم بحرية امام المناضلين ويحكي لهم ما جرى؟ هو بل هو بنوي فعلا ان يعرف الرأي العام والناضلو حربه تفاصيل

وحقيقة ما حصل خلال فترة قيادته للحزب وما تعرض له من ضغوط وتهديدات؟ مهري ليس سياسيا هاديا ولا غريبا عن نظام عاش في اعاقفه

سنوات طويلة بل هو يعلم جيدا انه سيسبق مغضوبا عليه ومغتصبا رغم الهدنة التي اعلتها من جانب واحد منذ عدة سنوات، كما انه يعلم جيدا ان

إن ارأه فعلا ان يقول للمناضلين وللجزائريين عامة شيئا ذا أهمية فإن هناك طرقا واضمن لإيصال رسالته من الاستمرار في وهم الصعود يوما فوق

منصة رسمية لمخاطبة المناضلين، فهل سيسكر يوما حاجز الصمت ويفرح عن

مكوناته ام سيسبق مطاردا للحلم بعيد المثال؟ حتى مناضلو الحزب لم تعد

تهمم كثيرا لتفاصيل وكواليس الإطاحة بأميئهم العام الأسبق رغم الاحترام

الشديد الذين يتكته له كثيرون منهم، فالذين يههمم أو لا هو أن يبقى العالم هذه السنوات حتى يقف العالم

مثل هذا التوجه على الصعيدين الاعلامي والدبلوماسي أن لا أحد بعد اليوم يمكن ان يقف باهتا مثل بان كي

مون ويقول ما كتت أنري أن الأمر بهذا الحجم وهذا السوء.

■ تمام المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية على مساحة 12 مليون متر مربع بتكلفة بلغت 17.5 مليار دولار. ويتبين من بحث أعده مركز ماركو للسياسة الاقتصادية ونشرته صحيفة «هارتس» امس الثلاثاء أن مستوطنات الضفة الغربية (الأرجح أن ذلك لا يتضمن القدس الشرقية) تشمل 55708 بيوت ووحدات سكنية، 32711 منها شقق سكنية و22997

بيتا خاصا. إضافة إلى ذلك يوجد في المستوطنات 868 مؤسسة عامة بينها 271 كنيسة، و96 مسجدا و321 منشأة رياضية، و344 روضة أطفال، و211 مدرسة، و68 مدرسة دينية يهودية، و21 مكتبة عامة، كذلك توجد في مستوطنات الضفة الغربية 21 محطة وقود، و187 مركزا تجاريا، و717 مبنى صناعيا، و15 قاعة أفراح.

إنها باختصار مدن متكاملة بكل المواصفات العصرية والبنية التحتية وبشبكة الطرق المتأزدة التي يمكن أن تلمح فيها أي مدينة، صورة لا بد من توضيحها وشرحها حتى لا يظن أحد أن المستوطنات التي يجري كل هذا المصخب الحالي حولها لا تعدو أن تكون بيوتا وشققا سكنية ليس إلا. أبدا إنها مدن ماهولة ووقود ذلك محصنة بنظام أمني خاص وفوق ذلك جيش لا تكل مع تخصيص طرقات خاصة لتقلات سائنها يمنع على الفلسطينيين استعمالها وان أضغو على الاعتيال بطرق أقل تعقيدا وبأثمان سياسية أو طا تكلفة، وبالمقاييس المعتادة لا يمكن اعتبار عملية الاغتيال ناجحة، إلا اذا استطاع منقذوها اخفاء آثارهم تماما.

لقد تمادى الاسرائيليون في استفزازاتهم ليس للفلسطينيين بحسب، بل لاصدقائهم كذلك، فبينما كان نتانياهو في طريقه لمقابلة الرئيس الامريكي في واشنطن، كان عددا

القدس، تيز بركات، يعلن عن مشروع استيطاني جديد تحت اسم، حدائق الملك» في سلوان بالقدس الشرقية، على

الناض 80 مثلا فلسطينيا يزعم هدمها. انه تحد كبير لارادة اوامها، ومؤشر لدى استعداد واشتطن لاتخاذ سياسات

جديدة تحتوي العطرسة الصهيونية المتصاعدة. فليس المقصود منها تسجيل موقف سياسي غافوسي، بل فرض امر واقع يفرض نفسه على الآخرين، سواء الفلسطينيين

الامريكيين. انما محاولة أخرى لتخفيف آثار الهزيمة النفسية للمستوطن الاسرائيلي التي تعمق مشاعر الاحباط والناس

الغربي يعزو ذلك للشعور المرط بالعظمة والقوة بعيدا عن ادوات التقويم الواقعية والموضوعية، البعض الآخر يعتقد ان

عقارة اعادة اعمار التجربة السياسية الواسعة من شأنه ان يوفر على المعنئين جهودا كبيرة تضعب في غير طائل، ويستغل

«اسرائيل» تعاني من ازمتي الانتماء والهوية، وعلى قيادة التي تثبيبت حدود كيئانها السياسي، الامر الذي يجعل في

ذاته استمرار الازمة وتصاعد التوسع، اما واشتطن فهي في وضع

الانسانية. الامر المؤكد ان «اسرائيل» اليوم ليست كما كانت عليه في السابق، وان ضحايا العدوان اصبحوا اكثر من

تحصينها ارقام او تصمت على الجرائم بجمعهم ضماير الاحرار، الصهاينة يشعرون انفسهم في سباق مع الزمن

لتثبيت امر واقع يستعصي على التغيير، ويتجاهلون ان الزمن قد تجاوزهم، وربما بلغت حركته نقطة الاعدود ضد

مشروعهم الاستيطاني التوسعي، اما واشتطن فهي في وضع لا تحسد عليه، بين ان تحمي مصالحها وجنودها بمقاومة مع

الكيان الاسرائيلي، او تستنضخ التاريخ الحديث لتسعى الى خنثى الرؤساء الذين كانوا متصهين اكثر من الصهاينة.

الصراع ليس للحفاظ على مصالح «اسرائيل» بل في حماية العسكريون ان جنودهم يدفعون تلك القواتير في افغانستان

والعراق وفي البؤر الساخنة الأخرى، وبدأوا يرسون نسبة للمنظمة السجسية التي استضافت اللقاء، وعت المبادرة، وقد اطيع به

في مخطط يعرف باسم (الانقلاب العلمي) نفذه ضده قياديون في الحزب

بإيعاز ودعم من حكام البلد المغلبيين.

هذه الوأامرة العلمية لا تزال غصة في حلق عبد الحميد مهري وقد استغل

فرصة المؤتمر الأخير للحزب ليذكر بها ويطلب اعادة الاعتبار له ومنحه

مجالا للتطوير المناضلين والرأي العام بحقيقة ما جرى، لكن رسالة مهري لم

تتل مثل حظ رسالة فخامة الرئيس بوقايلة بل كان مصيرها الإهمال لو لا أن

حزب جبهة التحرير الوطني جادا عندما راسل بلخادم وهل لا يزال يعتقد

ان ابواب الحزب ستفتح له يوما ليتكلم بحرية امام المناضلين ويحكي لهم ما جرى؟ هو بل هو بنوي فعلا ان يعرف الرأي العام والناضلو حربه تفاصيل

وحقيقة ما حصل خلال فترة قيادته للحزب وما تعرض له من ضغوط وتهديدات؟ مهري ليس سياسيا هاديا ولا غريبا عن نظام عاش في اعاقفه

سنوات طويلة بل هو يعلم جيدا انه سيسبق مغضوبا عليه ومغتصبا رغم الهدنة التي اعلتها من جانب واحد منذ عدة سنوات، كما انه يعلم جيدا ان

إن ارأه فعلا ان يقول للمناضلين وللجزائريين عامة شيئا ذا أهمية فإن هناك طرقا واضمن لإيصال رسالته من الاستمرار في وهم الصعود يوما فوق

منصة رسمية لمخاطبة المناضلين، فهل سيسكر يوما حاجز الصمت ويفرح عن

مكوناته ام سيسبق مطاردا للحلم بعيد المثال؟ حتى مناضلو الحزب لم تعد

تهمم كثيرا لتفاصيل وكواليس الإطاحة بأميئهم العام الأسبق رغم الاحترام

الشديد الذين يتكته له كثيرون منهم، فالذين يههمم أو لا هو أن يبقى العالم هذه السنوات حتى يقف العالم

مثل هذا التوجه على الصعيدين الاعلامي والدبلوماسي أن لا أحد بعد اليوم يمكن ان يقف باهتا مثل بان كي

مون ويقول ما كتت أنري أن الأمر بهذا الحجم وهذا السوء.

المسار الانتخابي وللتنجح الاستصالي للمناحم فقد وضع نفسه في مرمى نيران اصحاب القرار في البلد فقروا الاطاحة به بعد ان تجاوز حدود العقول وانتقل الى ايطاليا للتوقيع برفقة ممثلين عن قيادة الالية الاسلامية للإلتقاء ورئيس جبهة القوى الاشتراكية والرئيس السابق أحمد بن بلة وسياسيين آخرين على وثيقة العقد الوطني المعروفة بوثيقة سانت اجيدجو نسبة للمنظمة السجسية التي استضافت اللقاء، وعت المبادرة، وقد اطيع به

في مخطط يعرف باسم (الانقلاب العلمي) نفذه ضده قياديون في الحزب

بإيعاز ودعم من حكام البلد المغلبيين.

هذه الوأامرة العلمية لا تزال غصة في حلق عبد الحميد مهري وقد استغل

فرصة المؤتمر الأخير للحزب ليذكر بها ويطلب اعادة الاعتبار له ومنحه

مجالا للتطوير المناضلين والرأي العام بحقيقة ما جرى، لكن رسالة مهري لم

تتل مثل حظ رسالة فخامة الرئيس بوقايلة بل كان مصيرها الإهمال لو لا أن

حزب جبهة التحرير الوطني جادا عندما راسل بلخادم وهل لا يزال يعتقد

ان ابواب الحزب ستفتح له يوما ليتكلم بحرية امام المناضلين ويحكي لهم ما جرى؟ هو بل هو بنوي فعلا ان يعرف الرأي العام والناضلو حربه تفاصيل

وحقيقة ما حصل خلال فترة قيادته للحزب وما تعرض له من ضغوط وتهديدات؟ مهري ليس سياسيا هاديا ولا غريبا عن نظام عاش في اعاقفه

سنوات طويلة بل هو يعلم جيدا انه سيسبق مغضوبا عليه ومغتصبا رغم الهدنة التي اعلتها من جانب واحد منذ عدة سنوات، كما انه يعلم جيدا ان

إن ارأه فعلا ان يقول للمناضلين وللجزائريين عامة شيئا ذا أهمية فإن هناك طرقا واضمن لإيصال رسالته من الاستمرار في وهم الصعود يوما فوق

منصة رسمية لمخاطبة المناضلين، فهل سيسكر يوما حاجز الصمت ويفرح عن

مكوناته ام سيسبق مطاردا للحلم بعيد المثال؟ حتى مناضلو الحزب لم تعد

تهمم كثيرا لتفاصيل وكواليس الإطاحة بأميئهم العام الأسبق رغم الاحترام

الشديد الذين يتكته له كثيرون منهم، فالذين يههمم أو لا هو أن يبقى العالم هذه السنوات حتى يقف العالم

مثل هذا التوجه على الصعيدين الاعلامي والدبلوماسي أن لا أحد بعد اليوم يمكن ان يقف باهتا مثل بان كي

مون ويقول ما كتت أنري أن الأمر بهذا الحجم وهذا السوء.

■ تمام المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية على مساحة 12 مليون متر مربع بتكلفة بلغت 17.5 مليار دولار. ويتبين من بحث أعده مركز ماركو للسياسة الاقتصادية ونشرته صحيفة «هارتس» امس الثلاثاء أن مستوطنات الضفة الغربية (الأرجح أن ذلك لا يتضمن القدس الشرقية) تشمل 55708 بيوت ووحدات سكنية، 32711 منها شقق سكنية و22997

بيتا خاصا. إضافة إلى ذلك يوجد في المستوطنات 868 مؤسسة عامة بينها 271 كنيسة، و96 مسجدا و321 منشأة رياضية، و344 روضة أطفال، و211 مدرسة، و68 مدرسة دينية يهودية، و21 مكتبة عامة، كذلك توجد في مستوطنات الضفة الغربية 21 محطة وقود، و187 مركزا تجاريا، و717 مبنى صناعيا، و15 قاعة أفراح.

إنها باختصار مدن متكاملة بكل المواصفات العصرية والبنية التحتية وبشبكة الطرق المتأزدة التي يمكن أن تلمح فيها أي مدينة، صورة لا بد من توضيحها وشرحها حتى لا يظن أحد أن المستوطنات التي يجري كل هذا المصخب الحالي حولها لا تعدو أن تكون بيوتا وشققا سكنية ليس إلا. أبدا إنها مدن ماهولة ووقود ذلك محصنة بنظام أمني خاص وفوق ذلك جيش لا تكل مع تخصيص طرقات خاصة لتقلات سائنها يمنع على الفلسطينيين استعمالها وان أضغو على الاعتيال بطرق أقل تعقيدا وبأثمان سياسية أو طا تكلفة، وبالمقاييس المعتادة لا يمكن اعتبار عملية الاغتيال ناجحة، إلا اذا استطاع منقذوها اخفاء آثارهم تماما.

لقد تمادى الاسرائيليون في استفزازاتهم ليس للفلسطينيين بحسب، بل لاصدقائهم كذلك، فبينما كان نتانياهو في طريقه لمقابلة الرئيس الامريكي في واشنطن، كان عددا

القدس، تيز بركات، يعلن عن مشروع استيطاني جديد تحت اسم، حدائق الملك» في سلوان بالقدس الشرقية، على

الناض 80 مثلا فلسطينيا يزعم هدمها. انه تحد كبير لارادة اوامها، ومؤشر لدى استعداد واشتطن لاتخاذ سياسات

جديدة تحتوي العطرسة الصهيونية المتصاعدة. فليس المقصود منها تسجيل موقف سياسي غافوسي، بل فرض امر واقع يفرض نفسه على الآخرين، سواء الفلسطينيين

الامريكيين. انما محاولة أخرى لتخفيف آثار الهزيمة النفسية للمستوطن الاسرائيلي التي تعمق مشاعر الاحباط والناس

الغربي يعزو ذلك للشعور المرط بالعظمة والقوة بعيدا عن ادوات التقويم الواقعية والموضوعية، البعض الآخر يعتقد ان

عقارة اعادة اعمار التجربة السياسية الواسعة من شأنه ان يوفر

بيروت يا بيروت!

رشاد أبو شاور



المُبدع كالبشر لها أكثر من بُعد.

المدن لا تسبح بأسرارها لعابري السبيل، فالمتعجلون يأخذون وجباتهم السريعة وبعضون مكتئبن بالقشور، والانهيار بالمظاهر، والغلاء الخارجي، بالمالكياج الذي يغطي الابتلال، والتزهل، وأقول الشباب، اغواء للساعين لإرواء الغمأ.

فني زيارتي الأولى لبيروت دهشت، وحسبت أن بيروت كلها بيروت واحدة لا شائبة تشوبها.

أضواء شارع الحمراء، ودور النشر في قلب المدينة، وحركة الحياة التي لا تهدأ بهرتني.

كنت صديقا كان يقيم في بيروت منذ سنين، لغت انتباهي إلى أن ما أراه ليست بيروتا واحدة، وأن هناك بيروتا أخرى مختلفة، نقیضة، مغتالة من بيروت التي تبهرني وغيري من زائريها الذين لا يغادرون بيروت الصاخبة، الضاجة، التي تبدو منسجمة، مرتاحة، وكأنه لا توجد بيروت أخرى. صاحبي ذاك تصحني: إذهب إلى الضاحية، والكرنيتيا، والسلمج، فذهبت، ورايت، و..وعرفت!

أصغيت للتصحية، وعلمت بها، وتوجهت مع أحد الأصدقاء إلى صبرا وشاتيلا، و..عرفت أكثر، منذ الزيارة الأولى عام 68.

صاحبي ذاك قال لي بخبرة العارف بالأمور: هنا توجد بيروتان تتصارعان، ويوما ما سيقع الانفجار.

ولأنه ماركسي يساري، فقد أضاف: البيروتان تتصارعان طبقيًا...

وأضاف كأنه يقوّر الغيب: عاجلاً أو آجلاً، في بلد توجد فيه طبقتان فقط، سينفجر الصراع، فالفقير كافر، والظلم كافر.

صاحبي ذاك أضاف: تواجد المقاومة الفلسطينية سيضجح الصراع، ويعجل بالانفجار، ولكنه ليس سببه.

سالته: لماذا؟!

أجاب ونحن نغذ السير في شارع المزرعة:

— كثير من اللبنانيين ينضمون للمقاومة. إنهم يحملون السلاح، ويشعرون بالقرّة، وبيروت أن حقوقهم مسروقة، وأنهم غرباء في وطنهم، وأن لبنان الأخضر الحلو.. حلواغيرهم، لشريحة واحدة، مسلمة ومسيحية، وأن نظام الطوائف يخدم بالضببط تلك الشريحة... ذلك الصديق زودني بالمعرفة عيانيًا، باصطحابي إلى حيث بيروت الفقر والغربة.

عرفت أنه غير مسموح للفلسطيني أن يبني سقفا للغرفة التي يقيم فيها، كأنما يمنحه السقف حقوقا لا يستحقها، خشية أن يمنحه السقف حقوق المواطنة، ولذا فرض عليه أن يضع سقف زينكو وأن يعيش في مخيم بلا خدمات، أرثته خانقة، فلا مكان للأطفال للعب، ولا للناس للسيد براحتم بين البيوت المتلاصقة التي لا تمتح الإنسان الفلسطيني خصوصية، وتسلبه أدنى حق في العيش بكرامة.

ثم اكتشفت أن الجنوبي يعيش كالفلسطيني في الضاحية الجنوبية والأزواي، وأن القادم من البقاع والهولم والشمال يعيش حياة فلسطينية، و فقط مطلوب منه أن يؤيد هذا الزعيم الطائفي، أو ذاك. عندما أقيمت في بيروت، في الفاكهاني، صرت أعرف أكثر، وبأيت بيروت بالنسبة لي ككثيرين غيبي في منطقة الفاكهاني، أمّا بيروت الأخرى فما كنت أزورها إلا خلفًا، فالجلوس في مقهى رصيفي هو معامرة تقترب من (الفلسطيني)، إذ كيف يرتاد (المقاوم) مقهى في شارع الحمراء! عشت في الفاكهاني، (مزعز) المقاومة، لسنوات امتدت حتى صبيحة يوم 22/ آب/ أغسطس 1982.

اضطرت لمغادرة بيروت— الفاكهاني في العام 1974 بعد الحملة المسعورة التي تعرضت لها إثر نشر روايتي (البيكاء على صدر الحبيب)، والتي أثارت ضجة كبيرة كونها تفضح حالة الخراب والفساد في الثورة، ولكنني عدت للإقامة في الفاكهاني نهاية العام 1976 وحتى الرحيل إلى تونس.

بعد سنوات دعيت لزيارة بيروت، للمشاركة في المؤتمر الإعلامي العالمي، ومرة أخرى دعيت إلى بيروت لتكريمي مع الدكتور أنيس صايغ، والدعوتان هما من نفس الجهة: إعلام حزب الله.

هذه المرة، دعيت من الجامعة اللبنانية، قسم اللغة والأدب والحضارة العربية، وكان المؤتمر بعنوان: بيروت في الرواية، الرواية في بيروت...

تواصلت جلسات المؤتمر ثلاثة أيام بمشاركة عدد من النقاد، والروائيين: من تونس، المغرب، سورية، الأردن، فلسطين، وطبعًا من لبنان.

وإذ كانت الجحوش المقفّمة، والشهادات، غنيّة، فإن النقاشات التي تواصلت خارج القاعة والجلسات زادتها غنى.

لقد وقع خلاف بين الدكتور الناقد والأديب عبد الجيد زرقاط، الذي أعدّ دراسة عن (أه يا بيروت)، وبين الجهة المشرفة على المؤتمر، إذ رأى بعض الأستاذة أن (أه يا بيروت) ليس رواية، بينما رأى الدكتور زرقاط أن (أه يا بيروت) عمل روائي تسجيلي، فيه راو، وحدث، وصراع، وشخصيات، و..هذه من شروط الرواية.

جلسات المؤتمر كانت مكثفة، والجدل تواصل، والتعارف بين الوافدين من المغرب والشرق، وكما هو الشأن في كل المؤتمرات، أرسى جسرا للتواصل لعله يدوم ويثمر كما هو الشأن في كل المؤتمرات والملتقيات. ولأن القادمين من المغرب سمعوا عن بيروت الكثير، وهم جميعا يزورون بيروت لأول مرة، ولأن بيروت ليست شارع الحمراء، ولا هي (الداون تاون)، كما يطلق على المنطقة التي أعيد بناؤها في قلب بيروت، والتي يبلغ ثمن فنجان القهوة فيها 7 دولارات تقريبا، فقد توجهت مع الأصدقاء المغاربة إلى مقابر الشهداء، وصبرا وشاتيلا، بعد أن أمنت بواسطة أحد الأصدقاء سيارتين للتجول بنا في جولة سريعة. لكنها عرّفت الترانسة والمغاربة بالوجه الآخر لبيروت.

توقفتا في مدخل مقبرة الشهداء، وتلونا الفاتحة، ثم توجهنا إلى صريح غسان كنفاني، فوقفنا صامتين، وكانت الدهشة، والنهول.. فهنا يرد غسان كنفاني: رجال في الشمس، وما تبقى لكم، و.. بجواره ليس ابنة شقيقته التي نسفها المهادنة معه، وغير بعيد عنهما ضريح كمال ناصر. جلست بجوار الشاهدة، وتمتمت بكلام لأدري ما هو، ولكنني استذتقت صبيحة ذلك اليوم عندما أسرعت لوداعه قبل التوجه إلى ميناء بيروت للرحيل.

غير بعيد عن المقبرة، وقفنا أمام ذكرى مئات الشهداء الذين ذبحوا وبقرت بطونهم، وغنينا ليل 17 أيلول/سبتمبر بطلمات ومدى وبنادق وحقد صهانية الداخل الكناشيين، وبإشراف وتوجيه ومشاركة قوّات الاحتلال، وشارون شخصيًا.

في تلك المديحة قتل العليطيني واللبناني معا، فهما يعيشان في نفس المكان، ويحملان نفس المشاعر، ومعا قاروما.

هل غريب عن الببال كيف طالب شارون بترحيل (المرابطون) بقيادة إبراهيم قليات مع الفلسطينيين على السفن، رغم أنهم لبنانيون وبيروتيون أتحاق؟

فيما بعد تمت معاينة (المرابطون) وقيادتهم، وتمّ تشريحهم من (خلية جمال عبد الناصر) والمزرعة، والمصيطبة، ودعرت إذاعة صوت لبنان العربي عقابيا على دورها!

في الشارع الوحيد.. المكتظ باللبسطات، سار الأصدقاء المغاربة صامتين، محزونين، غاضبين...

وفي ختام الجولة في شاتيلا، وصبرا، وبيبر حسن، وعلى تخوم الضاحية، والفاكهاني، سمعت الأصدقاء يقولون كلاما قلت كلاما يشبهه قبل سنوات بعيدة، لو لم تكن هذه الزيارة لما عرفنا بيروت، ولما عرفنا جحيم حياة الفلسطينيين، و..سز صمود بيروت.

في ختام مدخلتي قلت ما يلي: وقد رجل على مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة، وكان قادمًا من الشام، فسأله الرسول عما رأي، فأجاب: رأيت بلدا فاسدا فاسقا يتقشى فيه الجذور.. فقال له الرسول: صدقت.

وعند العصر وفد أعرابي آخر على المسجد، قادمًا من الشام، فسأله الرسول عما رأي هناك، فأجاب: رأيت ناسا مؤمنين، أقياء، .. فقال الرسول: صدقت. هل سألته أعرابي شهد قدوم الرجليين، وما جرى بين الرسول وبينهما: يارسول الله أت قلت أنتهم حينئذ إنما صادقان، فكيف هذا وما على النقيض؟ أوضح الرسول الأمر للأعرابي: كل واحد منهما أخبرني بما سمع إلى.

أما أنا فقد رأيت في بيروت الكتاب و..المقاومة، وبيروت ستبقى هكذا: مدينة الكتاب والمقاومة.

المدن العظيمة لها وجه متعددة.. ليست هذه بيروت التي منحنتا كعرب الكتاب، وانتصارات المقاومة؟!

اقبال النساء أقل من الرجال: الأمومة تمنع الانتحار

وقال تشان-يوه بانج المشرف على الدراسة التي نشرتها دورية «كناديان ميدكال أسوشيتيشن جورنال»: «الميل للانتحار يتراجع بوضوح مع زيادة عدد الأطفال».

وتذكر بانج أنه حتى إذ تم وضع عمر الأم وقت ولادة الأطفال وحالتها الاجتماعية وتعليمها ووضعاها الاجتماعي في الاعتبار، فإن الأمومة تبقى عاملا حماية مستقلا من الانتحار.

وعزا الباحثون هذا الأمر إلى أن الأطفال يعززون الشعور بقيمة الذات لدى المرأة كما يدعمون تواصلها الاجتماعي، حيث أنهم يمنحونها اهتماما عاطفيا ودورا اجتماعيا معترفا به. وتذكر الباحثون أن كل هذه العوامل تساعد على الاستقرار النفسي وتحمي من الإقدام على الانتحار.

وظفين تقل خطورة إقدامهن على الانتحار بنسبة 40 % مقارنة بالنساء اللاتي لديهن طفل واحد فقط. أما بالنسبة للنساء اللاتي أنجبن ثلاثة أطفال أو أكثر فتتخفف مخاطر إقدامهن على الانتحار بنسبة 60 %.

وفي الوقت نفسه أجرى الباحثون مقارنة بين نسبة الانتحار في تايوان والدول الغربية، حيث تبين أن عدد حالات الانتحار ارتفعت في تايوان خلال تسعينيات القرن الماضي بشكل مستمر، في حين أنها ظلت مستقرة أو انخفضت في الغرب.

كما أشارت المقارنة إلى أن النساء في تايوان ينتحرن أكثر من النساء في الغرب، حيث تبلغ نسبة المنحصرين بين الرجال والنساء في الغرب 3:1، بينما تبلغ في تايوان 2:1.



كاترين زيتا جونز: النساء النحيلات جدا مخيفات!

■ لندن-يو بي بي آي: وصفت الممثلة البريطانية كاترين زيتا جونز النساء النحيلات جدا بـ«المخيفات»، مشيرة إلى أنها تفضل الاحتفاظ بقطاع جسدها كي تستمتع بطعم الشوكولاتة. وقالت الممثلة (40 عاما) في مقابلة مع مجلة «اوي» البريطانية إنها تتلقت من النساء «النحيلات بشكل كبير»، وأكدت أنها «ضد الحميات الغذائية»، وتفضل الاستمتاع بالطعام مثل الشوكولاتة والمثلجات بدل أن تعاني من آلام الجوع لتتقي نحيلة.

وأضافت «أجد موجة النساء النحيلات جدا مخيفة»، معتقدة أنها تجبر نفسها على الذهاب إلى النادي الرياضي مثل الجميع، غير أنها أرذفت «أنظر إلى السجادة الحمراء

وأحيانا يبدو الأمر كمسابقة جمال». وأكدت زيتا جونز أنها تراقب ما تاكله لتتحافظ على لياقتها غير أنها قالت إنها ضد اتباع حمية غذائية، وأضافت «أكل حين الجوع، ثلاث وجبات في اليوم». وقالت إن أكثر ما أحبه خلال فترة حملها هو تناول كل ما ترغب به من مأكولات، مشيرة إلى أنها أكلت «عيون حيتان»، خلال حملها، وأضافت «الأمر الوحيد الأفضل من الجنس هو الجنس وفوقه شو كولاتة».

كما أشارت إلى أنها لا تحب حينئها الشهيرتين

عالميا، وأنها تلجأ إلى الماكياج وتسريح الشعر لتحسن

مظهرها.



حيث قرر فريق إدارة أعمالها إطلاق بعض الأغاني الموجودة في الألبوم.

● المجموعة الشعرية الجديدة «لثلا تنثرها الريح» للشاعر والروائي المغربي صلاح الوديع، نظمت المكتبة الوطنية بالرباط حفل توقيعها بمشاركة الباحثين والنقاد محمد سيحبال وحكيم عنكر وأسماء الوديع.

● استعداد اللاعب والكاتب السوري هشام الأرفا، لقب البطولة الأسبوعية الدولية للشطرنج الديناميكي، والتي ينظمها نادي العين للثقافة والشطرنج، تحت رعاية الشيخ سلطان بن خليفة، رئيس النادي، وحصل كل من المصري أحمد سعيد بندق، وبطل سوريا حسن عبطيئي، والأستاذ الدولي عبد الحميد العروسي، على

رصيد متساو، بفارق نقطة واحدة عن المركز

الأول، ليأتي بندق في الثاني مكرر، بعد تتويجه بلقب البطولة في المباراة السابقة. تلاه عبطيئي الرابع، والعروسي الخامس.

سيدة أعمال سعودية تعرض أكثر من مليون دولار لمن يتزوجها

■ الرياض، السعودية-يو بي بي آي: ذكرت مجلة «رؤى» السعودية أنها تلقت اتصالا من سيدة أعمال سعودية تبلغ من العمر 33 عاما وتسكن في مدينة جدة، غرب المملكة، تعرض فيه خمسة ملايين ريال (330 ألف دولار أمريكي) لمن يتزوج منها «مسيارا».

وقالت المجلة الثلاثاء إن السيدة رفضت الإفصاح عن اسمها، وبينت أنها قصدت «رؤى» لأنها «تهتم بالمرأة السعودية خاصة وتحكي هومها».

وأوضحت بان همّ الزواج يعتبر الهاجس الأوح بالنسبة لها، كونها لم توفّق في الاختيار حينما تزوجت في المرة الأولى والتي كانت الأخيرة، معللة بأن سبب طلاقها من زوجها هو الطعم والجشع وحب المال. وأردفت «لا يهمني في الوقت الحالي كون الزوج يبحث عن مالي أو لا، لأنني صبرت 3 سنوات ولا أستطيع التحمل أكثر من ذلك، ففي الوقت الحالي أبحتن من زوج يقدر العشرة الزوجية وواجباتها، وعلى استعداد بأن أتزوج مسيارا وأن أدفع له 5 ملايين ريال، ويسكن معي في فيلتي الخاصة، شريطة أن يوافق على كافة شروط التي سأسطعه عليها لاحقا».

ودعت السيدة من يريد التقدم للزواج منها أن يرسل رسالة إلى المجلة عبر فاكس أو البريد الإلكتروني على أن يتم إرسال الرسالة التي توضح رقم هاتف الشخص وعمره، لكي يتم الاتصال به في حال رغبت بالزواج منه. وكانت دراسة اجتماعية بالسعودية كشفت عن وجود مليون ونصف

المليون فتاة سعودية يعانين من العنوسة. وأوضحت الدراسة أن قضية العصل والثقافة والأفكار البالية وراء انتشار تلك الظاهرة، حيث أوضحت الفتيات السعوديات أنهن حاولن التصدي لوقوف الآباء الرافضة لزيجتهن لأسباب تتعلق بالحسب والنسب وأخرى تتعلق بالاستحواذ على معاش الفتاة إن كانت تعمل، إضافة إلى عدم وجود دعم قضائي وقانوني للمطالبن بالزواج من ترغب عند توافر معظم الشروط وليست جميعها، إلا أن تلك الجهود سرعان ما تفشل أمام إصرار الأهل على موافقهم ومطالبتهم بالشروط كاملة الأوصاف في الزوج المنتظر.

وكانت مديرة وحدة الأبحاث في مركز الدراسات الجامعية للبنات الدكتورة نورة الشعلان أوضحت أن معدلات الطلاق في السعودية ارتفعت من 25 في المائة إلى 60 في المائة خلال الـ20 سنة الماضية.

صيني يقتل ثمانية تلاميذ بالساطور

■ بكين-ا ف ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان طبيبا قتل بالساطور ثمانية أطفال في مدرسة ابتدائية في جنوب شرق الصين وجرح خمسة آخرين.

وقالت الوكالة نقلا عن سلطات مدينة ناننينغ في اقليم فوجيان ان القاتل طبيب في الحادية والاربعين من العمر يعاني مشاكل نفسية وطرد من مكان عمله في مستوصف.

وقد هاجم لأسباب مجهولة الأطفال صباحا عند وصولهم إلى المدرسة قبل ان يسيطر عليه مارة وحراس المدرسة ثم الشرطة.

وقتل ثلاثة أطفال على الفور وتوفي خمسة آخرون متأثرين بجروحهم بعد وصولهم إلى المستشفى بحسب ما أوضحت الوكالة التي لم تذكر اعمار الأطفال.

والاطفال الخمسة الجرحى ليسوا في حالة الخطر. وغلقت المدرسة التي تضم أكثر من ألفي طفل على الفور. وستفتح المدرسة ابوابها الأربعاء كما سيتم إرسال نحو عشرين طبيبا نفسيا لمساعدة الأطفال والمدرسين الذين صدمتهم هذه المساة، بحسب ما ذكر مسؤول في المكتب البلدي للترتية لو كالة الصين الجديدة.

وسجلت الجريمة ارتفاعا كبيرا في الصين منذ الانفتاح الاقتصادي قبل ثلاثين عاما، لكن وقوع مجازر من هذا النوع يبقى نادرا.

عمرها 12 عاما ومارست الجنس

مع أكثر من 100 رجل

■ كانبيرا-يو بي بي آي: اعترف رجل من ولاية تاسمانيا الأسترالية بأنه دفع فتاة في الـ12 من العمر إلى ممارسة الجنس في منزله مع أكثر من 100 رجل فيما تقاسم العائدات المالية مع والدتها.

وتذكرت صحيفة «ذي ميكوركي» الأسترالية ان الرجل، البالغ من العمر 51سنة، كان قواد الفتاة طوال السنة الماضية ودفعها إلى ممارسة الجنس مع أكثر من 100 رجل في مدينة غلينورشي.

واعترف الرجل بالذنب في الجرائم الرهيبة التي تورطت الفتاة فيها

معرضة لخطر التقاط عدوى امراض جنسية.

وتذكرت المحكمة العليا في هوبارت ان الأم كانت تأخذ القسط الأكبر من

العائدات فيما يتقاضى الرجل مبالغًا قليلا فيما استخدمت الفتاة حصتها

لشراء المخدرات لها ولوالدتها وللرجل.

واتفق الثلاثة على ان تعمل مومسا، ونشر إعلان في الجريدة يذكر فيه

ان «نجيلا» (18 سنة) جديدة في المدينة».

وبدأت الفتاة علاقتها الأولى في فندق وتقاضت 100 دولار مقابل كل نصف ساعة و50 دولارا إضافية إذا لم يرغب الرجل استخدام واق ذكري. وعاد الرجل ليستضيف الفتاة وزبائن في منزله من الخميس حتى الأحد ومارست الجنس مع أكثر من 100 رجل.

يشار إلى ان الفتاة حاليا في دار للرعاية فيما والدتها ما زالت معتقلة ووجهت إليها اتهامات.

38 % من مشتركي السعودية

في «فيس بوك».. نساء

■ الرياض -د ب أ: كشفت إحدى الأبحاث السعودية أن نسبة السيدات المشتركات في موقع «فيس بوك» بالسعودية بلغت 38 % وذلك من إجمالي عدد المشتركين السعوديين البالغ 231 ألف مشترك.

وقالت الباحثة أن الإناث يمثلن نسبة 5- من الذكور وذلك حتى نهاية 2009 بسبب وجود فضاء حر لهن أتاح لهن التعبير عن مشاعرهن بالاكتهاف

باسماء وصور مستعارة دون ذكر أسمائهن.

جاء ذلك في ورقة عمل قدمتها الإعلامية فوزية الشدادي بعنوان «قضايا المرأة السعودية في فيس بوك»، خلال ندوة «الإعلام الإلكتروني وقضايا الجيل»، التي أقيمت بجامعة الملك سعود ضمن الفعاليات الثقافية والفكرية لمهرجان «الجنادرية 25» تحت شعار «عالم واحد وثقافات متعددة» وشارك فيها 11 باحثًا من أمريكا والمانيا وإيطاليا والدول العربية.

وتذكرت الشدادي في بحثها الذي نشرته صحيفة «الوطن» الثلاثاء أنه حسب الإحصاءات الواردة من موقع «فيس بوك»، فإن نسبة المشتركات بلغت 38 % من عدد المشتركين السعوديين البالغة 231 ألف مشترك بمعنى أن الإناث يمثلن نسبة 5- من الذكور حتى نهاية 2009.

وأوضحت الشدادي أن السعوديات انقسمن في أهداف استخدامهن للموقع فبعضهن يستفدن منه في بيع وتسويق البضائع وأخرىيات يتحدثن فيه عن قضايا حقوقية وقانونية وأدبية وغيرها وأخرىيات يرغبن فقط في الترفيه والتعارف.

الجوز يببئ سرطان البروستات

■ ساكارامنتو-يو بي بي آي: خلصت دراسة أمريكية جديدة إلى أن تناول الجوز يساعد في الحد من تطور سرطان البروستات، كما يترك تأثيراً مفيداً على العديد من الجينات المرتبطة بالسيطرة على نمو الورم وحركة الأيض في الجسم، وتكر موقع مركز «يو سي ديفيس»، الأمريكي أن أخصائي التغذية بول ديفيس أجرى الدراسة على مجموعة من الفئران بالاشتراك مع مركز الأبحاث في وزارة الزراعة الأمريكية بمدينة الباني في كاليفورنيا واستنتج أنه بالرغم من أن الجوز غني بالدهون إلا أنه مفيد للصح. وقال ديفيس «تظهر هذه الدراسة أنه عندما تتناول الفئران المصاية بسرطان البروستات كمية من الجوز يمكن لأي رجل أن يتناولها بسهولة، كانت احتمالات السيطرة على نمو (الورم) ترتفع».

وأضاف أن «هذا الأمر يزيد من أملي في أن يكون (الجوز) مفيداً

للرضي».

يشار إلى ان البروستات يصيب رجلاً من بين كل 6 في أمريكا. لكن ديفيس أوضح انه بحاجة إجراء مزيد من الأبحاث للتأكد من نتائج دراسته، وقال انه من العرف ان الجوز مفيد للقلب، لأنه غني بمادة الأوميغا 3، وقد يكون مفيداً للبروستات أيضا.